الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 30 أفريل 2017

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGERIE PRESSE SERVICE

سلال يدعو من المدية إلى الاستغلال الامثل لهياكل الجامعات

المدية - أكد الوزير الأول عبد المالك سلال اليوم السبت بالمدية على ضرورة الاستغلال الامثل لهياكل و تجهيزات الجامعات الجزائرية داعيا لاستغلال المؤسسات الجامعية من الساعة ال7 صباحا إلى غاية ال9 مساء.

وأكد السيد سلال خلال زيارة العمل والتفقد التي يقوم بها لهذه الولاية ضرورة استغلال التجهيزات والمقاعد البيداغوجية في المؤسسات الجامعية مضيفا أنه "ينبغي أن نتعلم كيف نثمن المقاعد البيداغوجية والتجهيزات ونستغل الجامعة من ال7 السابعة صباحا إلى غاية الساعة ال9 مساء".

ولدى توقفه بجامعة يحي فارس للإطلاع على مشاريع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالولاية مرفوقا بوزير القطاع بالنيابة محمد مباركي أبرز الوزير الأول أهمية المواد العلمية والرياضيات كاشفا أن الحكومة حددت نسبة 17 بالمائة كهدف لإدماج المواد العلمية في برامج التعليم بالجامعة، مضيفا "أننا نسجل تأخرا كبيرا في المواد العلمية رغم أن مستقبل البلاد مبني على العلوم والرياضيات".

ودعا السيد سلال بالمناسبة الجامعة الجزائرية إلى "التفتح أكثر والتعاون مع المؤسسات الخاصة والعمومية" مؤكدا أهمية استغلال مراكز البحث ال 17 التي تتوفر عليها الجزائر.

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGERIE PRESSE SERVICE

سلال يزور وحدة الحساب المكثف التابعة لجامعة يحيى فارس (المدية)

المدية - تفقد الوزير الأول عبد المالك سلال اليوم السبت وحدة الحساب المكثف بجامعة يحيى فارس بالمدية، في إطار الزيارة التي يقوم بها لهذه الولاية، حيث إستمع الى عرض مفصل حول هذا المشروع المكرس للحساب العلمي ذو النجاعة العالية.

واعتبر الوزير الأول الذي كان مرفوقا بوفد وزاري هام هذه الوحدة "ضرورية لاستدراك التأخير المسجل في مجال التعليم العلمي سيما في شعبة الرياضيات"، مؤكدا على "ضرورة بذل المزيد من الجهود من أجل إستدراك التأخر المسجل" .

"لا يمكن أن نستمر في نفس الوتيرة و طريقة التدريس يجب التكيف سريعا مع المتطلبات الجديدة للتعليم العالي و مواكبة التكنولوجيات الجديدة"، يقول السيد سلال الذي شدد على "أهمية التحكم في العلوم التقنية وحسن استعمالها".

ودعا في هذا الإطار القائمين على هذه الوحدة إلى "جعلها مربحة وكذا الإستغلال الأمثل للتجهيزات التي وضعتها الدولة تحت تصرفهم والتفكير من الآن فصاعدا في وضع مشروع بهذا الخصوص بإعتبار أن مستقبل البلاد مرهون بالتحكم في العلم".

وتهدف هذه الوحدة ذات الحساب المكثف إلى استحداث قريبا مركز خبرة متخصص حصريا في الحساب العلمي ذو النجاعة العالية على مستوى القطب الجامعي للمدية.

وجهزت وحدة الحساب المكثف هذه بأحدث جيل من المعالجة و ذلك بقدرة حساب تعادل ثمانية آلاف مليار عملية في الثانية إلى جانب تجهيزات أخرى جد حديثة .و ينتظر من مشروع وحدة الحساب المكثف الذي يعد "مكسبا قيما" للأسرة الجامعية الجزائرية بأكملها أن يساهم علاوة على تسهيل عملية البحث تقليص الوقت و التكلفة الخاصة بكل عملية حساب.

النصر
ANNASR

دعا الجامعة الجزائرية إلى التفتح أكثر والتعاون مع المؤسسات الخاصة والعمومية

سلال : الدولة ستبقى ملتزمة بالوقوف إلى جانب الطبقات المتوسطة

شدد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، على ضرورة الاستغلال الأمثل لهياكل و تجهيزات الجامعات الجزائرية، داعيا لاستغلال المؤسسات الجامعية من الساعة الـ7 صباحا إلى غاية الـ9 مساء، كما دعا الجامعة الجزائرية إلى التفتح أكثر والتعاون مع المؤسسات الخاصة والعمومية، مؤكدا من جانب آخر أن الدولة ستبقى ملتزمة بالوقوف بجانب الطبقات المتوسطة و ستستمر في تمويل المشاريع الموجهة لفائدة هذه الفئة من المجتمع.

وأكد سلال خلال زيارة العمل والتفقد التي قام بها لولاية المدية، أمس السبت، و التي رافقه فيها وفد وزاري هام، على ضرورة استغلال التجهيزات والمقاعد البيداغوجية في المؤسسات الجامعية، وأضاف في هذا السياق أنه ينبغي أن نتعلم كيف نثمن المقاعد البيداغوجية والتجهيزات ونستغل الجامعة من الـ7 السابعة صباحا إلى غاية الساعة ال9 مساء، ولدى توقفه بجامعة يحي فارس للاطلاع على مشاريع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالولاية أبرز الوزير الأول، أهمية المواد العلمية والرياضيات وكشف أن الحكومة حددت نسبة 17 بالمائة كهدف لإدماج المواد العلمية في برامج التعليم بالجامعة، وقال في هذا الصدد، «إننا نسجل تأخرا كبيرا في المواد العلمية رغم أن مستقبل البلاد مبني على العلوم والرياضيات»، داعيا بالمناسبة الجامعة الجزائرية إلى التفتح أكثر والتعاون مع المؤسسات الخاصة والعمومية، وأكد في السياق ذاته على أهمية استغلال مراكز البحث الـ 17 التي تتوفر عليها الجزائر، وخلال تفقده لوحدة الحساب المكثف بجامعة يحيى فارس، أين استمع إلى عرض مفصل حول هذا المشروع المكرس للحساب العلمي ذي النجاعة العالية، أوضح الوزير الأول أن هذه الوحدة ضرورية لاستدراك التأخير المسجل في مجال التعليم العلمي سيما في شعبة الرياضيات، مؤكدا على ضرورة بذل المزيد من الجهود من أجل استدراك التأخر المسجل. وأضاف في نفس السياق، «لا يمكن أن نستمر في نفس الوتيرة و طريقة التدريس يجب التكيف سريعا مع المتطلبات الجديدة للتعليم العالي و مواكبة التكنولوجيات الجديدة، مشددا بالمناسبة على أهمية التحكم في العلوم التقنية وحسن استعمالها، و دعا في هذا الإطار القائمين على هذه الوحدة إلى جعلها مربحة وكذا الاستغلال الأمثل للتجهيزات التي وضعتها الدولة تحت تصرفهم والتفكير من الآن فصاعدا في وضع مشروع بهذا الخصوص باعتبار أن مستقبل البلاد مرهون بالتحكم في العلم، و استهل الوزير الأول زيارته إلى المدية ، من بلدية الحمدانية (14 كلم شمال المدية)، أين تفقد مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم»1»، الرابط بين الشفة و البرواقية إلى جانب زيارة نفق الحمدانية الذي يعد أحد النفقين اللذين تم إنجازهما في إطار هذا المشروع المهيكل الذي سيضمن سيولة مرورية سريعة بين المناطق الشمالية و الجنوبية للوطن ، و عقب تلقيه عرضا مفصلا حول قطاع الأشغال العمومية و مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم واحد، أبرز الوزير الأول الأهمية البالغة التي يكتسيها هذا المشروع سيما من الجانب الاقتصادي، مضيفا أن مثل هذا المشروع من شأنه أن يحمل إضافة اقتصادية للمناطق التي يعبر عليها هذا الطريق و شدد سلال لدى تفقده أحد النفقين المتواجدين بشطر «الشفة-البرواقية» على ضرورة احترام آجال إنجاز هذا المشروع المرتقب تسليمه حسب توقعات الوكالة الوطنية للطرق السريعة خلال الثلاثي الثاني من سنة 2018، موضحا أن عملية استلام هذا الشطر من الطريق السيار من شأنه أن يسمح بتجسيد القاعدة اللوجستية لبوغزول الجارية بها الأشغال ، الأمر الذي يستدعي منح اهتمام خاص بهذه الطريق.

من جانب آخر دشن الوزير الأول وحدة صناعة النحاس «عرب ميتال» بالمنطقة الصناعية لواد حربيل (17 كلم غرب الولاية) ، أشرف على مستوى هذه الوحدة الصناعية على توزيع قرارات امتياز لفائدة مستثمري المنطقة ، كما تفقد الوزير الأول خلال الزيارة ورشة مشروع إنجاز 2332 وحدة سكنية من صيغة العمومي الإيجاري الواقعة بمنطقة عين جردة التابعة لبلدية دراع سمر، وبعد أن تابع عرضا مفصلا حول قطاع السكن، شدد سلال على ضرورة إشراك من الآن فصاعدا القطاع الخاص في عمليات تهيئة و إنجاز مختلف الهياكل (التجارة و الخدمات) داخل الأحياء السكنية وأوضح قائلا : يجب أن نضع القطاع الخاص في تنافس و حمله على الاستثمار مستقبلا في مشاريع سكنية، مؤكدا أن الدولة ستبقى ملتزمة بالوقوف بجانب الطبقات المتوسطة و ستستمر في تمويل المشاريع الموجهة لفائدة هذه الفئة من المجتمع، ودعا في هذا السياق إلى فتح القطاع أمام رأس المال الخاص و تشجيعهم على الاستثمار في هذا القطاع.

مراد -ح

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

مسؤولون عن دور نشر يؤكدون

أسعار الكتب الجامعية مرتفعة و الأنترنيت ملاذ الطلبة

نقـــص في الكـــتاب العلـــمي و أغـــلب الإصـــدارات أدبيـــة

قال مسؤولون عن دور نشر أن الكتب الجامعية الصادرة في الجزائر قليلة جدا، مقارنة بالمستوردة من المشرق و الدول الأجنبية التي تهيمن على السوق بنسبة تفوق 90 بالمئة، مشيرين إلى أن مؤلفين جزائريين في المجال الأكاديمي لهم إصدارات في الأدب و الاقتصاد و العلوم الإنسانية، لكن أغلبها يطبع في دور نشر مشرقية، و تجلب إلى الجزائر على أنها مستوردة، فيما يسجل نقص فادح في الكتب العلمية، و أرجعوا سبب عزوفهم عن طبع كتبهم في بلدهم، إلى طول مدة الإصدار و عدم وصول إصداراتهم إلى مختلف ولايات الوطن و الدول العربية و الغربية، كما تحدثوا في ندوة أجرتها النصر، عن سبب ارتفاع أسعار الكتب الجامعية و عن النقص الفادح الذي تعاني منه المكتبة الجزائرية في الكتب العلمية.

أدارتها : أسماء بوقرن

مدير دار النشر «ألفا دوك» الصادق أمين

انعدام المقررات الجامعية سبب ارتفاعا في الأسعار

قال مدير دار النشر «ألفا دوك» بقسنطينة و عضو اتحاد الناشرين العرب الصادق بورييع، أن الكتب الجامعية المستوردة و الصادرة في الدول العربية متوفرة في السوق الجزائرية بنسبة 95 بالمئة، مقارنة بالكتب الصادرة وطنيا، مرجعا ذلك إلى لجوء المؤلفين الجزائريين إلى دور النشر الأجنبية للطبع، ثم تعود هذه الكتب إلى أرض الوطن على أنها مستوردة، لاعتقادهم أن دور النشر الجزائرية لا يمكنها المشاركة في المعارض الدولية، و بالتالي مؤلفاتهم لا يمكن أن تخرج عن حيز بلدهم الجغرافي، معتبرا هذا المفهوم السائد خاطئا، لأن عددا كبيرا من دور النشر الجزائرية تشارك في معارض دولية، من بينها دار «ألفا دوك» التي يشرف عليها ، و التي سبق و أن شاركت في معارض بالأردن و قطر و مصر و الشارقة و المغرب، و حتى إن لم تشارك تمنح توكيلات لدور نشر أخرى.

و قال في ذات السياق أن المؤلفين الجزائريين اكتشفوا مؤخرا، أن دور النشر العربية و الأجنبية تقدم لهم كل التسهيلات للنشر لديها، و تضمن لهم التوزيع في دول عربية ، إلا أنها لا تمنحهم حقوقهم، ما دفع بعضهم للعودة إلى دور النشر الجزائرية، كما أن عددا كبيرا، حسبه، من المؤلفين من العراق و سوريا والأردن ينشرون مؤلفاتهم بالجزائر.

و عن سبب ارتفاع أسعار الكتب الجامعية، قال المتحدث بأنه محدد بسعر دولي، لأنه يجب أن يتماشى و أسعار الكتب دوليا، باعتبارها تعرض في معارض دولية، كما أن الكتاب الجامعي عدد طبعاته قليلة، إذ تقدر ب500 نسخة في الجزائر، مقارنة بالكتب الأخرى التي تقدر في بعض الأحيان بـ4 آلاف نسخة، موضحا بأنه كلما كان عدد النسخ كبيرا، كان سعر الكتاب أقل، فالسعر محدد، كما قال، بعدد النسخ و الطباعة، مشيرا إلى انعدام المقررات الجامعية في الجزائر، خلافا لبعض الدول العربية كمصر مثلا، فكتاب التسويق المصرفي في مصر مثلا، مقرر في الجامعة و الطالب مجبر على اقتنائه و كل الجامعات ملزمة بالتدريس به، شأنه شأن الكتاب المدرسي، فعندما يكون الكتاب مقررا يكون سعره أقل، لأن دار النشر تضمن بيعه.

مديرة دار النابلسية سلمى عميرش

الكتب العلمية غير متوفرة و المستوردة باهظة الثمن

أكدت مديرة دار النابلسية، سلمى عميرش من جهتها، بأن الكتب الجامعية المتوفرة في السوق الجزائرية، جلها في التخصصات الأدبية و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، فيما يسجل نقص فادح في التخصصات العلمية، مشيرة إلى عزوف الكتاب الجزائريين عن التأليف في التخصصات العلمية و نفس الشيء بالنسبة للمؤلفين في العالم العربي، كما أنهم لا يترجمون الكتب الأجنبية، و هناك نقص فادح في هذا المجال ، ما يدفع الطالب إلى اقتناء كتاب باهظ الثمن و يتحتم عليه إتقان اللغة الفرنسية، و هذا، حسبها ، يشكل معضلة حقيقية لدى الطالب المجبر على ترجمة هذه المراجع لاكتساب معلومات، مضيفة بأن الجزائر لها كفاءات علمية لا بأس بها ، لكن القلة القليلة جدا منهم من تقدم إصدارات، و بنسبة لا تتجاوز 20 في المئة، فنادرا ما يصدر كتاب مثلا في الهندسة و التقنيات الحضارية و العمران و التخطيط العلمي.

و ترى بأن مشكلتنا تكمن في أن الباحث الجزائري المتخصص في المجال العلمي كالكيمياء و الفيزياء و الإعلام الآلي، لا يهتم بتأليف كتاب جامعي أكاديمي، في حين يوجد كثير من الأدباء الجزائريين الذين ينشطون في عدة تخصصات كالقصة و الرواية و التاريخ، ما يحتم عليهم كدار نشر، الاستيراد من دول أجنبية، و توزيع الكتاب الأكاديمي المتخصص في فروعها للوصول إلى شريحة واسعة من الطلبة، مشيرة إلى أن أسعار الكتاب المستورد في المجال العلمي باهظة الثمن، و تتراوح بين 4 آلاف و 7 آلاف دج ، و قدرة الطالب الشرائية لا تمكنه من اقتناء الكتب في هذا المجال، ما جعلها كمسؤولة عن دار نشر تسمح للطلبة بتصوير صفحات من الكتاب بالهاتف المحمول، مشيرة إلى أن شبكة الإنترنيت أثرت كثيرا على الكتب الورقية، و كل ما هو موجود في الأنترنيت لا يتمتع بالمصداقية.

مدير دار التعليم العالي و البحث العلمي أحسن بدريسي

سياسة التوزيع الضعيفة أجبرت المؤلفين على الطبع في الخارج

قال مدير دار التعليم العالي و البحث العلمي بالعاصمة، أن إقبال الطلبة على الكتب الجامعية في المعارض المقامة بالجامعات ضعيف جدا، و ليس لديهم رغبة في الاطلاع على الكتب المتخصصة في مجالهم العلمي، و لا يقتنون الكتاب الجامعي، إلا لدى تحضيرهم لمذكرات تخرج، مرجعا ذلك إلى توفر المعلومات جاهزة و مختصرة على شبكة الأنترنيت، كما أن أسعار الكتب الجامعية مرتفعة إذ تتراوح بين ألف و 3 آلاف دج، مشيرا إلى أن أغلب المؤلفين الجزائريين يطبعون كتبهم في مصر، لبنان و الأردن، بسبب طول مدة إصدار كتب ديوان المطبوعات الجامعية، حيث ينتظر المؤلف حوالي سنتين ليصدر كتابه.

كما أن سياسة التوزيع جد ضعيفة في الجزائر، حسبه، فالكتاب الصادر في العاصمة لا تجده في كل ولايات الوطن، عكس الكتب الصادرة في دور النشر العربية كالأردن و مصر التي تجدها متوفرة في مختلف ربوع الوطن، فدار النشر في الجزائر توزع كتبها في إطار ضيق، و هذا ما جعل الناشر يلجأ إلى دور نشر عربية، كما أن المؤلف الجزائري عندما يطبع في الخارج، يضمن تواجد كتابه في مختلف مكتبات الدول العربية، لأن دار النشر التي تتكفل بالطبع له موجودة في المعارض الدولية، عكس ما يحدث في الجزائر، حيث نجد الكتاب يوزع على أقصى تقدير في 5 ولايات، و أضاف بأنه لاحظ أن عدد المؤلفين الجزائريين الذين يطبعون كتبهم في الخارج يرتفع سنة بعد أخرى، مشيرا إلى أن دار النشر المسؤول عنها، تتكفل بطبع نحو 30 مؤلفا في السنة، في تخصصات العلوم الإنسانية و الاقتصاد و القانون و علم الاجتماع و علم النفس و الأدب و العلوم السياسية ، فيما تعرف الكتب الجامعية العلمية نقصا كبيرا.

طالبة دكتوراه نظام كلاسيكي في العلوم التربوية آمنة بودردابن

المؤلفات المشرقية لا تتعمق في موضوع البحث

قالت الطالبة أمينة بودردابن، طالبة دكتوراه نظام كلاسيكي، تخصص العلوم التربوية بجامعة قسنطينة 02 ، و التي تحضر رسالة بعنوان « المهارات الحياتية بالنسبة للطالب الجامعي»، بأن إقبال الطلبة على معارض الكتب الجامعية ضعيف جدا و هذا أكبر دليل، حسبها، على ضعف المطالعة و عدم بذلهم أدنى جهد في تحصيلهم العلمي، إضافة إلى عدم إتقانهم للغات الأجنبية. و أضافت بأنها تبحث عن المراجع التي يمكن أن تفيدها في الدراسة ، لكنها قليلة، ففي مجال علم النفس ليس هناك دراسات معمقة في الجزائر، ما جعلها تلجأ إلى الكتب المشرقية، و تركز على الأبحاث التي أجريت هناك، نظرا لوجود عوامل مشتركة بيننا، مضيفة بأن المراجع المشرقية و بالرغم من كثرتها، إلا أنها، كما قالت « لا تشفي الغليل»، فالجوهر المراد البحث فيه غير موجود فيها، حيث أنها لا تتعمق في الدراسات و الأبحاث، عكس المؤلفات الغربية، التي تتطرق لكل جوانب موضوع البحث و بعمق.

فيما قالت طالبات في الإعلام الآلي يدرسن بالسنة الثانية ماستر، بأنهن واجهن في البداية صعوبات في الحصول على مراجع لإعداد مذكرات التخرج، غير أن شبكة الأنترنيت خففت عنهن عناء البحث، حيث تمكن من تحميل كل المراجع و كذا التطبيقات التي يستعملنها في إعداد مذكراتهن، و اعترفن بأنهن اضطررن لقرصنة بعض المواقع التي لا تسمح بالتحميل المجاني.

ا/ ب

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

انتقدت النظام الحالي الذي يقوم على الحفظ و الاسترجاع

بن غبريط تقترح إجراء تقويمات مستمرة تظهر الكفاءات المكتسبة للتلاميذ

أكدت وزيرة التربية نورية بن غبريط أمس، أن جل الأساتذة لا يدركون المغزى الحقيقي لعملية التقويم، وهم يركزون على منح علامات ومصاحبتها بملاحظات، في حين أن الثلث فقط يستعملون سلم تقديرات يوضح الكفاءات المكتسبة، مما يستدعي ضرورة معالجة الوضع، لتحسين مستوى الإدراك لدى المتمدرسين. وأكدت الوزيرة خلال لقاء نظمته أمس بثانوية الرياضيات بالعاصمة للإعلان عن نتائج الاستشارة البيداغوجية حول التقويم البيداغوجي، أن العملية عرفت مشاركة 95 بالمائة من الأساتذة، الذين أجابوا على الأسئلة التي تضمنها الاستبيان الذي عرض عبر الأرضية الرقمية للوزارة، منتقدة النظام المعتمد حاليا، لأنه يضع الكثير من التلاميذ في وضعية رسوب، جراء قيامه على الحفظ والاسترجاع، مشددة على ضرورة وضع تصور جديد حول

للتقويم في الطورين الابتدائي والمتوسط، خاصة بعد إظهار الكثير من الأساتذة عدم الرضا عن الطريقة المطبقة حاليا، لأنه يستحيل تحقيق التغيير في حال عدم وجود وعي بأن ما يتم القيام به ليس الأحسن.وانتقدت الوزيرة في سياق ذي صلة الأساتذة الذين يؤجلون عملية التقويم إلى غاية إجراء 20 ساعة دراسة، في حين أن الأصح هو القيام بالعملية بعد 10 ساعات فقط، قصد تدارك الخلل في حينه، ومساعدة التلميذ على فهم الدروس وتجاوز الصعاب في الوقت المناسب، موضحة أن العديد من الأساتذة لا يدركون المغزى الحقيقي لعملية التقويم، وبعضهم يعتبرها طريقة لتحضير الدروس أو لمنح النقاط، أو توجيه ملاحظات غالبا ما يكون الغرض منها إطلاق أحكام على التلاميذ، مقترحة تغيير هذا الأسلوب باعتماد سلم جديد للتقديرات، يتضمن ملاحظات متمكن أو غير متمكن أو في طريق الاكتساب، بهدف استعمال خطاب إيجابي ومناسب في صالح المتمدرسين، كما أعاب المفتش العام بالوزارة بشدة إثقال كاهل التلاميذ والأولياء بالواجبات المدرسية بغرض تحضير الدروس، في حين أن هذه المهمة هي من اختصاص الأستاذ، مؤكدا أن هذا الأسلوب معتمد من قبل ثلث الأساتذة وفق ما كشفته عملية الاستشارة.

وأرجعت المسؤولة الأولى عن القطاع النقص المسجل في جانب التقويم إلى عامل التكوين، وهو الرهان الذي يواجه قطاعها حاليا، مصرة على أهمية التكوين أثناء الخدمة وكذا التكوين مدى الحياة، لتحسين كفاءة المؤطرين، ومنحهم هامشا من الاستقلالية في الممارسة البيداغوجية، مع ضرورة اطلاعهم على آخر المستجدات المعتمدة في مجال التعليم، مضيفة أن الغرض من تشخيص الوضع القائم هو البحث عن الحلول، بعد أن أصبحت قناعات الوزارة مشتركة مع الطاقم التربوي، معلنة عن تنصيب فوج عمل لدراسة الأخطاء الشائعة التي يرتكبها التلاميذ أثناء الامتحانات، فضلا عن الشروع في التفكير لمراجعة مضمون التكوين على مستوى المدارس العليا للأساتذة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي، خاصة في الشق المتعلق بالتقويم.

لطيفة/ب

الفجر

سيارة الإسعاف لنقل مواد غذائية لإطعام طالبات تبسة

■ تتوالى فضائح القطاع الجامعي عقب تسجيل تجاوزات بديوان تسيير المطاعم الجامعية، حيث أظهرت صور نقل لحوم موجهة للاستهلاك بالإقامة الجامعية 500 سرير

للبنات بولاية تبسة بواسطة سيارة الإسعاف بدل شاحنة تبريد، وهذا دون مراعاة أدنى شروط النظافة، فأين هو المسؤول عن المطاعم ؟

عمال سونطراك حاملي شهادة DEUEA يحتجون أمام المديريات الجهوية

■ نظم اليوم عمال شركة سوناطراك من حاملي شهادة بكالوريا زائد ثلاث سنوات وتقني سامي وقفة احتجاجية تحت شعار (وقفة الكرامة) وهي وقفة سلمية وطنية وموحدة على مستوى المديريات الجهوية في كل النواحي الجنوبية (حاسي مسعود، حاسي الرمل، تينفوي تبنكورت، حاسي العقرب، قاسي الطويل، السطح، غورد النص) بما فيها المركبات البترولية لسكيكدة ووهران وهذا عشية الفاتح ماي عيد للعمال للمطالبة بتفعيل بنود المرسوم التنفيذي الذي بقي حبرا على ورق.

وأوضح العمال في تصريح بأنهم التمسوا الغياب والتملص التام لدور المكتب الوطني لنقابة عمال سوناطراك في تفعيل القضية في إيصال نداء استغاثة مستعجلة من أرضية حقول بترول سوناطراك في قلب الصحراء إلى رئيس الجمهورية والوزير الأول للضغط على وزارة الطاقة والمديرية العامة لسوناطراك بالزامية وقانونية تفعيل وتجسيد بنود المرسوم التنفيذي 16-280 المؤرخ في 2 نوفمبر 2016، والذي أقره المرسوم الرئاسي رقم 14-266 المؤرخ في 28 سبتمبر 2014 لصالح حاملي الشهادات المذكورة أعلاه ''وقال المتحدثون في هذا الصدد ''بأن هذا الأمر يعتبر إجحافا وتجاوزا صارخا في مكاسبنا العلمية وحقوقنا المهنية، الاجتماعية والمعنوية، للأسف أنه وبعد تاريخ هذا الاحتجاج في مواقعنا بالنواحي الجنوبية والمركبات الصناعية وإن لم تتم الاستجابة من الوزارة الوصية في القضية فنحن مرغمين ولسنا مخيرين للتنقل والاحتجاج أمام مقر وزارة الطاقة والمدرية العامة لشركة سوناطراك للمطالبة بتجسيد حقنا الشرعي والمكفل قانونا''.

وأضاف العمال ''نحن مصدومين من عدم تطبيق مرسوم تنفيذي صدر في الجريدة الرسمية وبإمضاء من رئيس الجمهورية والوزير الأول، منذ سنة 2014 ونحن نراسل الإدارة ونظمنا بوقفات احتجاجية سلمية متواصلة لكن للأسف لم نلتمس أذانا صاغية من الوزارة الوصية ولا المديرية العامة معتبرة هذا انتهاك قانوني وجيه في حقنا وفي حق دستور الجمهورية الجزائرية، بالرغم من أن العملية واضحة المعالم عن طريق قرار مشترك بين الوزير المكلف بالطاقة والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية لدراسة تعديل القانون الأساسي الذي يطبق على العمال التابعين للأسلاك الخاصة المكلفة بالطاقة والمناجم وكذا المصالح الغير الممركزة والمؤسسات التابعة لها، بما فيها طبعا شركة سوناطراك (بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07-266 و07-267 الموافق لـ9 سبتمبر 2007 الذي يحدد صلاحيات وزير الطاقة والمناجم).

وطالب المحتجون بإطلاق سراح هذا المرسوم والإسراع في استرجاع البعض مما تبقى لهم من حقوق وامتيازات مهنية حرموا منها طيلة مسارهم المهني وهي تطبيق وتفعيل المرسوم التنفيذي 16-280 المؤرخ في 2 نوفمبر 2016 الذي أقره المرسوم الرئاسي رقم 14-266 المؤرخ في 28 سبتمبر 2014 وهو ينص على إعادة تصنيف حاملي الشهادة مع الإطارات الجامعية في الخانة -أ- بداية من الرتبة (21) حسب ترتيب سلم الشركة الحالي. إلى جانب احتساب سنوات الخبرة المهنية بزيادة رتبة واحدة لكل (5) سنوات عمل مكتسبة بداية من الرتبة (21). وكذا احتساب الأثر الرجعي منذ تاريخ صدور المرسوم الرئاسي في 28 سبتمبر 2014.

■ ح.ن

الفجر

تكوين لفائدة إطارات كناس للبلدان الإفريقية ابتداء من 2018

■ أكدت مديرة المدرسة العليا للضمان الاجتماعي آسيا عبابو أول أمس أنه سيتم ابتداء من السنة المقبلة الشروع في تخصيص برامج تكوين متواصل لفائدة إطارات صناديق الضمان الاجتماعي للبلدان الإفريقية لترقية المهارات الضرورية في مجال تسيير الأنظمة الاجتماعية وذلك وفقا للمعايير المعتمدة من قبل منظمة العمل الدولية.

وأوضحت عبابو خلال زيارة الوفد الوزاري الإفريقي المتواجد بالجزائر في إطار الدورة الثانية للجنة التقنية المتخصصة في التنمية الاجتماعية للاتحاد الإفريقي إلى المدرسة العليا للضمان الاجتماعي ببن عكنون (الجزائر العاصمة) أنه سيتم ابتداء من السنة المقبلة تخصيص برامج في التكوين المتواصل لفائدة إطارات صناديق الضمان الاجتماعي للبلدان الإفريقية وذلك في عدة تخصصات سيما في الحماية الاجتماعية والتكفل بالمسنين وحول مختلف أنظمة التقاعد ومهام الأطباء المستشارين.

وأضافت أن المدرسة توفر أيضا تكوينا قاعديا يتوج بماستر مهني في مجال الحماية الاجتماعية وأن هذا التكوين مفتوح للمتحصلين على شهادات ليسانس أو مستوى مهندس في تخصصات تتماشى مع مجالات الضمان الاجتماعي منها قانون الحماية الاجتماعية وتسيير أنظمة الإعلام للحماية الاجتماعية والتسيير الاستراتيجي والعملي لهيئات الحماية الاجتماعية. وفي هذا الشأن أبرزت أنه على غرار الطلبة الجزائريين فإن المدرسة تفتح للطلبة من بلدان إفريقية فرصة الاستفادة من التكوين القاعدي وذلك في إطار اتفاق الشراكة مع منظمة العمل الدولية، مضيفة أن ثلاثة طلبة من موريتانيا وطالبين اثنين من الكاميرون يزاولون تكوينهم بهذه المدرسة منذ سنة 2016 وأن عددا آخر من الطلبة بعضهم من النيجر ومالي قدموا ملفات طلب الترشح لمسابقة الدخول للسنة المقبلة.

وقالت نفس المسؤولة أن المدرسة سجلت منذ سنة 2014 مجموع 170 طالب منهم 58 تخرجوا سنة 2016 في تخصصات الحقوق والتسيير والاعلام الآلي.

وفي ختام هذه الزيارة توجه الوفد الوزاري الذي كان مرفوقا بالأمين العام لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد خياط إلى مركز الشخصنة لإنتاج البطاقة الالكترونية "الشفاء" بالجزائر العاصمة، حيث قدمت لهم شروحات حول سياسة العصرنة التي تم اعتمادها بالجزائر في نظام الضمان الاجتماعي، حيث تم لحد الآن إنتاج أزيد من 12 مليون بطاقة لفائدة المؤمّنين لهم اجتماعيا.

■ ح.ن

الفجر

مركز جامعي استشفائي بالقرب من جامعة قسنطينة 3

■ في اجتماع عقب الزيارة الميدانية التي قام بها المسؤول الأول للولاية لبلدية الخروب جمعه مع المصالح البلدية

والقائمين عليها، أكد الوالي كمال عباس أن البلدية تشهد ديناميكية كبيرة بالنظر لعدة عوامل منها عامل الإقليم لاحتوائها ثلاث مدن وقطبا عمرانيا، ما يحتم على البلدية تطبيق تنظيم هيكلي يتأقلم مع هذا الطابع الخاص.وتعرف التنمية العمرانية وتيرة متسارعة بكل من ماسينسا، عين نحاس وعلي منجلي، وهو ما دفع السلطات المحلية إلى السعي نحو مواكبة هذه الوتيرة بإنجاز المرافق الجوارية الضرورية. فمن الناحية الصحية كشف الوالي عن اختيار أرضية جديدة لمشروع المركز الاستشفائي الجامعي بعلي منجلي بالقرب من جامعة قسنطينة 03 صالح بوبنيدر، على أن يتم تثبيت الاختيار الأسبوع القادم من قبل اللجنة الولاية المكلفة، حيث اعتبر أن تأجيل المشروع من طرف السلطات العليا للبلاد بسبب سياسة ترشيد النفقات سمح بإعادة النظر في القطعة الأرضية المختارة في البداية، خاصة بعد رفضها من قبل المؤسسة الوطنية للملاحة الجوية لإعاقتها لحركة الطيران. كما كشف الوالي عن مشروع لإنجاز خمس قاعات للعلاج عبر 5 وحدات جوارية تفتقر للتغطية الصحية حيث كلف مدير الصحة رفقة مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري بالنظر في إمكانية استعمال المحلات المتوفرة، وبلدية الخروب بتهيئة الفضاءات المختارة لتستغل كقاعات للعلاج خلال 10 أشهر كأقصى تقدير.

البلاد

"يجب استغـــــلال الجامعة من الـ7 صبـــاحا إلى الـ9 مساء"

أكد الوزير الأول، عبد المالك سلال، على ضرورة الاستغلال الامثل لهياكل وتجهيزات الجامعات الجزائرية، داعيا لاستغلال المؤسسات الجامعية من الساعة الـ7 صباحا إلى غاية الـ9 مساء، مضيفا أنه "ينبغي أن نتعلم كيف نثمن المقاعد البيداغوجية والتجهيزات ونستغل الجامعة من الـ7 السابعة صباحا إلى غاية الساعة الـ9 مساء".

■■■■ المدية : عبد الله ندور ■■■■

سلال يؤكد عدم التراجع عن المكاسب الاجتماعية

"يجب على الجزائريين تفهم الوضع الاقتصادي الصعب جدا"

■ "مضطرون لتحويل الأموال من صندوق الكناص حتى لا يبقى متقاعد دون منحة"

■ "ما تعيشه سوريا يدخل في إطار تهديم ما بقي من الدولة الأموية والعباسية"

دعا الوزير الأول، عبد المالك سلال، خلال رده على انشغالات المجتمع المدني بولاية المدية، إلى ضرورة "تفهم الوضع الاقتصادي الصعب جدا"، مؤكدا تراجع المداخيل لأكثر من 50 بالمائة، مؤكدا أنه "في أحسن الأحوال لن تتجاوز الأسعار 50 إلى 60 دولارا للبرميل"، كاشفا أنه "لا يمكننا تلبية الاحتياجات بالنسبة للبنية التحتية".

عاد الوزير الأول، عبد المالك سلال، في لقائه بالمجتمع المدني بجامعة يحيى فارس بالمدية، إلى أنه منذ 3 سنوات والجزائر تعيش "تراجعا كبيرا جدا"، بالنسبة للمداخيل، حيث تراجعت الجباية البترولية منذ 2014، وأضاف "مساء أمس لم يتجاوز 52 دولارا للبرميل"، مؤكدا أنه "لن يتحرك في المستقبل ولنسيتجاوز الـ50 دولارا"، مضيفا أنه "إذا نجح اجتماع الأوبك آخر الشهر يمكن يتمركز السعر في حدود 55 دولارا"، مضيفا "ولكن مهما كانت الظروف هذه السنة والسنة المقبلة لن يتجاوز 50 إلى 60 دولارا"، مؤكدا أن مداخيل البلد تراجعت بأكثر من 50 بالمائة "نحن نعيش بفضل سياسة محكمة، وبفضل الشيء الذي أقره الرئيس في السنوات الماضية، من خلال احتياطي الصرف ودفعنا المديونية"، مؤكدا أنه "ليس لدينا الإمكانات تماما لتغطية الاحتياجات الجديدة بالنسبة للبنية التحتية"، مع العلم أن "كل ما أنجز في السنوات الماضية جد قوي". وشدد الوزير الأول، على أن الحكومة تعمل حاليا على "المحافظة على القدرة الشرائية للجزائري"، داعيا إلى ضرورة "تغيير الذهنيات"، لتحقيق القفزة النوعية.

كما عاد الوزير الأول إلى قضية قانون التقاعد، قائلا "صندوق المعاشات ليس له فلوس لأن المداخيل قليلة"، وذلك بسبب "الذهاب المبكر للتقاعد، الأمر الذي أثر على صندوق المعاشات"، مؤكدا أن الحكومة ستضطر "خلال السنتين القادمتين لاتخاذ قرار مع الحكومة، لتحويل بعض الأموال من صندوق الكناص إلى صندوق المعاشات حتى لا يبقى أي متقاعد دون مدخول".

وفي السياق، أكد الوزير الأول، بخصوص قطاع السكنات "الدولة لا يمكنها المواصلة بهذه الوتيرة"، حيث "لا يوجد دولة أنجزت ما أنجزته الجزائر"، مشيرا إلى أن الحكومة "لن تتخلى عن الطابع الاجتماعي ومساعدة الطبقة الضعيفة، ولكن شريطة توزيع الريع بطريقة عادلة"، مؤكدا "لن نتراجع على مكاسب الجزائريين،

عبد المالك سلال

الصحة المدرسة وظروف المعيشة، وكل ما يحسن الأوضاع".

واعتبر سلال أنه "يجب أن نتعاون في مكافحة البيروقراطية لتسهيل المجال للمستثمرين، ولا نفكر كالمشككين"، الذين يقولون إن الجزائر ستتفجر، مؤكدا "الجزائر لن تتفجر لأنه عندنا رئيس الجمهورية حاكم ومتحكم في الأوضاع والحكومة تجسد بقوة برنامجه"، مضيفا أن همّ الحكومة اليوم هو "الدفع أكثر فأكثر لخلق الثورة، التي تخلق مناصب العمل وتحسن ظروف المعيشة".

كما كشف قائلا "أقسم بالله.. الأسبوع الماضي لم أتمكن من النوم.. وقع لنا مشكل مالي.. ونحن نتابع الأوضاع الاقتصادية، ولا أتابع الأفلام والأخبار مثلكم عبر التلفاز"، قائلا "الأمر ليس سهلا.. ولكن متفائلين خيرا بالاستثمار في العنصر البشري".

وطمأن سلال أنه "في حال نفذنا النموذج الاقتصادي الجديد بنجاح، في 2020 نعطي فرصة للجزائر لتصبح دولة ناشئة، ونحن لدينا إمكانات، ولكن شريطة تغيير الذهنيات"، ولتحقيق النجاح، حذر الوزير الأول من المحيط "المتذبذب"، في ظل ما سماه "الربيع العربي أو الشتاء الغربي". وفي السياق، قال الوزير الأول إن ما تعيشه سوريا يدخل في إطار "تهديم ما بقي من الدولة الأموية والعباسية"، وإدخال الجزائر في "صراعات طائفية"، مضيفا "الشيعي الله ايسهل عليه.. كل واحد يحكم طريقو ونتلاقاو أمام الله.. لا يجب أن نمنحهم فرصة للدخول في الطائفية"، مؤكدا أن الدولة الجزائرية حريصة "حتى لا ندخل في الطائفة التي تشرد المجتمع". المدية: عبد الله ندور

شدد على أن رهان التصدير نحو القارة السمراء من أهم الأولويات

سلال: مستقبل البلاد في التحكم في العلوم والتكنولوجيا

ألح الوزير الأول عبد المالك سلال على ضرورة الرفع من نسبة التكوين في التخصصات الدقيقة لاسيما في الرياضيات، داعيا الى العمل من اجل بلوغ نسبة 71 بالمائة بالنظر الى النسبة الحالية التي لا تتعدى 3بالمائة وهو ما اعتبره –المتحدث –بالمستوى الضعيف جيدا، مؤكدا ان مستقبل البلاد هو التحكم في العلوم والتكنولوجيا والتخصصات التقنية، داعيا الى استغلال القدرات الجامعية في فترة التكوين من خلال انفتاح الجامعة على محيطها الخارجي عن طريق إبرام اتفاقيات تعاون مع كبرى الشركات الوطنية عمومية منها او خاصة من اجل تكوين المؤهلات التي تراهن الجزائر مستقبلها من خلال استغلال الطاقة الجامعية للمساهمة في بناء اقتصاد البلاد.
وعلى صعيد آخر، أكد سلال خلال معاينته لإحدى المزارع النموذجية، ان رهان الجزائر الوحيد هو بلوغ ذروة الانتاج بما يكفي الاكتفاء الذاتي والتوجه الى التصدير فيما بعد الى السوق الإفريقي الواعد، مشددا على ضرورة تغيير الذهنيات والتوجه الى الانتاج، لا سيما في القطاع الفلاحي، داعيا الى تشجيع المنتوج الفلاحي الذي له مردودية، موضحا سياسة الدولة في المجال القارة الاتجاه الى الاستثمار في القطاع في إطار الشراكة الخاصة العمومية وإدخال الرأس المال الخاص، كاشفا بالمقابل لدى وقفه في احدى التعاونيات الفلاحية المختصة بتربية المواشي ان توزيع مسحوق الحليب في البلديات والدوائر سيتوقف بشكل تدريجي من اجل تشجيع الإنتاج المحلي الذي لا بد من الإقلاع به في اسراع وقت ممكن.
كما شدد سلال على ضرورة إنهاء الأشغال الجارية في الطريق الوطني رقم 1 في شطره العابر على اقليم ولاية المدية في السداسي الاول من سنة 2018 كأقصى آجال كونه يلعب دور اقتصاديا محوريا، مضيفا بالقول "ان هذا المشروع (اي الطريق العابر للصحراء) هام جيدا" كونه سيفتح فرص لإنعاش الاقتصاد الجزائري من خلال تسهيل نقل البضائع الى عديد الدوال الافريقية مرورا بصحراء الجزائرية. وحذر سلال، بسحب العقار الصناعي من أصحابه في حال عدم استغلاله وتغيير وجهته، مشيرا الى التدابير القانونية التي يتضمنها قانون المالية الأخير الذي بموجبه يتم سحب العقار ومنحه للغير وفرض غرامة مالية على المتقاعسين، فيما عاد مجددا لتأكيد مرة أخرى ان الدولة لم تعد قادرة على التكفل بكل القطاعات، ما يستدعي فتح المجال للقطاع الخاص، خاصة في قطاع السكن، وهذا عن طريق تخصيص فضاءات على مستوى المدن التي هي في طريق الإنجاز للمستثمرين الخواص من اجل تشييد المرافق الضرورية لخلق الديناميكية فيها، داعيا التقيد والالتزام بتعليمات التي أصدرها في هذا المجال وبكل صارمة

المدية: مبعوث "الحوار" مناس جمال

الحوار

مجانية التعليم عزّزت الكسل وقتلـــت روح العمـــــل

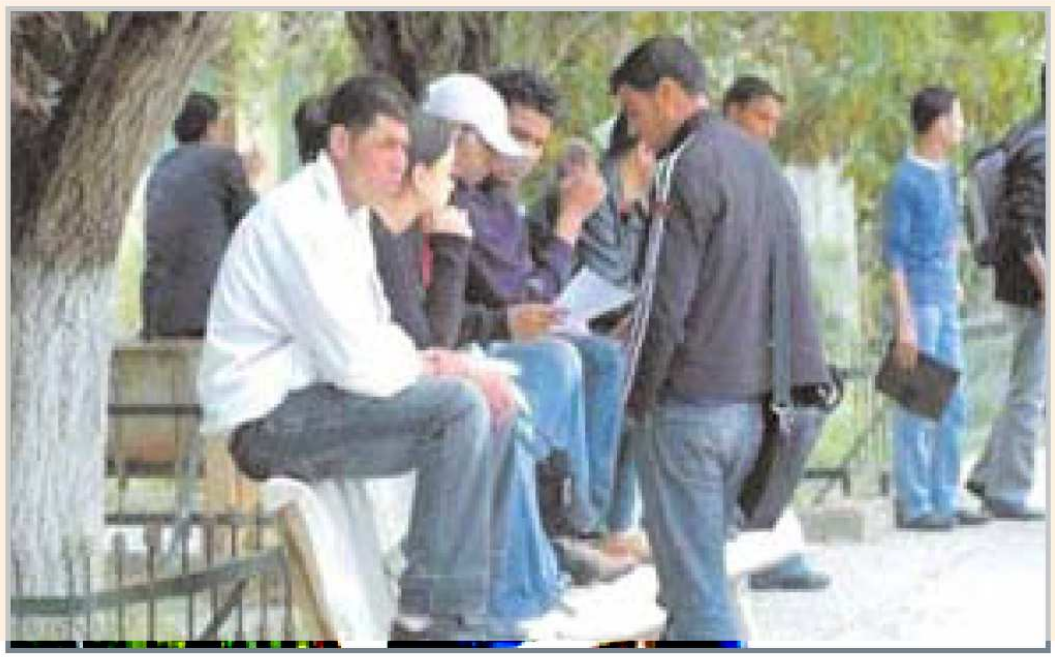

بقلم الأستاذ:حسين مغازي

بات تكسير مرافق الدولة والعبث بها حتى حرق المدارس شيئا يتلذذ به الكثير من الشباب الذي تربى على كل شيء بالمجان، الآن وقد صرنا نفكر في جلب اليد العاملة من الصين ليس بوسعنا إلا العودة قليلا إلى الوراء لنتراجع عن قيمة "تكافؤ الفرص" التي أسست لروح الكسل، وأنتجت أجيالا لا تثمن روح العمل ولا تبالي بالمكتسبات والإنجازات، فليكن التعلم للجميع لكن العلم والمعرفة للذين يثمنون قيمتها ويعرفون قدرها ويثابرون على تحقيقها.

في مداخلة للأستاذ حدّاب، خلال مشاركته في فوروم مركز الخبر للدراسات الدولية، الذي يشرف عليه الأستاذ أحمد بجاوي، أن المنظومة التربوية أسندت لها مهمة ليست لها تمثلت في "تحقيق العدالة الاجتماعية"، عبر توفير فرصة النجاح لجميع المتمدرسين في كل الأطوار، دون الأخذ بعين الاعتبار مسألة النجاعة، التي تؤدي إلى ضمان النخبة المفكرة في المجتمع، موضحا أن هذه الظاهرة أضرت بالأسس التي قامت عليها، وقضت على فكرة المنافسة والانتقاء اللتين تضمنان الصرامة العلمية والنجاح، وتخلق جوا علميا يوفر فرص الإبداع والابتكار، ويضمن مكانة لائقة للجامعة في علاقتها بمختلف المنظومات التي تستفيد منها، بدءا بالمنظومة الاقتصادية.

من كان يتوقع أنه يأتي يوم على الجزائر تندثر فيه مهن شريفة وترتفع فيه أسعار الخضر والفواكه واللحوم الحمراء والبيضاء، ويعزف الشباب عن العمل الشريف. كثر المحللون لهذه الأزمة لكن أحدا لم يتطرق إلى هذا التشبع التعليمي وليس الفكري، فالشباب الذي دلّلته مجانية التعليم صار لا يعبأ بمهنة الفلاحة أو الرعي أو المهن البسيطة الأخرى التي هي الروافد الحقيقية للاقتصاد والنمو، ولا حلم لديه إلا "كوستيم" مكتب وكرسي وقلم وجريدة للكلمات المتقاطعة، (حمل الإسمنت والرمل والبرويطة وأشغال الحفر والردم والبناء وكنس الطرقات وتنظيف المدن والقرى) باتت شيئا معيبا في ذهنية الشباب، وبات تكسير مرافق الدولة والعبث بها حتى حرق المدارس شيئا يتلذذ به الكثير من الشباب الذي تربى على كل شيء بالمجان، الآن وقد صرنا نفكر في جلب اليد العاملة من الصين ليس بوسعنا إلا العودة قليلا إلى الوراء لنتراجع عن قيمة "تكافؤ الفرص" التي أسست لروح الكسل، وأنتجت أجيالا لا تثمن روح العمل ولا تبالي بالمكتسبات والإنجازات، فليكن التعلم للجميع لكن العلم والمعرفة للذين يثمنون قيمتها ويعرفون قدرها ويثابرون على تحقيقها، فما زاد عن النوعية من المبدعين والمجتهدين الذي يقودون دفّة الحياة العلمية والأاديمية للامة فهو بالضرورة ستكون السواعد العاملة التي تبني البلد وتغني نفسها عن الحاجة والسؤال وتؤسس لتثمين الجهد وتقديره والفرح به، وتعيد للأمة توازنها المهني والحرفي لتعود مهنة الرعي والسقي والفلاحة مهنة البناء والحدادة وكل المهن البسيطة التي تعزز الاقتصاد الوطني وتدفع بعجلة التنمية إلى الأفضل.

روح الاتكال التي تفشت في المجتمع وأنتجت كل مفردات الرداءة والانحطاط(الرشوة والوساطة و.و.و...، واللامبالاة والاستهانة بالمكتسبات وإتلاف المرافق العمومية التي تقدم للمواطن كهدية مجانية من الدولة.

كفى دلالا كفى عبثا بروح العمل، كفى اتكال، نعم لتثمين روح الإبداع والتنافس، ونعم للسواعد العارية التي تكسب قوتها بجهدها وعرقها.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اعتبر إتمام الطريق العابر للصحراء أولوية تنموية

سلال: سحب العقار من «المشاريع» التي لم تنطلق في الآجال

شدد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بالمدية. على ضرورة تطبيق أحكام قانون المالية الأخير على المتماطلين في استغلال العقار الصناعي الممنوح لهم في إطار الامتياز، حيث دعا إلى سحب العقار من أصحاب المشاريع التي لم تتحرك، بعد انقضاء المهلة الممنوحة في إطار القانون المذكور، فيما جدد من جانب أخر التأكيد على أن الجزائر تتجه بنظرة براغماتية نحو ربح معركة الإنتاج والإنتاجية وتحقيق رهان التحول الاقتصادي، مبرزا ضرورة استكمال مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 1 العابر للصحراء لما له من أهمية في دعم هذا التوجه الجديد.

• مبعوث «المساء» إلى المدية: محمد. ب

سلال استغرب خلال تفقده وتدشينه لوحدة إنتاج النحاس المنجزة في إطار الشراكة مع المتعامل المصري «العرب للمعادن» بالمنطقة الصناعية وادي حريبل بالمدية، عدم تطبيق تدابير قانون المالية 2017 المنظم لنشاط الاستثمار والتنازل عن العقار الصناعي، ضد المتماطلين في تنفيذ المشاريع، وذلك بعد ملاحظته تأخر أحد المتعاملين في تجسيد مشروع مصنع للدواء رغم مرور 5 سنوات عن استلامه لرخصة البناء، مشيرا في هذا الصدد إلى أن «قانون المالية واضح في هذا الخصوص، وينص صراحة على فرض غرامات مالية مقدرة بـ3 ٪ عن كل سنة تأخر بعد انقضاء المهلة القانونية، فيما ينبغي سحب العقار من أصحاب المشاريع التي لم تتحرك أصلا» على حد قوله.

واستهل الوزير الأول زيارته الميدانية لولاية المدية، من الحمدانية، حيث عاين من موقع إنجاز الشطر الثاني من الطريق السريع الرابط بين الشفة والبرواقية على مسافة 53 كلم، وشدد بالمناسبة على إنهاء هذا الإنجاز في آجاله التعاقدية المحددة بالثلاثي الثاني لسنة 2018، «أو نهاية 2018 على أقصى تقدير بالنظر لما هذا المشروع من أهمية كبيرة في دعم جهود ترقية الاقتصاد الوطني».

وقال الوزير الأول في هذا الصدد إن مشروع ازدواجية الطريق العابر للصحراء، يعد مشروعا هاما جدا كونه يفتح فرصا اقتصادية كبيرة للجزائر، ذكر بالتعليمات التي قدمها بتمنراست من أجل صيانة محاور عين صالح وعين قزام للطريق العابر للصحراء، مؤكدا بأن هذا الطريق سيلعب دورا اقتصاديا هاما وقويا في دعم مشروع القاعدة اللوجيستية لبوغزول والتي تعتبر - حسبه - محور مركزي للبلاد، يتم انطلاقا منها توزيع كل السلع وخلق نشاط اقتصادي باتجاه كل جهات الوطن.

كما شدد سلال، على ضرورة مراعاة المعايير الأمنية اللازمة في إنجاز وتجهيز أنفاق المشروع، حاثا على وضع نظام مراقبة إلكترونية مركزي لهذا الإنجاز يضمن التنسيق بين مصالح الأشغال العمومية والدرك الوطني.

وخلال استعراضه لإنجازات الولاية في قطاع التعليم العالي بجامعة «يحيى فارس»، جدد الوزير الأول التأكيد على حاجة الجزائر إلى تكوين طلبة في مختلف فروع العلوم الدقيقة وخاصة في الرياضيات، معتبرا نسبة الـ2 بالمائة التي تمثل متخرجي هذا الفرع بالمدية، «ضعيفة جدا»، وذكر بأن الهدف الذي سبق وأن أكد على ضرورة بلوغه على المستوى الوطني هو 17 بالمائة، معتبرا مستقبل البلاد في العلوم الدقيقة «بما فيها قطاع الدفاع المدني الذي يحتاج إلى كفاءات تتحكم في التقنيات الدقيقة».

مرة أخرى دعا سلال المشرفين على تسيير الجامعات الجزائرية إلى العمل على تحقيق مردودية أكبر للمنشآت التي تم إنجازها من خلال استغلالها على مدار كل ساعات اليوم، من الساعة السابعة صباحا إلى التاسعة ليلا، معتبرا من غير المعقول أن تصرف الدولة أموالا ضخمة من أجل إنشاء هياكل ومنشآت لا تستغل إلا نسبيا، وشبّه هذا الواقع الذي طالب بضرورة تغييره بما يتم إنجازه من استثمارات كبيرة في قطاع الكهرباء «من أجل ضمان تمويل مستمر لأسبوع الذروة التي تعرفه البلاد في شهر أوت فقط».

وببلدية لوامري حيث عاين المزرعة النموذجية «دوي» دعا الوزير الأول إلى الاستغلال الكامل للمساحات المتاحة وتوسيع نشاطات المزرعة بإدخال شركاء من القطاع الخاص.

وإذ طالب برفع قدرات هذه المستثمرة في إنتاج الحليب من خلال رفع عدد رؤوس البقر من 200 إلى 2000 رأس قبل نهاية السنة، جدد سلال، التأكيد على أن الجزائر أعلنت معركتها من أجل الإنتاج والإنتاجية ولن تتراجع عنها، موضحا بأن هذه المعركة تحتاج إلى تضافر جهود كل أبناء الوطن من متعاملين وأهل الاختصاص من القطاعين العام والخاص من أجل تحسين مردودية المساحات المستغلة، وتحسين مجالي التخزين والتعليب لغرض ترقية صادرات البلاد من المنتجات الفلاحية.

وألح سلال في نفس السياق على ضرورة تجسيد المشروع الذي كان قد تحدث عنه الرئيس الراحل هواري بومدين، لجعل منطقة بني سليمان متيجة ثانية لا سيما مع استكمال إنجاز سد بني سليمان نهاية العام الجاري. كما أكد على ضرورة تغيير الذهنيات في التسيير الاقتصادي وتبني نظرة براغماتية وسياسة تقوم على المبادرة لربح رهان التحول الاقتصادي والتوجه نحو التصدير.

ودعا سلال الفلاحين الشباب إلى توسيع استثماراتهم عبر إنجاز وحدات صناعية مكملة لنشاطاتهم على غرار وحدات تعليب الحليب، مؤكدا التزام الحكومة بدعمهم ومرافقتهم، لاسيما عبر توفير السكنات الريفية لهم شريطة أن يبقوا في محيطهم والحفاظ على خدمتهم للأرض. وختم سلال زيارته الميدانية للمشاريع التنموية بالمدية بمعاينة مشروع إنجاز 2332 وحدة سكنية عمومية إيجارية بمنطقة عين جردة ببلدية ذراع السمار، حيث شدد بالمناسبة على ضرورة تغيير منطق «الدولة هي التي تبني فقط»، وفتح المجال للقطاع الخاص للإسهام في إنجاز السكنات والمرافق العمومية.

كما دعا في نفس الصدد إلى الكف عن إنجاز المحلات التجارية تحت العمارات واستبدال هذا النمط بإيجاد فضاءات لإنجاز المساحات التجارية الكبرى ومجمعات للتسوق، مبرزا أهمية تنفيذ هذه الصيغ العصرية في مشروع المدينة الجديدة لبوغزول. لينهي الوزير الأول زيارته بعقد اجتماع مع ممثلي السلطات المحلية والمجتمع المدني، استمع خلاله لمختلف الانشغالات التي ترتبط بالنقائص التي يشكو منها سكان الولاية في مختلف مجالات التنمية.

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

سلال اليوم بسطيف لمعاينة وتدشين العديد من المشاريع

يحل اليوم، الوزير الأول عبد المالك سلال، رفقة وفد وزاري في زيارة عمل وتفقد إلى ولاية سطيف، سيقف فيها على جملة من المشاريع التنموية التي استفادت منها الولاية في مختلف القطاعات، مع إعطاء إشارة انطلاق الأشغال بها خلال زيارته الأخيرة إلى عاصمة الهضاب العليا، وأخرى جاري إنجازها في مختلف القطاعات.

• منصور حليتيم

ولعل ما ينتظره سكان ولاية سطيف من زيارة عبد المالك سلال، معرفة مصير العديد من المشاريع التنموية بالولاية التي تم تجميدها بسبب الأزمة المالية الحالية وسياسة التقشف على غرار مشروعي القطب الإستشفائي بالباز والمركب الرياضي بمنطقة تينار بلدية أولاد صابر، إلى جانب مشاريع أخرى ستشكل انشغالات ممثلي المجتمع المدني لطرحها في اللقاء الذي سيجمعهم بالوزير الأول بقاعة المركب الرياضي الثامن ماي 45.

ويتضمن برنامج الزيارة التي تندرج في إطار تنفيذ ومتابعة برنامج رئيس الجمهورية، معاينة عديد المشاريع التابعة لقطاعات الطاقة والصناعة والرياضة والسكن والتعليم العالي والشؤون الدينية والأوقاف والتجارة والسياحة، يستهلها من المدخل الغربي للولاية تحديدا بدائرة عين أرنات حيث سيشرف الوزير الأول عبد المالك سلال على معاينة مشروع محطة رئيسية لتوليد الكهرباء بقوة أزيد من مليون ميغاوات، وهي المحطة التي تتربع على مساحة إجمالية تفوق 30 هكتارا، انطلقت بها الأشغال نهاية سبتمبر سنة 2012، تختص في إنتاج الطاقة الكهربائية. وبمدينة عين أرنات دائما، سيشرف الوزير الأول على معاينة، دراسة وإنجاز مركب رياضي يضم ملعبا لكرة القدم بمدرجات تسع 1200 متفرج، بالإضافة إلى قاعة متعددة الرياضات تسع 500 مقعد ومسبح بطول 25 مترا.

وبعاصمة الولاية سطيف، سيعاين الوزير الأول بمنطقة عين السفيهة أشغال مشروع أكبر سوق للجملة للخضر والفواكه بالشرق الجزائري، يتربع على مساحة إجمالية تفوق 30 هكتارا، بطاقة تحويل سنوية تزيد عن 600 ألف طن، واستقبال حوالي 3500 سيارة تجارية يوميا. وبحي عين تبينت، سيتم تدشين المركز الثقافي الإسلامي وهو عبارة عن صرح حضاري وثقافي سيعزز الساحة الثقافية بالولاية، يتربع على مساحة عشرة آلاف و 600 مائة متر مربع، منها 9361 متر مربع مغطاة.

وبالمنطقة الصناعية لمدينة سطيف، سيقوم الوزير الأول عبد المالك سلال بمعاينة أكبر مصنع لإنتاج العجلات المطاطية للسيارات النفعية لمجمع صاتيريكس، بقدرة إنتاجية تقارب 2 مليون وحدة سنويا، يوظف 280 عاملا في مناصب مباشرة. المشروع الذي تعدت به نسبة الأشغال الـ 90 ٪ سيدخل مرحلة الإنتاج مع بداية شهر سبتمبر من السنة المقبلة، على أن يختتم زيارته بعاصمة الولاية بتدشين الصالون الوطني للاستثمار بالمعبودة وتوزيع 2000 مسكن تابعة للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.

بعدها، سيتجه الوفد الوزاري إلى دائرة عين الكبيرة بالجهة الشمالية للولاية، حيث سيشرف عبد المالك سلال على تدشين الخط الثاني لإنتاج مادة الإسمنت للمصنع، لترتفع بذلك القدرة الإنتاجية لهذه الوحدة إلى 12 ألف طن يوميا، سيمكن تمويل السوق المحلية بتدعيم مصانع من الشرق الجزائري بمادة الإسمنت نصف مصنعة، وذلك بعدما دخلت جميع الورشات التابعة له بما فيها الفرن حيز الخدمة والإنتاج.

وبمدينة العلمة، ثاني أكبر تجمع سكاني بعد عاصمة الولاية سطيف، سيشرف على توزيع السكنات على المستفيدين من حصتي 200 مسكن نمط سكن ترقوي إيجاري، و280 وحدة سكنية نمط سكن اجتماعي ترقوي، بالإضافة إلى تدشين المدرسة الوطنية للأساتذة، على أن يختم زيارته للولاية باجتماع مع ممثلي المجتمع المدني بالقاعة المتعددة الرياضات الثامن ماي بسطيف.

الملتقى الوطني الثاني حول "الإيالات المغاربية العثمانية"

الاهتمام بالدراسات الأستوغرافية

خرج المشاركون في أشغال الملتقى الوطني الثاني حول "الإيالات المغاربية العثمانية في الكتابات التاريخية المحلية والأجنبية ما بين القرنين 16م -19م" المنظم بجامعة وهران "1" بالعديد من التوصيات، أهمها، الاهتمام بالدراسات الأستوغرافية للأيالات المغاربية بالنسبة للتاريخ العثماني، انطلاقا من واقع الأرشيفات العثمانية والتركيز على الأرشيف في ضبط النصوص التاريخية، ضرورة طبع المداخلات في مجلة أو كتاب خاص ومراعاة قراءة المصادر الأوروبية التي لديها مدونة حول الأليات في العهد العثماني.

• خ.نافع

إلى جانب ترجمة الدراسات الأوروبية للغة العربية، على غرار ما قام به بعض المستشرقين الأوروبيين بالنسبة للمغرب الإسلامي، الارتقاء بالملتقى من وطني إلى دولي في السنة المقبلة بالتنسيق مع مخبر الدراسات الاستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي، تخصيص أيام دراسية لطلبة الدكتوراه في العهد العثماني، تنظيم سلسلة ملتقيات حول الإيالات بشكل مستقل لكل إيالة على حدة، توجيه دعوة للباحثين الجزائريين بضرورة البحث عن المراكز الأرشيفية الموجودة حاليا بتركيا، استرجاع المخطوطات المتواجدة بفرنسا وتركيا ليستبدل ما كتب عن التاريخ الجزائري بأيادي مستشرقين، حمل الكثير من المغالطات بأخرى لإعادة كتابة التاريخ الوطني بأياد جزائرية.

كما أكد الدكتور حنيفي الهلايلي، رئيس مختبر الدراسات المغاربية، النخب وبناء الدولة، التابع لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، على أهمية البحث العلمي في تكوين طلبة الدراسات العليا والتنسيق بين المخبرين كمرحلة أولى للتنسيق بين الباحثين في الأفكار وتبادل الخبرات حول المناهج الجديدة في البحث العلمي فيما يخص العلوم الإسلامية، بالأخص الدراسات التاريخية التي تحتاج حاليا من الباحث الجزائري أن يهتم بها، لاسيما المرتبطة منها بالحقبة الاستعمارية نتاج المدرسة الفرنسية حول التاريخ الجزائري من سنة 1830 إلى يومنا هذا، والذي يحتاج-كما قال-للتعقيب والاستكشاف، لاسيما أن الأرشيف الجزائري-مع الأسف-خلال تلك الفترة موضوع حاليا على مستوى البحر الأبيض المتوسط، بفرنسا التي رحلت الملايين من الوثائق والأرشيف الجزائري العثماني الموجود بالمراكز الأرشيفية بتركيا.

بينما أكد الدكتور عبد الحميد أيت حبوش عن شح المادة التاريخية التي تغطي هذه الحقبة التاريخية الهامة، فيما يخص الإيالات المغاربية سواء في الجزائر، تونس، طرابلس الغرب أوحتى المغرب بين القرنيين السادس عشر والتاسع عشر، نظرا للظروف التي كانت تمر بها هذه المنطقة وانهيار الدولة المرينية في المغرب الأقصى والدولة الزيانية في الجزائر والحفصية في تونس، لذلك ما كتب عن تاريخا بأياد مغاربية قليل جدا، ما عدا البعض، على غرار الحسن الطمبروتي، عكس المصادر الغربية الكثيرة جدا التي كتبت آنذاك، لاسيما من الأسرى في الجزائر وكل الإيالات المغاربية، سواء كانوا قناصلة أو رحالة وغير ذلك، لكن مع القرنين السابع عشر والثامن عشر، انتعشت الحياة الثقافية للإيالات المغاربية وظهرت كتابات محلية ومؤرخين جزائريين ومغاربة، منهم أبو ناصر الناصري، ابن هطال التلمساني، ابن سحنون الراشدي، ضياء الأبيضية في تونس، وغيرهم من الكتب التي تعتبر مادة تاريخية هامة لدراسة الإيالات المغاربية خلال الفترة الحديثة من القرن السادس عشر.

وقد عرفت هذه الفعالية العلمية المنظمة من قبل مختبر الدراسات المغاربية، النخب وبناء الدولة "التابع لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، بالتنسيق مع مخبر الدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي لجامعة سيدي بالعباس، مشاركة نوعية لباحثين قدموا من 16 جامعة من الوطن، على غرار تلمسان، سيدي بالعباس، معسكر، تيارت، سعيدة، الجزائر، البويرة، شلف، قسنطينة، أم البواقي، أدرار والأغواط، نشطوا 44 مداخلة من خلال ثلاث ورشات تناولت العديد من المحاور، منها التعريف بالإيالات المغاربية بين القرن 16 والقرن 19، مع كشف العلاقات بين الباب العالي والدولة الأوروبية وإبراز جهود وإسهامات المدارس التاريخية في تلك الفترة، وفتح باب الحوار وتشخيص الوضع العام للجزائر وتونس وطرابلس الغرب، وإبراز العلاقات بين هذه الإيالات بين القرن الـ16 والـ19، وكذا كشف علاقات الإيالات بين الولايات المغاربية مع الباب العالي والدول الأوروبية والتعرف على الطبيعة والمضامين التي تناولت تلك الحقبة وفتح باب الحوار والتفاعل بين الباحثين عن التاريخ المغاربي، بالنسبة لأيالة الجزائر الوحيدة التي مرت بأربع مراحل وهي؛ البايات والباشاوات، ثم الأغاوات والدايات، ولم يكن الحكم بها ورائي على عكس ليبيا وتونس.

وفي ختام الملتقى، تم تكريم أقدم مؤسسي جامعة وهران بالسانية، المجاهد الدكتور منور الصم، صاحب 84 عاما، قدم الكثير للبحث العلمي في الجزائر.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

التنظيمات الطلابية مع اقتراب الموعد الانتخابي

التحسيس بعيدا عن التحزب والتسييس

اتجهت التنظيمات الطلابية مع اقتراب الموعد الانتخابي للرابع ماي المقبل، إلى التكثيف من نشاطاتها داخل الحرم الجامعي؛ لحث الطلبة على أداء الواجب الانتخابي خارج الجامعة، من خلال المشاركة في إنجاح الحملات الانتخابية لمختلف القوائم الانتخابية تبعا للانتماء الحزبي لكل عضو. «المساء» اقتربت من ممثلي بعض التنظيمات الطلابية الناشطة على مستوى جامعة الجزائر 2 «أبو القاسم سعد الله»، ورصدت جانبا من النشاط التحسيسي لمختلف التنظيمات الطلابية التي أجمعت على دورها في التحسيس بأهمية الموعد الانتخابي لكن بعيدا عن التحزب أو تسييس الجامعة.

• رشيدة بلال

البداية كانت مع كمال بن بريكة، عضو المكتب الولائي بالحركة الوطنية للطلبة الجزائريين، الذي أشار إلى أن تأسيس الحركة يعود إلى 16 مارس 2016، هذا التنظيم الجديد الذي أردنا. يقول «أن يعيد تصحيح الصورة النمطية للحركة الطلابية التي وُجدت في الأساس للدفاع عن حقوق الطلبة، والمساهمة في نشر الوعي العلمي، وتكوين إطارات للمستقبل، والتأكيد على أنها لا تعمل لفائدة أي تيار حزبي كما يعتقد البعض»، مشيرا إلى أن الطلبة في التنظيمات لهم الحق في الانتماء إلى أي تنظيم حزبي وممارسة السياسة بشرط عدم الخلط بين العمل النقابي داخل الحرم الجامعي وبين ممارسة السياسة والدفاع عن قناعات الانتماء لحزب ما؛ لأن ذلك يعتبر محظورا داخل الحرم الجامعي. ويبقى نشر الوعي السياسي وحث الطلبة على فهم ما يدور حولهم من تغيرات، واجبا، ويدخل في إطار التفاعل مع المجتمع.

وبالحديث عن التشريعات المقررة في الرابع ماي المقبل أكد العضو النقابي المحسوب على حزب جبهة التحرير الوطني، أن كل الأحزاب الموجودة تراهن على الشباب في إنجاح الموعد الانتخابي. وأضاف: «بحكم أن التنظيمات الطلابية هي الممثل الرسمي لهذه الفئة من المجتمع، نعمل على توعية الطلبة بضرورة التحلي بروح المسؤولية والتقرب من صناديق الاقتراع لأداء الواجب الانتخابي حتى وإن كان ذلك بورقة بيضاء»، مشيرا إلى أن «الجو العام بالحرم الجامعي يعكس حالة من عدم الاهتمام، التي مرجعها تخلي الشباب عن السياسة نتيجة قلة الوعي من جهة، وفقد الثقة في الأحزاب وعدم المبالاة بفحوى البرامج؛ الأمر الذي خلق نوعا من القطيعة بين الطالب والحياة السياسية»، «وهو العمل الذي نسعى (يقول) كتنظيم طلابي إلى إعادة تحيينه من خلال العمل التحسيسي في شكل حوارات ونقاشات مفتوحة مع الطلبة».

الانتخاب حديث الساعة والطالب مدعو للمشاركة

يقول قطاف عامر، عضو ناشط بالحركة الوطنية للطلبة الجزائريين، إن عضويته بالتنظيم الطلابي تحتم عليه كطالب جامعي مثقف وواع، تنبيه الطلبة بشكل مباشر وغير مباشر، إلى ضرورة المشاركة بإيجابية في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وأن قناعته التي يؤمن بها تقوم على مبدأ حث الطلبة؛ لأن الانتخاب واجب، وأن هذا الواجب يحتّم عليهم كشباب يعوّل عليهم في المستقبل، الدفاع عن الوطن، والمشاركة في اختيار من يعوّل عليهم لخدمة الوطن. كما أن التصويت. يضيف. «من شأنه أن يفوّت الفرصة على من تسول له نفسه اللجوء إلى التزوير»، مشيرا إلى أن «الجو العام بالحرم الجامعي لا يدعو إلى التفاؤل؛ كون الطلبة اليوم لا يملكون استعدادا للتفاعل مع الحياة السياسية بالنظر إلى مشاكلهم التي جعلتهم لا يتحفزون لمختلف الوعود التي تحملها برامج مختلف التيارات الحزبية.

النضال الطلابي لا يؤثر على النشاط السياسي

يبني تجمّع الطلبة الجزائريين الأحرار قناعته في ممارسة النشاط السياسي على مبدأ الفصل بين النضال الطلابي والتوجه السياسي لكل عضو. وحسب حسين محاد رئيس إقليم ولايات الوسط، فإن المناضلين بمختلف التنظيمات الطلابية قبل أن يكونوا مناضلين هم شباب ويمثلون. شأنهم شأن غيرهم من الطلبة . الفئة الكبيرة بالمجتمع، وبالتالي فإن تخلفهم عن المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية القادمة يعطي صورة سلبية، لذا فإن الشباب مدعوّون لأن يشاركوا في تغيير الأوضاع وتفويت الفرصة على الانتهازيين، مشيرا إلى أنه يسعى رفقة المناضلين في التجمع إلى تبنّي حملة واسعة داخل الحرم الجامعي لتحفيز الطلبة على أن يكونوا إيجابيين، مردفا أن «الطلبة اليوم بحاجة إلى المزيد من التوعية، خاصة أن بعض القوائم الانتخابية تحوي أشخاصا من النخبة ويمثلون برامج إيجابية».

غرس روح المواطنة في الطلبة غايتنا

اتجه الناشطون بالمنظمة الوطنية للتضامن الطلابي إلى تسطير استراتيجية تستهدف تغيير الصورة السوداوية للممارسة السياسية في الجزائر، التي دفعت بعدد كبير من الطلبة إلى هجر الحياة السياسية وعدم المبالاة الناجمة عن فقد الثقة.

وأمام هذا يقول محمد أمين عجاج الأمين الولائي: «نحاول تغيير النظرة لتجنب حالة المزوف التي تشير إليها المعطيات الأولية داخل الحرم الجامعي تجاه كل ما يتعلق بالتشريعات، والتأكيد على ضرورة أداء الواجب الانتخابي من خلال محاولة إحياء الروح الوطنية»، مشيرا إلى أن العملية التحسيسية داخل الجامعة تتم عن طريق التواصل مع الطلبة بعيدا عن أي شكل من أشكال التحزب؛ على اعتبار أن الانتماء لأي تيار حزبي للأعضاء مسموح على أن لا يمارَس داخل الجامعة. ويبقى الهدف الأسمى الدفع بالطلبة لأن يكونوا فاعلين في اختيار الأفضل لمصلحة الوطن.

ندوة علمية حول علم البيانات

دعوة لوضع إستراتيجية وطنية لرقمنه البيانات في الجزائر

احتضنت قاعة المحاضرات، دار العلوم بجامعة باب الزوار أمس، فعاليات الندوة العلمية حول «النساء الجزائريات المتخصصات في علم البيانات»، المنظم من طرف جمعية الترجمة الآلية لولاية الجزائر، بالتنسيق مع معهد هندسة الحاسوب والرياضيات بجامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الأمريكية.

• رشيدة بلال

ناقش الباحثون خلال اللقاء إشكالية الذكاء الاصطناعي وكيفية التحكم في الكم الهائل من البيانات الضخمة التي أضحت تفرضها التكنولوجيات المتطورة وتسعى كل دول العالم إلى التحكم فيها. ودعوا في هذا الإطار إلى تسطير إستراتيجية وطنية واضحة تحدد احتياجات الجزائر في عالم البيانات حتى يتم الحديث عن المعالجة، مؤكدين أن هذا لا يتحقق إلا بإيجاد قاعدة بيانات تسهل عملية البحث.

وحسب الأستاذة ياسمينة زياري، المشرفة على الفعالية، تهدف إلى توعية الطلبة بكل ما يتعلق بعالم المعلومات بالنظر إلى الكم الهائل من البيانات التي يجري استقبالها يوميا على مختلف الوسائل التكنولوجية، ممثلة في الحواسيب والهواتف الذكية، وحتى يتم فهم كل هذه البيانات، كان لابد من معالجتها ليسهل استغلالها، مشيرة إلى أن جامعة باب الزوار تهتم بعالم المعلوماتية وتسعى إلى تشجيع الطلبة على التخصص في علم الذكاء الاصطناعي والبحث فيه.

من جهتها، أشارت وفاء بن التركي سفيرة بجامعة ستانفورد للنساء المتخصصات في علم البيانات، ورئيسة جمعية الترجمة الآلية لولاية الجزائر إلى أن الهدف من تنظيم الندوة العلمية هو تشجيع النساء على مستوى الجامعات على ولوج عالم معالجة البيانات الضخمة الذي يعتبر من المجالات الجديدة في الجزائر، مشيرة إلى أن الترجمة الآلية في الجزائر واحدة من مجالات الذكاء الاصطناعي.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة البليدة "2"

"السيرة الذاتية والتخييل الذاتي" محور مؤتمر دولي

ينظم مخبر الدراسات الأدبية والنقدية بالتعاون مع قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البليدة "2"، المؤتمر الدولي "السيرة الذاتية والتخييل الذاتي في الرواية الجزائرية والعربية"، يومي 10 و11 ماي الداخل، قصد الوقوف على نشاط الكتابة السيرذاتية والتخييل الذاتي من خلال دراسة وتحليل أعمال روائية جزائرية ومغاربية وعربية مكتوبة باللغة العربية أو بلغة أخرى.

• نوال جاوت

ينطلق منظمو المؤتمر هذا من فكرة أن السير الذاتية تحتل مكانة مرموقة في تاريخ آداب كثيرة، وذكروا في هذا السياق العديد من الكتاب العالميين الذين جسّدوا بوعي تام هذا الجنس الأدبي، أمثال مكسيم غوركي، جون جاك روسو، تشارلز ديكنز.. وغيرهم كثيرون، حيث تقدم هذه السير دليلا حيا على أن هذا الجنس الأدبي يلامس عمق الإنسان، ويجسد تجربته الذاتية في الحياة، وهو عندئذ تعبير عن الإنسانية بصورة عامة وعن وجودهم ومصيرهم، من خلال إمكانية البوح والاعتراف عبر هذا الوسيط. وأشار المنظمون إلى أنه إلى جانب كتابة الرواية السيرذاتية التي حدّد خصائصها فيليب لوجون منذ سنة 1975، ظهر إلى الساحة الأدبية "جنس" خرق ما يمكن أن نسميه الميثاق "السيرذاتي". إن صح التعبير- ذلك ما يطالعنا به الناقد والأستاذ الجامعي الفرنسي سيرج دوبروفسكي حينما أصدر نصه الأدبي "الابن"، مضيفا إشارة إجناسية تفيد بأنه ينتمي إلى جنس "التخييل الذاتي"، بمعنى أنه ليس برواية ولا بسيرة ذاتية.

وأمام إشكالية التجنيس هذه، يتساءل القائمون على المؤتمر "فهل نحن أمام منطق الهدم والخرق لفعل الإبداع"؟، أم "أنّ فكر ما بعد الحداثة كان عليه تجاوز كتابة السيرة الذاتية والبحث عن أفق إبداعي آخر يتجاوز إمكانات البوح والاعتراف، ما كانت السيرة الذاتية لتستجيب له"؟ و«هل هناك أنموذج واحد للسيرة الذاتية"؟ أم "أن هناك محاولات أرادت أن تؤسس لنفسها تجارب جديدة حول الكتابة عن الذات"؟، "ما حظ الواقعي والتخييلي في السيرة الذاتية والتخييل الذاتي"؟ و«ما حظ الرواية الجزائرية والعربية من كل ذلك"؟.

يروم هذا الملتقى -حسب المنظمين- للوقوف على نشاط الكتابة السيرذاتية، والتخييل الذاتي من خلال دراسة وتحليل أعمال روائية جزائرية ومغاربية وعربية مكتوبة باللغة العربية أو بلغة أخرى (الفرنسية، الإنجليزية-)، فضلا عن التعريف بالمنجز الأدبي والنقدي المتعلق بالسيرة الذاتية والتخييل الذاتي لكتّاب جزائريين وعرب، لاتخاذه مدونة بحثية يضطلع بالبحث فيها طلبة الدكتوراه نظام "أل.أم.دي"، معالجة إشكالية التجنيس في الرواية العربية، وكذا توضيح الحدود الفاصلة بين رواية السيرة الذاتية والتذويت.

سيتم تفكيك التساؤلات المطروحة للنقاش من خلال أربعة محاور أساسية، يدور الأول حول "الرواية السيرذاتية" ويشمل السيرة الذاتية في الرواية الجزائرية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية)، السيرة الذاتية في الرواية المغاربية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية) والسيرة الذاتية في الرواية العربية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية)، وأفرد المحور الثاني لـ«رواية التخييل الذاتي"، وفيها التخييل الذاتي في الرواية الجزائرية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية)، التخييل الذاتي في الرواية المغاربية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية) والتخييل الذاتي في الرواية العربية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية)، فيما يتطرّق المحور الثالث لـ«السيرة والتخييل، إشكالية التجنيس" والرابع لـ«السيرة والتخييل في الخطاب النقدي العربي".

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بن غبريط على هامش الندوة الوطنية للتقويم البيداغوجي:

لا توظيف للأساتذة مستقبلا من خارج المدارس العليا

كشفت وزيرة التربية الوطنية، السيدة نورية بن غبريط، أنه يتم الاتجاه نحو التخلي تدريجيا عن التوظيف الخارجي لأساتذة التعليم في مختلف الأطوار، والاعتماد مستقبلا بصفة كلية على خريجي المدارس العليا، والتنسيق مع وزارة التعليم العالي لتحديد الاحتياجات السنوية في مجال التأطير في كل التخصصات، بما يستجيب للأهداف المسطرة في إطار الإصلاح التربوي الذي باشرته الدولة منذ 2002، ومن أجل توفير «مدرسة نوعية» تضمن الشفافية، الاستحقاق الإنصاف وتكافؤ الفرص.

• رشيد كعبوب

وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط، أشرفت أمس، بثانوية الرياضيات بالقبة، على الندوة الوطنية لعرض نتائج الاستشارة الميدانية حول التقويم البيداغوجي، حضرتها إطارات الوزارة ومدير المرصد الوطني للتربية والتكوين ومديرو الندوات الجهوية للتقويم البيداغوجي وجمع من مفتشي التربية ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث قام المختصون بشرح كل تفاصيل العملية والتدليل عليها بلغة الأرقام وبمنهجية علمية بحتة لا مجال فيها للعموميات.

وذكرت بن غبريط، في كلمتها بمناسبة افتتاح اللقاء، أن هذه المرحلة التي تخص «التحوير البيداغوجي» تعتبر امتدادا لمسار الإصلاح التربوي الذي مس في البداية تكييف البرامج التعليمية وتحيينها، ثم تصميم ونشر كتب مدرسية جديدة.

ولقيت الاستشارة التي كانت في شكل استبيان استجابة قوية من طرف الأساتذة الذين أجاب 95 بالمائة منهم بصفة طوعية على أسئلة تلقوها عبر أرضية رقمية، وهو ما اعتبرته الوزيرة نقطة إيجابية تدل على نضج الأساتذة ووعيهم الكبير بأهمية مثل هذه المسائل، واستعدادهم لتبادل الآراء والتجارب الميدانية، وأن بهذا العمل الميداني الذي هو من صُنع المهنيين، يمكن تغيير الممارسات نحو الأحسن، وليس عن طريق مراسيم وقرارات فوقية.

وخلصت الاستشارة إلى أن العديد من الأساتذة المستجوَبين يطالبون - من خلال حيز في الاستبيان مخصص للتعقيب الحر وتقديم الاقتراحات- بضرورة تكوينهم في مجال التقييم البيداغوجي مع توفير السندات اللازمة لذلك، كما مكّن الاستبيان الأساتذة من وصف ممارسات التقييم داخل القسم وإعطاء رأيهم حول نظام التغيير المعمول به حاليا، الذي يقوم على أساس «الحفظ والاسترجاع» والذي يضع العديد من التلاميذ في وضعية رسوب، مشيرة إلى إمكانية الاعتماد في العملية التعليمية على عدة مقاربات لأن الهدف هو نجاح التلميذ، وفي هذا السياق ذكرت الوزيرة أنه يجب أن يكون للأساتذة هامش كبير من الحرية والاستقلالية في عملية التعليم والتعلم، ولكن يجب إعلامه وتكوينه حول آخر المستجدات مما وصل إليه التفكير في مجال البيداغوجيا وتعليمية المواد، وأنه على الأستاذ أن يحسن التفاعل والتواصل مع التلاميذ من خلال الإصغاء والحوار وتبنّي سلوك يبعث على الارتياح.

كما انتقدت مسؤولة القطاع الطريقة التي يعتمدها الأساتذة في طريقة التقويم، مؤكدة أن بعض الأساتذة لا يقومون بالتقويم داخل الأقسام إلا بعد تدريس عشرين ساعة وهو ما حسبها كثير جدا وبعيد عن المعيار الدولي الذي لا يتجاوز عشر ساعات.

وعلى هامش اللقاء نشطت الوزيرة ندوة صحفية كشفت خلالها أن الوزارة تتجه نحو التخلي تدريجيا عن التوظيف الخارجي لأساتذة التعليم في مختلف الأطوار، والاعتماد مستقبلا بصفة كلية على خريجي المدارس العليا التي ستصبح لاحقا الوحيدة المعتمدة في توفير المدرسين في مختلف الأطوار، كما ذكرت أن الوزارة تسعى لإعادة النظر في طريقة إعداد أسئلة الامتحانات خاصة بالنسبة لمجتازي شهادة البكالوريا عن طريق المقاربة بالفهم، والخروج تدريجيا من الاعتماد على المقاربة بالحفظ والاسترجاع، وهي الطريقة التي تقضي على محاولات الغش التي تسيء للقطاع.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

برج بوعريريج
إصابة 13 طالبة في انقلاب حافلة

فتحت مصالح الدرك الوطني ببلدية برج زمورة (شمال ولاية برج بوعريريج)، تحقيقاتها حول ظروف وملابسات حادث المرور الذي تسبب في إصابة 13 طالبة في الثانوي.

الحادث وقع على إثر انقلاب حافلة النقل المدرسي من نوع «جي9» بيجو، التي تنقل 22 طالبة في الثانوي من قريتهن بني لعلام التابعة لبلدية تسامرت نحو ثانوية بلدية برج زمورة. وفي الطريق تعرضت الحافلة لعطب في الفرامل، وتمّ التكفّل بـ 13 حالة دخلت المستشفى، 3 منهم تعرضوا لكسور على مستوى عظام الفخذ، مما استوجب خضوعهم لعمليات جراحية.

• آسيا عوفي

وزارة التعليم العالي
تربصات في الخارج لموظفي القطاع

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن تنظيم تربصات تكوينية بالخارج لفائدة موظفي وعمال القطاع، حسبما أفاد به أمس، بيان للوزارة. ودعت الوزارة في بيانها موظفيها إلى التقرب من المصالح المختصة بالتكوين لإيداع طلباتهم الخاصة بإجراء تربصات قصيرة المدة بالخارج. وذلك تجسيدا للبرنامج المسطر منذ السنوات السابقة. وفي شأن متصل، أوضحت الوزارة أنه «جاري التفكير حول إصلاح نظام التكوين بالخارج لتفادي كل الاختلالات».و.ا

الخبر

وزير التعليم العالي بالنيابة محمد مباركي لـ"الخبر"

"استبعاد الموظفين من التربص في الخارج مجرد تفكير"

● طمأن محمد مباركي بصفته وزيرا للتعليم العالي بالنيابة، في تصريح خص به "الخبر"، "عمال وموظفي قطاع التعليم العالي بأن استبعادهم من منح التربص في الخارج هو مجرد تفكير في إطار عام بهدف ضبط آليات جديدة للاستفادة من التربص في الخارج، ولا يوجد في نية القطاع حاليا إقصاء أي فئة مما هو منصوص عليه قانونيا". وتأتي خرجة مباركي لإطفاء نيران الغضب التي أبدتها منظمات طلابية، بناء على معلومات مغلوطة، حسب مصدر مسؤول، بوجود قرار يقصي الموظفين من التربصات قصيرة المدى نحو الخارج، وإبقائها للأساتذة والباحثين لا غير. فقد أوضح المصدر أن بعض المنظمات انساقت وراء دعوات التشويش والتضليل من دون معرفة الحقيقة كاملة. وقد انطلقت فروع نقابية لاتحادية قطاع التعليم العالي، حسب ما نشرته "الخبر" في عدد سابق، في عقد جمعيات طارئة للتنديد بما وصفته، حسبها، بـ"قرار" لوزارة التعليم العالي في عهد الوزير المحال على العطلة، الطاهر حجار، بسبب ترشحه في التشريعيات المقبلة، يقضي بوقف التربصات قصيرة المدى نحو الخارج للموظفين، والإبقاء عليها للأساتذة والموظفين. وينص المرسوم الرئاسي رقم 03-309 الذي يتضمن تنظيم التكوين وتحسين المستوى في الخارج وتسييرهما، على أن الأصناف المعنية ببرامج التكوين في الخارج بقطاع التعليم العالي هي: الأساتذة والباحثون المرسمون الذين لهم ثلاث سنوات من الخدمة الفعلية والمسجلون في الجزائر لتحضير الدكتوراه، وكذا عمال المؤسسات والإدارات العمومية المرسمون والمتحصلون على شهادة التدرج أو شهادة معادلة.

خالد بودية

النهار

قالت إنه سيتم تعويضها بالتقويم المستمر في الأطوار الثلاثة.. بن غبريت:

«إلغاء الاختبارات تدريجيا بداية من السنة الدراسية المقبلة»

■ تأجيل فتح باب التسجيلات لمسابقة التوظيف إلى 7 ماي

كشفت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، عن انتهاج مصالحها لنظام جديد في تقويم التلاميذ بناء على نتائج الاستبيان الذي قامت به على المستوى الوطني، مؤكدة أنه سيتم التوجه نحو إلغاء الامتحانات الفصلية وتعويضها بالتقويم المستمر للتلاميذ، في حين كشفت عن تأخير التسجيلات لمسابقة التوظيف المقبلة لتصبح يوم 7 ماي، عوضا عن 2 من نفس الشهر.

عبد الرؤوف شودار

وأوضحت وزيرة التربية الوطنية، أمس، على هامش الندوة الوطنية التي تم تنظيمها بثانوية الرياضيات في العاصمة، حول الاستشارة الوطنية للتقييم البيداغوجي، أن وزارة التربية الوطنية تتوجه نحو إلغاء الاختبارات والفروض في الأطوار التعليمية الثلاثة وتعويضها بالتقييم المستمر، وذلك بداية من الموسم الدراسي المقبل 2016-2017، مشيرة إلى أن العملية التي ستكون تدريجية وستسمح للأساتذة بتقييم التلاميذ بطريقة جديدة، وربح الوقت الذي كان يضيع في تنظيم الاختبارات والفروض واستعماله في الدراسة.

وحملت نتائج الاستشارة الوطنية التي أطلقتها الوزارة في فيفري الماضي، والتي شارك فيها 95 من المائة من الأساتذة على المستوى الوطني، العديد من النقاط التي وصفها القائمون على الوزارة بالسلبية على غرار مطالبة العديد من الأساتذة تلاميذهم بتحضير دروس اليوم الموالي، وهو الامر الذي وصفه القائمون على الاستشارة بوزارة التربية بقتل العملية التعليمية والتربوية، وتخل من الأساتذة عن مهماتهم واتكالهم على التلاميذ في تأديتها، مسجلة نسب كبيرة من الأساتذة الذين يقومون بهذه الأفعال بلغت أكثر من 13 من المائة في الابتدائي و18 من المائة في المتوسط.

كما كشفت وزيرة التربية عن تأجيل تاريخ التسجيل في مسابقة التوظيف المقررة في جوان المقبل، حيث تم تأخير التسجيل بـ5 أيام، ليصبح يوم الأحد 7 ماي المقبل، عوضا عن 2 ماي المعلن عنها سابقا، وذلك كون العملية تتزامن مع الانتخابات التشريعية، وما يصحبها من تحضيرات.

كما أكدت بن غبريت أن قطاعها يتوجه نحو الحد من توظيف خريجي الجامعات والوصول إلى 100 من المائة من توظيف خريجي المدارس العليا للأساتذة، وتحديد احتياجات القطاع من الأساتذة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي.

النهار الجديد

دعا الخواص إلى المشاركة في قطاع السكن.. سلال من المدية:

«الدراهم مكانش.. وحتى ميزانية أمريكا لن تكفينا لإنجاز المساكن بنفس الوتيرة»

□ «أموال الخزينة للأمور الضرورية فقط» □ «فتح الجامعات من 7 صباحا إلى 9 مساء ورفع نسبة منح الدراسة بالخارج إلى 17 ٪»

أكد رئيس الجهاز التنفيذي، عبد المالك سلال، استحالة الاستمرار في نفس الوتيرة المعتمدة حاليا في إنجاز المساكن لفائدة المواطنين بسبب الوضع المالي والاقتصادي الذي تمر به البلاد، والناجم عن انخفاض المداخيل المتأتية من المحروقات، وقال بصريح العبارة: «ميزانية أمريكا لا تكفينا في حال استمرارنا في نفس السياسة المنتهجة في إنجاز المشاريع السكنية وعلى الخواص المشاركة في عملية الإنجاز».

قال الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس من ولاية المدية، إن البلاد تمر بظروف جد صعبة من الناحية المالية بسبب التراجع الرهيب في المداخيل المتأتية من المحروقات، بعد انهيار أسعار النفط إلى 50 دولارا للبرميل، وأشار إلى أن هذا الوضع سيستمر إلى غاية السنة القادمة، قبل أن يسجّل ارتفاعا إلى عتبة 60 دولارا، ورغم ذلك فإن الأوضاع العامة لا تبشر بخير، مما سيجبرنا -يضيف سلال- على التقليص من الميزانية الموجهة للبنى التحتية التي تتطلب ضخ أموال معتبرة من الخزينة العمومية، وحتى المشاريع السكنية هي الأخرى معنية بالتقشف «يستحيل علينا الاستمرار في إنجاز مشاريع سكنية بنفس الوتيرة لأن ميزانية أمريكا لا تكفينا». وأشار إلى أن استمرار أسعار النفط في التراجع سيزيد الوضع صعوبة، و«سيعمل على تقليص حجم إمكانياتنا مقارنة بما كنا عليه قبل ثلاث سنوات من الآن، أين وصل سعر النفط إلى 125 دولار للبرميل». ودعا سلال إلى تغيير الذهنيات والتفكير في إنقاذ الوضع الحالي للبلاد، مع المحافظة على القدرة الشرائية للمواطن، مؤكدا أن الصندوق الوطني للتقاعد يعيش على الصدقات وعلى مساعدات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. الوزير الأول وفي الكلمة التي ألقاها أمام ممثلي المجتمع المدني بالولاية، أشار إلى أن الأولوية في صرف الأموال العمومية ستعطى لضروريات الحياة عدا ذلك فهو مستحيل «من غير المعقول وغير المقبول إنجاز كل شيء»، وما هو معقول ومقبول -يضيف سلال- «تسهيل فرص الاستثمار والعمل على خلق الثروة لتحسين الظروف المعيشية والعمل على التسلل للأسواق الخارجية».

أوامر للولاة لاسترجاع العقارات الصناعية المهملة وعقوبات في حق المستثمرين المتورطين

من جهة أخرى، توعد رئيس الجهاز التنفيذي المستثمرين الذين استفادوا من عقارات صناعية من أجل تجسيد مشاريع استثمارية وتأخروا في تجسيدها، وهددهم باتخاذ عقوبات صارمة في حقهم تصل إلى حد استرجاع هذه العقارات من أجل استغلالها في مشاريع تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني الذي يعاني، اليوم، جراء انهيار أسعار النفط في السوق الدولية، حيث جاءت أساليب التهديد والوعيد من طرف عبد المالك سلال، أمس، خلال الزيارة التي قادته إلى ولاية المدية، وتحديدا لدى معاينته لمصنع «العرب للمعادن» الناشط بمنطقة وادي حربيل، أين أمر الوالي بضرورة تطبيق ماجاء به قانون المالية لسنة 2017، خاصة في الشق المتعلق بالعقار الصناعي واسترجاع كل عقار يعاني حالة إهمال. وأكد سلال على أهمية تحديد آجال معينة أمام المستثمرين الذين أهملوا عقاراتهم من أجل استغلالها أو تطبيق القانون بصرامة في حق هؤلاء، وفي مجال المحافظة على العقارات التي تعتبر ملكا خاصا للدولة، أكد سلال أن الدولة ستحتفظ بملكية الأراضي غير أنه- يضيف- «ينبغي تشجيع ودعم خيار الشراكة بين القطاعين العام والخاص»، قبل أن يدعو إلى ضرورة التفكير في إنتاج ما نحتاجه محليا بدل استيراده من الخارج، مشددا خلال هذه المناسبة على «أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المجال الفلاحي»، مشيرا إلى أن «الفلاحة بحاجة ماسة إلى رؤوس أموال الخواص حتى تتطور وتساهم في تنمية الاقتصاد الوطني»، وأوضح في هذا الصدد قائلا: «إن معركتنا اليوم هي الإنتاج ويجب أن نتمكن من إنتاج ما نستهلكه هنا بالجزائر».

فتح الجامعات من السابعة إلى التاسعة ليلا ورفع نسبة منح الدراسة في الخارج إلى 17 من المئة

في سياق آخر، أكد الوزير الأول على ضرورة الاستغلال الأمثل لهياكل وتجهيزات الجامعات الجزائرية، داعيا إلى استغلال المؤسسات الجامعية من الساعة 7 صباحا إلى غاية 9 مساء، واستغلال التجهيزات والمقاعد البيداغوجية في المؤسسات الجامعية، مضيفا أنه «ينبغي أن نتعلم كيف نثمن المقاعد البيداغوجية والتجهيزات ونستغل الجامعة من 7 صباحا إلى غاية الساعة 9 مساء». ولدى توقفه بجامعة «يحيى فارس» للاطلاع على مشاريع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالولاية مرفوقا بوزير القطاع بالنيابة، محمد مباركي، أبرز الوزير الأول أهمية المواد العلمية والرياضيات، كاشفا أن الحكومة ترغب في بلوغ نسبة 17 من المئة من المنح الدراسية في الخارج، باعتبارها النسبة المعمول بها على الصعيد الدولي، مضيفا «أننا نسجل تأخرا كبيرا في المواد العلمية، رغم أن مستقبل البلاد مبني على العلوم والرياضيات»، كما دعا بالمناسبة الجامعة الجزائرية إلى التفتح أكثر والتعاون مع المؤسسات الخاصة والعمومية»، مؤكدا أهمية استغلال مراكز البحث الـ17 التي تتوفر عليها الجزائر.

المدية/حبيبة محمودي

النهار

بعدما انتقد «الكناس» قرارات الوزارة بتعديل قوائم المعنيين بالتربصات

وزارة التعليم العالي تنظم تربصات في الخارج لفائدة موظفي القطاع

أعلنت، أمس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن تنظيم تربصات تكوينية بالخارج لفائدة موظفي وعمال القطاع، حسب بيان صادر عن الوزارة. ودعت الوزارة في بيانها موظفيها إلى التقرب من المصالح المختصة بالتكوين لإيداع طلباتهم الخاصة بإجراء تربصات قصيرة المدة بالخارج، وذلك تجسيدا للبرنامج المسطر منذ السنوات السابقة، في حين أوضحت أنه يجري التفكير حول إصلاح نظام التكوين بالخارج لتفادي كل الاختلالات. وكان المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي «الكناس» قد انتقد التعليمة التي أصدرها، مؤخرا، وزير القطاع السابق، الطاهر حجار، والمتعلقة بتعديل قائمة الطلبة المعنيين بالتربص في الخارج، وطالبت بإلغائها ومنح فرصة التربص لكل الطلبة والأساتذة الباحثين، وأضاف المجلس أن كل الطلبة والأساتذة الباحثين يحق لهم التربص في الخارج من أجل إثراء بحوثهم وتطويرها، وهذا قصد إعطاء قيمة للدراسات والمواضيع التي تدرّس في الجزائر، والتي من شأنها أن يستفيد منها المجتمع، لأنه كلما كانت النتائج دقيقة والدراسة ذات مصداقية كلما استفاد المجتمع من نتائجها.

ع.شودار

النهار

اقتناء برامج عملاقة لمصلحة الحوسبة بجامعة المدية

قامت، مؤخرا، مصالح جامعة «الدكتور يحيى فارس» في المدية، باقتناء معدات لفائدة وحدة الحوسبة العملية عالية الأداء، بهدف إنشاء مركز خبرة المعالم للحسابات العملية تحمل العلامة التجارية IBM بقيمة مالية فاقت 31 مليون دج، وحسب القائمين على المشروع الذين قدموا شروحات حوله للوزير الأول بمناسبة زيارته التفقدية لولاية المدية. أمس، فإنه يحتوي على أحدث التقنيات التكنولوجية وبرامج المعالجة العملاقة، حيث من شأنه القيام بقرابة ثمانية آلاف مليار عملية في الثانية، وهو يتكون من 32 عقد حساب، كما سيوفر للباحث الجزائري الوقت الكافي، حيث تستغرق عملية برمجة اليوم مدة نصف ساعة بدل من نصف شهر في وقت سابق، إلى جانب قطعه مسافات طويلة وتغير بلدان للوصول إلى هكذا حلول. وتعد جامعة «الدكتور يحي فارس» السباقة في اقتناء هذه البرامج، وقد حددت مدة التنفيذ بثلاثة أشهر على أن تدوم مدة الضمان ثلاث سنوات، كما قام الوزير بزيارة لجناح النوادي العملية وإطلاعه على مركز الحسابات بذات الهيئة الجامعية.

وليد.م

الملتقى الوطني الأول حول تاريخ وآثار الجلفة يكشف 145 موقع أثري و1087 نقش حجري

كشفت، نهار أول أمس، فعاليات الملتقى الوطني حول تاريخ وآثار الجلفة التي احتضنتها دار الثقافة «ابن رشد» تحت شعار «التراث الثقافي دافع لتنمية الإقليم»، من تنظيم كل من مديرية الثقافة، معهد علم الآثار، جامعة الجزائر 2، ورعاية كل من وزير الثقافة والوالي عن وجود تراث واسع ومآثر تاريخية ومواقع أثرية ونقوش حجرية ترجع إلى الحقبات التاريخية عبر العصور والمتمثلة على العموم في وجود أكثر من 145 موقع اثري و1087 نقش حجري منها 06 مواقع مصنفة آثريا كتراث وطني بكل من زكار، عين الناقة، عين الإبل وعمورة وغيرها من تاريخ المنطقة والحضارات التي تعاقبت على الولاية بدءا من حضارة ما قبل التاريخ إلى غاية الفترة الرومانية والإسلامية والمعالم الأثرية التي تزخر بها الولاية، والتي عرفت أيضا ازدهارا في عدة مجالات منذ العهدين النوميدي والروماني إلى غاية الفتح الإسلامي، وهو الشيء الذي جعل المسؤول الأول عن الولاية، ساعد أقوجيل، يأمر القائمين على هذا القطاع بالإسراع في فتح المجال أمام الشباب الباحثين والأكاديميين والمختصين، وكذا التنسيق بين كل من قطاع الثقافة والجامعة والمسؤولين المحليين الإداريين منهم والمنتخبين، لا سيما عندما وقف مطولا أمام مختلف أجنحة العرض الذي احتوى على المنتجات التقليدية من صناعة الصوف الخاصة للبرنوس والقشابية والوبري والصوف والحلي والصناعات الجلدية خاصة الحذاء المسعدي، مركزا في ذات السياق على ضرورة نفض الغبار على التراث المادي غير المادي وتوفير كل الدعم للباحثين في ميدان الآثار، وهذا من أجل المحافظة على مقومات السياحة الثقافية وتثمين هذا الموروث وتأهيله، وتعميمه في أوساط المجتمع وحماية التراث الأثري وإنشاء الحظائر الوطنية وخلايا لمكافحة التهريب الثقافي لأنها مسؤولية الجميع للحفاظ على الموروث التراثي والثقافي والتمسك بالهوية الوطنية.

محمد غالمي

الشروق

في تعليمة للوزارة الوصية

تأجيل العمل بتدابير إصلاح نظام التكوين بالخارج

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعادة فتح أبواب التربصات قصيرة المدى بالخارج، لموظفيها للسنة الحالية، وذلك بداية من يوم الخميس الماضي.

وحسب بيان للوزارة تلقت "الشروق" نسخة منه، فبإمكان العمال والموظفين بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الاستفادة من تربصات قصيرة المدة بالخارج للسنة الحالية 2017، على غرار السنوات السابقة، في انتظار تعميق التفكير الذي شرع فيه حول إصلاح نظام التكوين بالخارج لتفادي كل الإختلالات.

وطبقا لنفس المصدر، تعلم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كافة العمال والموظفين أن التعليمات قد أعطيت لتمديد العمل بالبرنامج السابق لمديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي يوم الخميس الفارط، وتدعوهم للتقرب من المصالح المختصة لمؤسساتهم التي ينتمون إليها لتقديم طلباتهم.

■ إيمان. ك

إجراءات جديدة لنشر المقالات العلمية بالمجلاّت المحكّمة في الجامعات

فرضت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إجراءات جديدة فيما يتعلق بنشر المقالات بالمجلاّت العلمية المحكّمة بالنسبة لطلبة الدكتوراه والأساتذة الباحثين، والتي تقتضي إرسال نسخة من المقال إلى بوابة إلكترونية على مستوى المركزية ليتّم توجيه المقال للتحكيم.

تتضمن الإجراءات الجديدة، إلزام جميع الباحثين من طلبة أو أساتذة الراغبين في نشر مقالات علمية بمجلاّت محكّمة، أن يرسلوا مقالاتهم أوّلا إلى وسيط على مستوى مديرية البحث العلمي بالوزارة الوصيّة، وهو بوابة إلكترونية أو منصّة تمّ استحداثها والتي تتضمّن جميع المجلاّت العلمية المحكّمة والمصنّفة والمعترف بها رسميا من قبل الوزارة، أين يتّم الإطّلاع من قبل متخصّصين على مدى جدوى نشر المقال العلمي ومن ثمّ تحويله نحو لجان التحكيم التي تقدّم تقارير نهائية حول إمكانية النشر في المجلاّت المقصودة من قبل الباحث، الذي يتعيّن عليه الدخول إلى البوابة ASPJ والتسجيل في حساب خاص يمكنّه من الإطّلاع على شروط النشر بالمجلّة التي يقصدها ومختلف المقالات المنشورة، إضافة إلى إرسال مقاله إلى الهيئات المشرفة على البوابة المذكورة عن طريق اتباع جملة من الخطوات، كما يمكنه عن طريق حسابه على البوابة متابعة مختلف التطوّرات بخصوص قبول أو رفض نشر مقاله، وبالتالي فإنّ الإجراءات الجديدة ستضفي حسب أساتذة جامعيين المزيد من الجدّية فيما يتعلّق بنشر المقالات العلمية. كما ستسهم في وضع حدّ للنشر العشوائي واستغلال علاقات النفوذ والمعارف والوساطات لدى المشرفين على المجلاّت العلمية، إذ ستكون هذه الإجراءات أكثر حسما في تطبيق مختلف المعايير المطلوبة ومنع المقالات التي تفتقد للشروط العلمية من النشر. وفي هذا الصدد، طالب المشرفون على المجلاّت العلمية جميع الباحثين الذي أرسلوا مقالاتهم سابقا، بضرورة إعادة إرسالها نحو البوابة وفقا لإجراءات الوزارة الجديدة التي تمنح الضوء الأخضر للنشر. ■ سفيان.ع

الشعب

دشن مشاريع بالمدية ضمن برنامج رئيس الجمهورية

سلال: الفلاحة الرهان الكبير لتحقيق الأمن الغذائي والتصدير

توسيع المزارع النموذجية وإقامة شراكات مع مساهمين

شدد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، على ضرورة استغلال العقار الصناعي في بعث مشاريع استثمارية محلية، مؤكدا أن قانون المالية ينص على السحب الفوري لعقود الامتياز غير المستغلة، متوعدا في نفس الوقت بتسليط غرامات مالية على المخالفين بما فيها سحب العقار، داعيا في سياق دعم الاقتصاد الوطني إلى رفع مستوى الإنتاج الفلاحي وتنويع الزراعات.

المدية - مبعوث «الشعب»: جلال بوطي

سلال ولدى وقوفه على نشاطات الإنتاج بالمنطقة الصناعية ببلدية وادي حربيل بولاية المدية، في إطار تنفيذ ومتابعة برنامج رئيس الجمهورية، قال إن الدولة تؤكد دعمها لكل المشاريع الاستثمارية في المجال الصناعي وماضية في مد يد العون لكل مستثمر يعمل بجد، وتؤكد كذلك على تنويع الاقتصاد الوطني من خلال التوجه إلى نشاطات مختلفة حسب خصوصية كل منطقة صناعية.

بذات البلدية أشرف الوزير الأول على تسليم مقررات منح الامتياز لعديد المستثمرين في مختلف الصناعات، كما قام بتدشين المشروع الاستثماري «العربية للمعادن - أراب متال»، التي تقوم بتحويل النحاس ومشتقاته.

وجدد سلال دعوته إلى رفع مستوى الإنتاج الزراعي وتنويعه وعدم الاكتفاء بزراعة محاصيل معينة، مشددا على أهمية إنشاء مجمعات فلاحية في إطار الشراكة بين المستثمرين وهو ما يؤدي، بحسبه، إلى رفع الدعم المادي وتنويع النشاطات الفلاحية.

وقال الوزير الأول، «حربنا في الوقت الحالي هي حرب إنتاج»، متعهدا بمواصلة دعم الدولة للاستثمار الفلاحي الذي لن تتراجع عن دعمه بكل الصيغ، لاسيما في الوقت الحالي، الذي يتطلب تنويع مداخيل اقتصادنا الوطني في هذا الظرف بالذات.

وتجدد الحكومة خطابها لتغيير واقع الاقتصاد الوطني تمشيا مع المتغيرات الحاصلة في المنطقة، حيث دعا سلال إلى تغيير الذهنيات بخصوص نمط الإنتاج والاستثمار الزراعي الذي يقتصر على الحبوب، مؤكدا على أهمية التوجه إلى إنتاج الخضر والفواكه وتربية الأبقار الحلوب لإنتاج الحليب.

وتزامنا مع تغير نمط الاقتصاد الوطني، بحسب تعبير الوزير الأول، فإن الاستثمار في المجال الفلاحي مطالب ببذل المزيد من الجهود لترقية القطاع الزراعي، والدخول في شراكات مع عدد من المساهمين، وتوسيع المزارع النموذجية الصغيرة إلى محيطات فلاحية كبرى، ملحا على أهمية الاستفادة من دراسة السوق لمواكبة الإنتاج.

وتسعى الجزائر إلى بلوغ أهداف عالية المستوى في مجال الإنتاج الفلاحي، وهو بلوغ ذروة الإنتاج، بما يحقق الاكتفاء الذاتي والتوجه إلى التصدير فيما بعد إلى السوق الإفريقي الواعد، حيث شدد سلال على ضرورة تغيير الذهنيات والتوجه إلى الإنتاج، لاسيما في القطاع الفلاحي، داعيا إلى تشجيع المنتوج الفلاحي الذي له مردودية.

وأوضح في هذا السياق، أن سياسة الدولة في المجال هو التوجه نحو الأسواق الدولية والتوجه إلى الاستثمار في القطاع الفلاحي، في إطار الشراكة الخاصة العمومية وإدخال الرأس المال الخاص.

كاشفا أن توزيع مسحوق الحليب في البلديات والدوائر سيتوقف من أجل تشجيع الإنتاج المحلي، الذي لابد الإقلاع به في أسرع وقت ممكن.

وأشار سلال لدى تفقده مستثمرة فلاحية خاصة ببلدية وامري، شرق ولاية المدية، إلى أن مشكلة السقي باتت غير مطروحة أمام المستثمرين، مؤكدا أن الولاية ستعرف ارتفاع مستوى التزود بالمياه، نهاية السنة، مع دخول سد بني سليمان الخدمة، حيث حث الفلاحين على أهمية توسيع مساحات الزراعة.

ومن منطلق التحولات والتغيرات الحاصلة في مجال العلوم والتكنولوجيا، ألح سلال على ضرورة تفتح الجامعة على السوق الاقتصادي، والإرتقاء بتكوين الكفاءات في التخصصات العلمية، لاسيما الرياضيات، داعيا إلى العمل من أجل بلوغ نسبة 17٪، بالنظر إلى النسبة الحالية التي لا تتعدى 3٪ وهو ما اعتبره بالضعيف جيدا.

في هذا الإطار، أكد سلال أن مستقبل البلاد هو التحكم في التكنولوجيات ومتابعة التطورات الحاصلة على الساحة الدولية، مشددا في نفس الوقت على وجوب استغلال القدرات الجامعية في فترة التكوين، من خلال انفتاح الجامعة على محيطها الخارجي، من خلال إبرام اتفاقيات تعاون مع كبرى الشركات الوطنية، عمومية منها أو خاصة، لتكوين المؤهلات التي تراهن عليها الجزائر مستقبلا، من خلال استغلال الطاقة الجامعية للمساهمة في بناء اقتصاد البلاد.

الشعب

الوزير الأول في زيارة عمل وتفقد إلى سطيف

يقوم الوزير الأول عبد المالك سلال، اليوم الأحد، بزيارة عمل تدوم يوما واحدا إلى ولاية سطيف، حيث سيدشن مشاريع كبرى ويتفقد أخرى في طور الإنجاز بعاصمة الهضاب العليا.

يتضمن برنامج الزيارة، التي تندرج في إطار الوقوف على مدى تطبيق ومتابعة برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، معاينة عديد المشاريع التابعة لقطاعات التعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والسكن والنقل.

فببلدية العين الكبيرة سيدشن الوزير الأول خط الإنتاج الثاني لشركة الإسمنت لعين الكبيرة قبل أن يتوجه إلى بلدية عين أرنات ليدشن محطة لتوليد الكهرباء بقدرة إجمالية تفوق 1015 ميغاواط، ثم المركب الرياضي بنفس البلدية الذي يضم ملعبا لكرة القدم ومسبحا نصف أولمبي وقاعات للرياضات.

كما سيتوجه سلال إلى بلدية العلمة، حيث سيقوم بتدشين المدرسة العليا للأساتذة، قبل أن يشرف على حفل تسليم مفاتيح لفائدة 420 مستفيد من سكنات ضمن صيغة السكن الترقوي العمومي.

وبعاصمة الولاية سيدشن الوزير الأول فندق نوفوتال بوسط المدينة، قبل تدشينه المركز الثقافي الإسلامي وكذا 900 مقعد بيداغوجي بجامعة الهضاب 2.

وبالمنطقة الصناعية لسطيف، سيزور عبد المالك سلال وحدة لإنتاج إطارات المركبات (عجلات مطاطية) ويشرف على افتتاح معرض الاستثمار بمدينة سطيف ثم على حفل تسليم عقود امتياز لفائدة مستثمرين.

ويرأس الوزير الأول في ختام زيارته إلى سطيف لقاء مع ممثلي المجتمع المدني وذلك بنادي المحامين.

موظفو التعليم العالي في تربصات بالخارج

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن تنظيم تربصات تكوينية بالخارج لفائدة موظفي وعمال القطاع، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

ودعت الوزارة في بيانها موظفيها إلى التقرب من المصالح المختصة بالتكوين لإيداع طلباتهم الخاصة بإجراء تربصات قصيرة المدة بالخارج، وذلك تجسيدا للبرنامج المسطر منذ السنوات السابقة.

في شأن متصل، أوضحت الوزارة أنه «جاري التفكير حول إصلاح نظام التكوين بالخارج لتفادي كل الاختلالات»..

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بفضل السياسة الحكيمة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة

الجزائر تعيش استقرارا حقيقيا لابد من المحافظة عليه

● أكد الوزير الأول عبد المالك سلال, أمس بولاية المدية, أن الجزائر تعيش استقرارا حقيقيا لا بد من المحافظة عليه، محذرا من الذين يريدون إدخالنا في صراعات طائفية.

وقال سلال خلال لقاء مع ممثلي المجتمع المدني بقاعة المحاضرات حاج حمدي أرسلان بجامعة يحي فارس في ختام زيارته إلى الولاية أن الجزائر تعيش في محيط متذبذب, مؤكدا أنها تعيش رغم ذلك استقرارا حقيقيا لابد من المحافظة عليه, وذلك بفضل السياسة الحكيمة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

وحذر الوزير الأول من الذين يريدون إدخالنا في صراعات طائفية, مضيفا نحن نرفض الطائفية فنحن دعاة خير.

وفي ذات الإطار, دعا السيد سلال إلى عدم الاستماع للمشككين الذين يحذرون في كل مرة من انفجار وشيك للوضع في الجزائر, مشددا أن الأوضاع في الجزائر لن تنفجر لأن الرئيس متحكم في الأوضاع وهمنا اليوم أن ندفع أكثر فأكثر لخلق الثروة لأنها تخلق مناصب العمل وتحسن ظروف المعيشة.

وخاطب الوزير الأول ممثلي المجتمع المدني بالقول علينا تغيير الذهنيات والكف عن عقلية المطالبة دون تحرك, مضيفا نحن في حاجة إلى تطور والشيء الوحيد الذي ينبغي أن نتفق عليه هو تغيير طريقة التفكير والتحلي بالصبر وتأجيل المطالب غير الضرورية.

وأضاف سلال نحن لا نعرف الكذب، مشيرا إلى أن مشكلنا ليس ماديا ولكن مشكل مجتمع، داعيا إلى ضرورة بناء مجتمع يوافق مرجعيتنا الدينية والثقافية.

وأشاد في نفس الإطار بنوعية التدخلات التي سمعها خلال زياراته الأخيرة لمختلف الولايات, مؤكدا أنها تدل على أن الشعب الجزائري أصبح أكثر وعيا بالواقع الذي يعيشه.

وتركزت تدخلات مختلف ممثلي المجتمع المدني, على تأكيد استعدادهم للمشاركة بقوة في العرس الوطني المتمثل في الاستحقاقات المقبلة, مؤكدين أن الانتخابات التشريعية موعد مهم لدعم استقرار البلاد.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

الوزير الأول في زيارة عمل و تفقد اليوم إلى سطيف

يقوم الوزير الأول عبد المالك سلال اليوم

● بزيارة عمل تدوم يوما واحدا إلى ولاية سطيف، حيث سيدشن مشاريع كبرى ويتفقد
أخرى في طور الإنجاز بعاصمة الهضاب العليا.
ويتضمن برنامج هذه الزيارة التي تندرج في إطار الوقوف على مدى تطبيق ومتابعة برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة معاينة عديد المشاريع
التابعة لقطاعات التعليم العالي والبحث العلمي و الصناعة والسكن والنقل.
فببلدية عين الكبيرة سيدشن الوزير الأول خط الإنتاج الثاني لشركة الإسمنت لعين الكبيرة قبل أن يتوجه إلى بلدية عين أرنات ليدشن محطة لتوليد الكهرباء بقدرة إجمالية تفوق 5101 ميغاواط ثم المركب الرياضي بنفس البلدية الذي يضم ملعبا لكرة القدم و مسبح نصف أولمبي و قاعات للرياضات.
كما سيتوجه السيد سلال إلى بلدية العلمة حيث سيقوم بتدشين المدرسة العليا للأساتذة قبل أن يشرف على حفل تسليم مفاتيح لفائدة 024 مستفيدا من سكنات ضمن ضيغة السكن الترقوي العمومي.
وبعاصمة الولاية سيدشن الوزير الأول فندق نوفوتال بوسط المدينة قبل تدشينه المركز الثقافي الإسلامي و كذا 009 مقعد بيداغوجي بجامعة الهضاب 2.
وبالمنطقة الصناعية لسطيف سيزور عبد المالك سلال وحدة لإنتاج إطارات المركبات)عجلات مطاطية(ويشرف على افتتاح معرض الاستثمار بمدينة سطيف ثم على حفل تسليم عقود امتياز لفائدة مستثمرين.
ويرأس الوزير الأول في ختام زيارته إلى سطيف لقاء مع ممثلي المجتمع المدني وذلك بنادي المحامين.

وقت الجزائر

دعا إلى "ضرورة الابتعاد عن "النميمة "وتغير الذهنيات، سلال:

ليست لدينا الإمكانيات لمواصلة وتيرة الإنجازات

●"الجزائر لن "تنفجر" وسياسة بوتفليقة قوية"

أطلق، أمس، الوزير الأول عبد المالك سلال، النار على المشككين والمروجين لفكرة "انفجار" الوضع في الجزائر نتيجة سوء التسيير، قائلا: "الجزائر لن تنفجر أبدا، لأن سياسة رئيس الجمهورية أقوى بكثير من هذه "الإشاعة"، داعيا إلى "ضرورة الابتعاد عن "النميمة "وتغير الذهنيات والتوجه نحو التقدم والرقي".

الوزير الأول عبد المالك سلال

مبعوث "وقت الجزائر" إلى المدية، لخضر داسة

● حذر أمس، عبد المالك سلال، خلال لقائه مع ممثلي المجتمع المدني بقاعة المحاضرات "حاج حمدي أرسلان" من "محاولات التفرقة التي تروج لها أيضا بعض الأطراف التي لم يسمها، تسعى إلى زعزعة أمن واستقرار البلاد، من خلال خلق الاستثمار في الطائفية"، مؤكدا "أن الجزائريين دعاة خير، والجزائر حريصة كل الحرص على عدم الدخول في الطائفية". وعبر سلال، عن "قلقه من الوضع المالي الذي تمر به البلاد، خاصة وأن سعر البترول لن يتعدى 52 دولارا خلال السنتين المقبلتين"، قائلا إن "الجزائر تواجه وضعا اقتصاديا صعبا، لكنها تضل ماضية في دعم القدرة الشرائية للمواطنين وتحسين معيشتهم"، مؤكدا أن "البلاد تعيش استقرارا حقيقيا"، منتقدا "أطرافا تسعى لزرع التشاؤم وتسويد الوضع".

وأضاف الوزير الأول، أنه "ليست لدينا إمكانيات لمواصلة وتيرة الإنجازات بخصوص مشاريع البنية التحتية أو كل ما يتطلب مصاريف عمومية"، مشيرا أن "الوضع الاقتصادي للبلاد، يعرف تراجعا كبيرا يحتاج إلى ترشيد كبير للنفقات"، مذكرا أن "الحكومة متحكمة في الوضع الاقتصادي رغم تراجع أسعار البترول" وأكد سلال، أن "الدولة حريصة كل الحرص على ضمان الاستقرار الذي تعرفه منذ سنوات طويلة"، معتبرا أن "تعليمات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة تصب في مجال حماية القدرة الشرائية للمواطنين واحترام المطالب المطروحة"، قائلا: "نحن اليوم نحافظ على القدرة الشرائية للمواطن، لأن متطلبات الجزائري اليوم هو ليس كتلك التي كانت بالأمس، فهو يحتاج كل الملتزمات الضرورية من سيارة وانترنيت، وهي مطالب قال إنها جديدة، ومن حق المواطن أن يطالب بها في كل وقت". وفي نفس السياق، تطرق الوزير الأول إلى "ملف التقاعد المسبق"، قائلا إنه "من غير المقبول والمعقول أن يخرج العمال في وقت مبكر، في هذا الظرف الذي تمر به الجزائر، وهو وضع اقتصادي خطير، يحتاج إلى تكاتف الجميع لمواجهته بكل دعم جماعي وتكاتف من جميع الأطراف". وانتقد سلال بشدة "المطالب غير المسؤولة التي ترفع هنا وهناك بخصوص بعض الملفات التي هي سابقة لوقتها، ومن غير المعقول طرحها"، مشيرا أن "صندوق التقاعد يعرف تراجعا في الأموال والحكومة لجأت إلى أموال صندوق الضمان الاجتماعي لمواجهة العجز في صندوق التقاعد"، مبرزا "ديمومة الدعم للمواطن، ومن غير الممكن أن تنجز الدولة كل شيء، ومن غير المقبول ولا المعقول أن تواصل مشاريع الدعم الاقتصادي، التي تحتاج إلى أموال كبيرة".

وأشار سلال، أن "التوزيع المالي يسير دون تمييز والدولة تحافظ على الطبقة المتوسطة، داعيا إلى تسهيل الاستثمارات لكل الجزائريين، لاسيما خريجي الجامعات وأرباب العمل، بالدفع أكثر إلى خلق الثروة التي تساهم في استحداث مناصب عمل"، قائلا إنه "يتعين على القطاع الخاص تحمل مسؤوليته في مجال رفع وتيرة الاستثمارات"، داعيا "لمواجهة البيروقراطية التي تعتبر التحدي الأول للاقتصاد الوطني، وهي مشكلة تعشش في ذهنيات الكثيرين".

وتعهد الوزير الأول "بمواصلة دعم الدولة لقطاعات التعليم والصحة وكل ما هو ضروري ويحسن الأوضاع، قائلا "أتركوا الناس تعمل في بلادها، وكفانا من خطاب الكراهية والتشاؤم".

سلال يحذر "المتلاعبين" بالعقار الصناعي ويتوعد بسحبه

هدد سلال "بسحب العقار الصناعي من أصحابه في حال عدم استغلاله"، مشيرا إلى "التدابير القانونية التي يتضمنها قانون المالية الأخير، الذي بموجبه يتم سحب العقار وفرض غرامة مالية على المخالفين ومنحه للغير"، قائلا إن "الدولة لم تعد قادرة على التكفل بكل القطاعات، ما يستدعي فتح المجال للقطاع الخاص أمام المستثمرين، خاصة ما تعلق بقطاع السكن".

دعا الوزير الأول عبد المالك سلال، خلال زيارته الميدانية لولاية المدية، إلى "ضرورة إنهاء الأشغال الجارية في الطريق الوطني رقم 1 في شطره العابر على إقليم ولاية المدية في السداسي الأول من سنة 2018 كأقصى آجال، كونه يلعب دورا اقتصاديا محوريا"، مبرزا أن "الطريق العابر للصحراء هام جيد"، كونه سيفتح فرصا لإنعاش الاقتصاد الجزائري، من خلال تسهيل نقل البضائع إلى عديد الدول الإفريقية، مرورا بالصحراء الجزائرية".

رفع مستوى التكوين في التخصصات العلمية إلى 17 بالمائة

أما فيما يتعلق بالتحولات والتغيرات الحاصلة في مجال العلوم والتكنولوجيا، فذكر الوزير الأول "بضرورة الرفع من نسبة التموين في هذه التخصصات، لاسيما في الرياضيات"، داعيا إلى "العمل من أجل بلوغ نسبة 17 بالمائة، بالنظر إلى النسبة الحالية التي لا تتعدى 3 بالمائة"، مشددا على "وجوب استغلال القدرات الجامعية في فترة التكوين، من خلال انفتاح الجامعة على محيطها الخارجي، من خلال إبرام اتفاقيات تعاون مع كبرى الشركات الوطنية عمومية منها أو خاصة، من أجل تكوين المؤهلات التي تراهن الجزائر مستقبلها، من خلال استغلال الطاقة الجامعية للمساهمة في بناء اقتصاد البلاد".

رهان الجزائر هو التصدير و"غزو" السوق الإفريقي

من جانبه، قال سلال إن "رهان الجزائر الوحيد هو بلوغ ذروة الإنتاج بما يكفي الاكتفاء الذاتي والتوجه إلى التصدير فيما بعد إلى السوق الإفريقي الواعد"، مبرزا على "ضرورة تغير الذهنيات والتوجه إلى الإنتاج، لاسيما في القطاع الفلاحي، داعيا إلى تشجيع المنتوج الفلاحي الذي له مردودية"، كاشفا أن "سياسة الدولة في مجال القارة، الاتجاه إلى الاستثمار في القطاع، في إطار الشراكة الخاصة العمومية وإدخال الرأس المال الخاص، مركزا على ضرورة التركيز على تربية المواشي قائلا، إن "توزيع مسحوق الحليب في البلديات والدوائر سيتوقف بشكل تدريجي من أجل تشجيع الإنتاج المحلي، الذي لابد من الإقلاع به في أسرع وقت ممكن".

وقت الجزائر

تربصات بالخارج لفائدة موظفي التعليم العالي

● أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن تنظيم تربصات تكوينية بالخارج لفائدة موظفي وعمال القطاع، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

ودعت الوزارة في بيانها، موظفيها إلى التقرب من المصالح المختصة بالتكوين لإيداع طلباتهم الخاصة بإجراء تربصات قصيرة المدة بالخارج، وذلك تجسيدا للبرنامج المسطر منذ السنوات السابقة.

وفي شأن متصل، أوضحت الوزارة أنه "جار التفكير حول إصلاح نظام التكوين بالخارج لتفادي كل الاختلالات".

وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت:

لا توظيف إلا لخريجي المدارس العليا للأساتذة

● جددت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، الحديث عن قرارها القاضي بـ"الكف عن توظيف الحاصلين على "شهادات الليسانس" من خريجي الجامعات" في سلك التعليم في كل أطواره، والاكتفاء بخريجي المدارس العليا للأساتذة، مشيرة أن نظام التدريس سيعرف تغيرات جذرية على رأسها "دراسات تطبيقية"، ستسمح لهم بالاحتكاك بالميدان العملي قبل تخرجهم.

أوضحت، أمس، المسؤولة الأولى عن قطاع التربية، خلال تنشيطها ندوة صحفية بثانوية الرياضيات بالقبة، أنها ستعمل مستقبلا على توظيف طلبة المدارس العليا للأساتذة، وهذا من أجل تحسين مستوى المنظومة التربوية، مؤكدة أنه سيتم إعادة النظر في المواد التي يدرسها هؤلاء الطلبة مع خروجهم الميداني أثناء مسارهم الدراسي، إلى جانب دورات يقوم بها المفتشين في هذه المعاهد لتقييم المواد التي يدرسونها، مؤكدة أن ما يهم الجماعات المحلية، هو إصلاح المدرسة التربوية. واعترفت الوزيرة بوجود نقائص في المدرسة الجزائرية، مؤكدة أن هؤلاء الأساتذة يحتاجون إلى تكوين، وهذا ما تقوم به الوزارة حاليا منذ 2014. قائلة "إن الرهان اليوم يتمثل في التكوين أثناء الخدمة ومدى الحياة، مشيرة إلى أن التكوين هو الوسيلة المميزة التي تمنح لكل أستاذ مؤطر المواد البيداغوجية الضرورية لتحسين كفاءاته.

وفي موضوع آخر، نفت بن غبريت، غلق المطاعم المدرسية، مؤكدة أن 7 بالمائة منها مغلقة بسبب سوء التسيير والتنظيم، وليس لأسباب مالية، مؤكدة أن هيئتها ستحل هذا المشكل نهائيا مستقبلا.

وفيما يخص الإجراءات الردعية التي سوف تنتهجها الوزيرة أثناء امتحان شهادة البكالوريا، طمأنت بن غبريت المقبلين على هذا الامتحان قائلة "لم نتخذ أي إجراء لا يخدم مصلحة التلميذ"، مؤكدة أن الهدف من هذه الإجراءات، هو إعطاء المصداقية والشفافية لشهادة البكالوريا.

وفي سياق مغاير، تحدثت بن غبريت، عن إطلاقها لاستشارة واسعة أريد بها معرفة رأي المربين والمختصين في التربية، حيث أن نسبة 95 بالمائة ردوا على هذا الاستبيان حول التقييم البيداغوجي الذي أرسل إليهم، والذي مكّن الأساتذة من وصف ممارسات التقييم داخل القسم وإعطاء رأيهم حول نظام التقييم المعمول به حاليا، هذا النظام الذي يضع الكثير من التلاميذ في وضعية رسوب لسبب بسيط، هو أن ما يقيم حاليا هو الحفظ والاسترجاع فقط.

وحسب الاستبيان فإن نصف الأساتذة لديهم خبرة أقل من 5 سنوات في الطور الابتدائي، في حين أن نصف أساتذة الطور المتوسط لديهم خبرة أقل من 10 سنوات.

وأوضحت الوزيرة، أنه ينبغي على الأستاذ أن يحسن التفاعل والتواصل مع التلميذ، من خلال الإصغاء والتواصل والحوار وتبني سلوك يبعث على الارتياح، قائلة "نعلم جيدا أن الأساتذة لا يمكنهم ممارسة مهامهم بشكل جيد إلا إذا تضافرت الجهود في إطار جماعي، حيث يستفيد هؤلاء الأساتذة من تجارب النظراء ومرافقة المفتشين، مع متابعة مستمرة للتلاميذ من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

صبرينة دلومي

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGERIE PRESSE SERVICE

Sellal visite l'unité de calcul intensif de l'université Yahia Farés (Médéa)

Le Premier ministre a exhorté les responsables de l'unité de calcul intensif à "rentabiliser et optimiser les équipements mis à leur disposition par l'état et penser à se projeter, dès à présent dans une optique futuriste", car a-t-il dit " l'avenir du pays ne peut se faire sans maitrise de la science".

Ce projet d'unité de calcul intensif vise à créer, dans un proche avenir, un centre d'expertise exclusivement spécialisé dans le calcul scientifique à haute performance, au niveau du pôle universitaire de Médéa.

L'unité de calcul intensif est dotée d'un cluster IBM et d'un supercalculateur équipés de processeurs de dernières générations et disposant d'une puissance de traitement de 8 Tarflops, soit l'équivalent de 8 mille milliards d'opérations par seconde.

Le projet High Performance Computing (HPC) est un atout précieux pour l'ensemble de la communauté scientifique algérienne, appelé, non seulement à faciliter la recherche, mais également réduire le temps et le coût consacré pour chaque opération.

LE PREMIER MINISTRE À MÉDÉA

«RETIRER LES TERRAINS AUX OPÉRATEURS DÉFAILLANTS»

LE PREMIER MINISTRE, ABDELMALEK SELLAL, a exhorté les responsables du secteur industriel à appliquer les dispositions de la loi de finances qui prévoient des sanctions contre les opérateurs n'ayant pas exploité le foncier qui leur a été attribué.

De notre envoyée spéciale : Nouria Bourihane

«Il faut appliquer la loi de finances 2017. Vérifiez que le permis de construire a été délivré et appliquez les sanctions prévues aux opérateurs n'ayant pas démarré leurs projets», a dit Sellal, hier, lors de sa visite de travail et d'inspection dans la wilaya de Médéa. La loi prévoit des «amendes» contre les investisseurs qui ont accusé du retard dans le lancement de leur projet. Ainsi que «le retrait de l'assiette foncière à tous ceux n'ayant pas du tout lancé leurs projets», a-t-il rappelé.

LA ROUTE TRANSSAHARIENNE A UN CARACTÈRE STRATÉGIQUE

Cette route va «offrir de nouvelles opportunités à l'Algérie, vu qu'elle va traverser plusieurs villes en passant par Ghardaïa et Tamanrasset vers l'Afrique», a indiqué Sellal, insistant sur la livraison du tronçon reliant Chiffa-El Berroughia dans les délais impartis, c'est-à-dire début 2018, et sur la maintenance des routes d'In Guezzam et d'In Salah notamment, comme il l'avait souligné lors de sa visite jeudi dernier dans la wilaya de Tamanrasset. Le projet de la transsaharienne va contribuer au renforcement de la «base logistique» dans la nouvelle ville de Boughezoul, appelée à jouer le rôle «d'axe central» dans le développement économique du pays. «C'est à partir de ce centre que les échanges économiques et commerciaux vont se faire avec le Sud et les Hauts-Plateaux», a-t-il souligné.

«NOTRE BATAILLE EST CELLE DE LA PRODUCTION ET DE LA PRODUCTIVITÉ»

«La seule bataille que nous sommes en train de mener est celle de la production et de la productivité», a indiqué le Premier ministre. «Nous avons besoin d'augmenter la production agricole et d'aller vers l'exportation des produits qui répondent aux normes internationales», a-t-il déclaré. En saluant les efforts consentis pour le règlement des problèmes relatifs au foncier agricole, Sellal a appelé à «la mise en place d'un partenariat entre les fellahs et les opérateurs pour contribuer à l'amélioration de la production agricole et en matière d'élevage». Il a annoncé la mise en service prochaine du barrage de Béni Slimane. «Préparez-vous pour la réception et la bonne utilisation de cette ressource», a indiqué Sellal. Il n'est pas question, selon lui, de cultiver des périmètres agricoles pour la production de céréales qui ne demandent pas de grandes quantités d'eau. «Il faut rentabiliser ce projet en entamant la culture fourragère à proximité de cette réserve d'eau.» Pour Sellal, il est question de faire de Béni Slimane «la 2e Mitidja de l'Algérie, comme l'avait souhaité le président Houari Boumediène». Pour le chef de l'Exécutif, il est temps pour l'Algérie d'aller vers «une économie plus ouverte», soulignant que Médéa est «une ville de civilisation et d'agriculture», qui a toutes les potentialités pour y arriver. Sellal a appelé à l'implication des opérateurs privés dans «la production agricole», tout en laissant la propriété à l'Etat. Il a également insisté sur «la sédentarité» des jeunes fellahs. Pour cela, il a exhorté les responsables locaux à «leur accorder des facilitations pour mener à bout leur projet». A ce propos, il a annonce la tenue, ce mercredi, du CPE consacré à la généralisation des fermes pilotes.

ÉLEVER LE NIVEAU DE L'ENSEIGNEMENT DES SCIENCES EXACTES

A l'Université de Médéa, Sellal a déploré le «niveau très faible» de l'enseignement des sciences exactes. «C'est undomaine où nous avons beaucoup de lacunes et d'insuffisances», a t-il relevé, précisant la nécessité de «maîtriser ces sciences» dont l'importance relève aussi du domaine de la défense nationale. «Il n'est pas question de maîtriser l'utilisation des armes seulement, nous avons besoin de développer et de maîtriser les sciences exactes pour développer le secteur et assurer la sécurité nationale», a-t-il insisté, appelant la famille universitaire à déployer «plus d'efforts pour régler ce problème dans un avenir proche». Sellal a également exhorté les encadreurs du secteur à «respecter la norme d'attribution des bourses à l'étranger pour les étudiants» qui est de 17%. Sellal est revenu sur l'importance de rentabiliser les équipements réalisés par l'Etat ces dernières années à travers une plus grande exploitation de tous les espaces. Il a cité, à ce propos, le problème du pic de la consommation électrique au mois d'août. «Nous avons consenti beaucoup d'investissement pour améliorer la distribution de l'électricité en Algérie alors qu'il est question de la réalisation d'un projet pour faire face au pic de consommation atteint durant la saison estivale», a-t-il dit. C'est la même situation qui se pose pour les autres équipements étant donné que l'Etat «a réalisé beaucoup d'infrastructures ces dernières années et n'a plus les moyens de poursuivre sur la même cadence sauf pour les projets à caractère social». Sellal a appelé les responsables à «les rentabiliser» au maximum. Ainsi, il n'est pas question de «créer de nouvelles places pédagogiques» compte tenu de leur «coût économique élevé», mais il est demandé aux responsables de rentabiliser tous ces équipements à travers l'ouverture des infrastructures entre 7h et 21h. Après avoir eu un aperçu sur les capacités du centre de calcul de l'université, Sellal a insisté sur la mise en place d'une «adéquation entre l'université et son environnement économique et social». Ainsi, il a suggéré à ce que ce centre fournisse des éléments d'information aux opérateurs de la wilaya pour une «meilleure intégration des jeunes étudiants pendant la réalisation des grands projets avant la fin du cycle universitaire». Il a également demandé à «impliquer les promoteurs privés» dans la réalisation des équipements de loisirs, de commerce et autres dans les pôles urbains en cours de réalisation. «L'Etat ne peut pas tout construire. Il faut consacrer un espace pour le privé de manière à prendre en charge les équipements de proximité pour assurer un cadre de vie agréable aux habitants», a-t-il souligné. En matière de réalisation de logements, Sellal a précisé que l'Etat prendra en charge les franges vulnérables et les personnes aux besoins spécifiques. Il a, à ce propos, instruit le ministre de l'Habitat à accorder des projets de promotion immobilière au privé dans la nouvelle ville de Boughezoul en préservant les assiettes consacrées au logement social et aux OPGI.

■ N. B.

Visite de la ferme pilote Dhaoui à Ouamri...

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a inspecté, hier, dans le cadre de sa visite de travail à Médéa, la ferme pilote Dhaoui, dans la commune de Ouamri, à 33 km à l'ouest de la wilaya. Le Premier ministre a mis l'accent, au cours de cette visite, sur la nécessité d'aller vers davantage de partenariat privé-public dans ce domaine, soulignant que l'agriculture a grandement besoin de capitaux privés pour se développer et contribuer à l'essor économique du pays.

Sellal a assuré que «l'Etat restera propriétaire des terres, mais l'option du partenariat privé-public doit être encouragée et soutenue, insistant sur l'impératif de songer à produire localement, au lieu d'importer». «Notre bataille, aujourd'hui, c'est la production. Il faut que nous parvenions à produire ce que nous consommons ici en Algérie», a-t-il déclaré. La ferme pilote Dhaoui s'étend sur une superficie agricole totale de 811 ha, dont 300 ha dédiés à la culture irriguée. Elle est spécialisée dans l'élevage bovin et la production laitière, disposant d'un cheptel bovin de 128 têtes, dont 17 vaches laitières et 83 génisses, destinées à la reproduction. Outre cette activité principale, la ferme pilote Dhaoui s'est investie également dans la culture arboricole, notamment la production de pommes, de poires et de prunes, s'étendant sur une superficie de 69 ha, tandis que la culture céréalière et fourragère, autre activité de la ferme, occupent une superficie de 458 ha.

...et de l'unité de calcul intensif de l'Université Yahia-Farès

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a inspecté, hier, l'unité de calcul intensif de l'Université Yahia-Farès de Médéa dans le cadre de sa visite de travail dans la wilaya, où il a suivi un exposé détaillé sur ce projet dévolu au calcul scientifique à haute performance (High Performance Computing). Accompagné d'une importante délégation ministérielle, le Premier ministre a estimé primordial de rattraper le retard enregistré dans le domaine de l'enseignement scientifique, notamment la branche mathématiques, appelant à fournir plus d'efforts afin de combler ce retard. «Nous ne pouvons pas continuer sur le même rythme et méthode d'enseignement, il faut s'adapter, au plus vite, aux nouvelles exigences de l'enseignement supérieur et se mettre au diapason des nouvelles technologies», a déclaré Sellal, insistant sur l'«impératif de maîtriser les sciences techniques et d'en faire bon usage».

Le Premier ministre a exhorté les responsables de l'unité de calcul intensif à «rentabiliser et optimiser les équipements mis à leur disposition par l'Etat et penser à se projeter, dès à présent, dans une optique futuriste», car, a-t-il dit «l'avenir du pays ne peut se faire sans la maîtrise de la science». Ce projet d'unité de calcul intensif vise à créer, dans un proche avenir, un centre d'expertise exclusivement spécialisé dans le calcul scientifique à haute performance, au niveau du pôle universitaire de Médéa.

L'unité de calcul intensif est dotée d'un cluster IBM et d'un supercalculateur équipés de processeurs de dernière génération et disposant d'une puissance de traitement de 8 Tarflops, soit l'équivalent de 8 mille milliards d'opérations par seconde. Le projet High Performance Computing (HPC) est un atout précieux pour l'ensemble de la communauté scientifique algérienne, appelée non seulement à faciliter la recherche, mais également réduire le temps et le coût consacré pour chaque opération.

Sellal appelle à l'utilisation optimale des infrastructures universitaires

Le Premier ministre a mis l'accent, hier, à Médéa, sur l'importance d'une optimisation des infrastructures et équipements universitaires, appelant à un fonctionnement de 7h à 19h. A l'Université Yahi-Farès où il a inspecté les projets de l'enseignement dans la wilaya de Médéa en compagnie du ministre du secteur par intérim, Mohamed Mebarki, Sellal a appelé à une utilisation optimale des équipements et places pédagogiques des établissements universitaires, indiquant qu'il faut valoriser les places pédagogiques et les équipements et utiliser l'université de 7h à 19h. Le chef de l'Exécutif a souligné, par ailleurs, l'importance des matières scientifiques et des mathématiques, précisant que le gouvernement a fixé à 17% le taux d'intégration des matières scientifiques dans les programmes d'enseignement universitaire. «Nous enregistrons un grand retard dans les matières scientifiques alors de l'avenir du pays repose sur les sciences et les mathématiques», a déclaré Sellal. Le Premier ministre a appelé, dans ce sens, l'Université algérienne à «une plus grande ouverture et coopération avec les entreprises des secteurs public et privé», soulignant la nécessité de mettre à profit les 17 centres de recherche du pays.

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Le ministère organise des stages à l'étranger au profit des personnels du secteur

Ph : S. S. A.

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a annoncé l'organisation de stages de formation à l'étranger au profit des fonctionnaires et travailleurs du secteur, a indiqué hier un communiqué du ministère. Le ministère de Enseignement supérieur appelle ses personnels à se rapprocher des services en charge de la formation, pour y déposer leurs demandes de stage de courte durée à l'étranger en concrétisation du programme tracé depuis quelques années. Le ministère a fait savoir qu'une réflexion était lancée sur la réforme du système de formation à l'étranger, en vue d'éviter tout dysfonctionnement.

LE PREMIER MINISTRE EN VISITE AUJOURD'HUI À SÉTIF

Inspection de plusieurs chantiers et projets

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, effectue aujourd'hui une visite de travail d'une journée dans la wilaya de Sétif, où il inaugurera des projets d'envergure et inspectera d'autres en cours dans la capitale des Hauts-Plateaux.
Au programme de sa visite qui s'inscrit dans le cadre de la mise en œuvre et du suivi du programme du président de la République, Abdelaziz Bouteflika, figurent plusieurs projets relevant des secteurs de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, de l'industrie, de l'habitat et des transports. Dans la commune d'Aïn El Kébira, le Premier ministre inaugurera la 2e ligne de production de la Société des ciments d'Aïn El Kébira (SCAEK). Dans la commune d'Aïn Arnat, Sellal inaugurera la centrale électrique en cycle combiné d'une puissance globale de plus de 1.015 MW et, juste après, le complexe sportif, dans la même commune, abritant un stade, une piscine semi-olympique et des salles omnisports. Le Premier ministre se rendra également dans la commune d'El Eulma où il procédera à l'inauguration de l'Ecole supérieure d'enseignants, avant de présider une cérémonie de remise des clés à 420 bénéficiaires de logements promotionnels publics (LPP). Au chef-lieu de wilaya, Sellal inaugurera l'hôtel Novotel, implanté au centre-ville, avant d'inaugurer le Centre culturel islamique et les 900 places pédagogiques de l'Université El Hidhab 2. Dans la zone industrielle de Sétif, le Premier ministre visitera l'unité de production de pneumatiques et inaugurera aussi le salon de l'investissement de la ville de Sétif, avant de présider la cérémonie de remise de contrats de concession au profit des investisseurs. A la fin de sa visite de travail dans la wilaya, le Premier ministre présidera une rencontre avec la société civile, prévue au Club des avocats.

EL MOUDJAHID

M. SELLAL HIER À MÉDÉA

UNE WILAYA EN PLEIN ESSOR

À partir de Médéa, le Premier ministre, M. Abdelmalek Sellal, a souligné la nécessité de saisir l'opportunité des législatives du 4 mai, pour choisir les compétences jouissant d'un esprit responsable et qui ne sont animées que par le seul intérêt de servir le pays, à travers une gestion optimale des affaires publiques.

De notre envoyé spécial : Karim Aoudia

Lors de sa rencontre avec les autorités locales et les représentants de la société civile de Médéa, intervenue au terme de sa visite de travail et d'inspection qu'il a effectué hier dans cette wilaya, M. Abdelmalek Sellal a également mis en avant le fait que les ambitions de l'État en matière de développement et de progrès sont inspirées des valeurs de la génération de Novembre 1954, constituant à ce jour «la mémoire vive et la fierté de la nation». «Notre fierté est d'autant plus grande, puisque notre Président, le frère et moudjahid M. Abdelaziz Bouteflika appartient à cette même génération de Novembre», a encore ajouté M. Sellal, dont le propos a provoqué un tonnerre d'applaudissements et des youyous stridents dans la salle de conférences de l'université de Médéa qui a abrité la rencontre avec la société civile.

Une rencontre durant laquelle le Premier ministre ne manquera pas de battre en brèche «les pseudo-analyses» faites par des pessimistes et prêcheurs de désespoir qui ne misent que sur le chaos de l'Algérie. « Certains ne vivent que pour voir l'Algérie sombrer dans une explosion sociale, je leur réponds, à partir de cette tribune, que le pays est serein et saura relever l'ensemble des défis en termes de développement et de progrès», a affirmé le Premier ministre, catégorique. «Je suis constamment l'évolution de notre économie, et je demeure optimiste», a-t-il enchaîné. Mettant l'accent sur l'importance de la stabilité consacrée à la faveur de la réconciliation nationale, le Premier ministre a par ailleurs assuré que «l'Algérie ne pourra être entraînée dans les conflits qui minent le Moyen-Orient, comme le souhaitent certains».

Médéa, une base arrière civilisationnelle de la capitale

S'exprimant à partir de Médéa, M. Abdelmalek Sellal rappellera aussi, dans son intervention, que cette wilaya a été «ce bastion qui a fait front pour la défense de la République durant les années du terrorisme».

Cette époque douloureuse qu'a vécue l'Algérie durant les années 1990 est définitivement reléguée au passé, eu égard à «la stabilité indéniable dont jouit aujourd'hui le pays», comme a tenu à le relever le Premier ministre. Il poursuit en affirmant que eu égard aux multiples projets dont a bénéficié Médéa, dans le cadre de la mise en œuvre du programme du Président de la République, «artisan de la paix et de la réconciliation nationale», Médéa se dévoile aujourd'hui comme une véritable référence de croissance émergeante et sert de parfait exemple qu'il y a lieu de consolider davantage. L'expérience du progrès réalisé, indique encore M. Sellal, «conforte notre conviction en notre capacité d'aller vers un développement équilibré des deux secteurs de l'Agriculture et de l'Industrie, que nous voulons compétitifs et créateurs de richesse et d'emploi».

La préservation et la consolidation de tout ce qui a été réalisé jusque-là comme acquis, aussi bien dans le domaine des infrastructures de base que celui des transports, ainsi que dans d'autres secteurs, est ce «défi de l'heure qu'il a y lieu de relever», a soutenu le Premier ministre. Il illustre son propos en citant le barrage de Koudiat-Asserdoun, une œuvre architecturale par excellence construite à Bouira, mais qui n'a été perceptible , dit-il, qu'à travers sa capacité d'irrigation d'importantes surfaces agricoles, relavant, notamment du territoire de Médéa.

Dès l'année prochaine, appuie M. Sellal, Médéa sera dotée de son propre barrage, celui de Beni Slimane, d'une capacité d'irrigation pouvant atteindre les 250.000 ha. «Ce qui permettra de la hisser au rang de seconde Mitidja de l'Algérie, comme l'avait souhaité le défunt Président Houari Boumediène», indique-t-il. «Nous œuvrons pour l'efficacité et la compétitivité que nous préférons à l'austérité. Notre objectif n'a d'égale que notre volonté de consentir davantage d'efforts pour assurer la création continue de la richesse», a encore plaidé le Premier ministre. Dans cette optique, poursuit-il, «notre politique est celle de la promotion de la justice sociale et de l'égalité des chances».

«L'État n'a ménagé aucun effort pour libérer les initiatives et mettre en places une série d'infrastructures de base garantissant l'émergence d'une dynamique d'investissement entreprenante», ajoute-t-il. En ce sens, il insiste sur la mobilisation de tout un chacun pour faire valoir les objectifs gagés. «Il est grand temps pour que le privé fasse preuve de responsabilité en assurant une contribution énergique dans le cadre de la consécration de cette dynamique», fera savoir le Premier ministre, expliquant que «l'État ne peut et ne doit nullement constituer le seul acteur exclusif dans la mise en œuvre de cette démarche». S'agissant de Médéa, et eu égard à sa dynamique de développement tous azimuts, cette wilaya constitue, de l'avis du Premier ministre, «une base arrière civilisationnelle de la capitale».

Bannir la corruption et la bureaucratie une nécessité absolue

«Nos efforts pour une croissance évolutive doivent d'abord préserver la classe moyenne, non sans garantir sa promotion», souligne par ailleurs le Premier ministre, lors de son intervention devant les représentants de la société civile. Dans ce cadre, argue-t-il, «les pratiques de la bureaucratie tout comme la corruption doivent être bannies, non pour des raisons morales où réglementaires seulement, mais aussi eu égard d'une part aux obstacles qu'elles provoquent devant tout action de développement, et l'impact nuisible de ces pratiques sur la vie quotidienne des citoyens, d'autre part».

Là encore, ajoute M. Sellal, il y a lieu de multiplier les efforts et mobiliser les énergies pour en finir avec ce type de fléau. «L'Algérie d'aujourd'hui ne peut satisfaire les besoins de certains individus au détriment des attentes élémentaires de la majorité» a appuyé le Premier ministre.

D'autre part, M. Sellal a soutenu : «Nous sommes tous appelés à bien saisir la situation financière et économique de l'Algérie. Cela fait bientôt trois ans que le pays est confronté à une baisse du prix du pétrole qui a réduit de 50% ses recettes d'exportations en hydrocarbures.» Il enchaîne en évoquant la prochaine réunion de l'OPEP, prévue ce mois-ci. Il souligne, à ce propos, que quoi qu'il en soit du succès de cette concertation, les prix du baril ne pourraient franchir la barre de 55 dollars. Pour autant, assure le Premier ministre, l'Algérie continue de résister et de faire face à cette situation difficile, et ce «grâce à la sagesse et à la gouvernance judicieuse du Président de la République qui a doté le pays de réserves de changes et procédé, en temps opportun, au paiement de la dette extérieure. «À cela s'ajoute l'atout de la stabilité qui a permis de mettre en œuvre sa nouvelle orientation économique visant à replacer l'Algérie parmi les pays émergents à l'horizon de 2020», affirme encore le Premier ministre, optimiste.

Consacrer une révolution des mentalités

Il recommande toutefois avec insistance de consacrer une véritable «révolution des mentalités», puisque, dit-il, «la priorité est de préserver le pouvoir d'achat des Algériens qui sont de plus en plus exigeants, et non pas de satisfaire certaines revendications qui peuvent s'avérer déficitaires pour le budget de l'État». Il cite, à titre d'exemple, le dossier de la retraite qui a fait couler beaucoup d'encre l'année passée, rappelant que la CNR faisait face à un déficit criant, à telle enseigne qu'il aura fallu solliciter la CNAS pour assurer le paiement des pensions des retraités.

«Il nous faut absolument revoir le fonctionnement de notre économie», indique par ailleurs le Premier ministre, précisant que «la seule voie de succès est celle d'élargir nos compétences et exploiter au maximum le potentiel dont nos disposons, à travers la promotion des investissements via des contrats de partenariats prometteurs dans les domaines agricole et industriel».

D'autres part, et pour revenir à sa visite de travail et d'inspection, le Premier ministre a surtout insisté sur l'application des dispositions contenues dans la loi de finances pour 2017, traitant des facilitations attribuées aux investisseurs étrangers.

En vertu de ces mêmes dispositions, des facilitations portant, notamment sur l'octroi du foncier industriel aux concernés qui sont tenus en contrepartie de réaliser leurs projets dans un délai ne dépassant pas les 3 ans.

À défaut, les investisseurs en question seront soumis au paiement d'amendes, voire au retrait du foncier industriel, dans le cas où le projet n'est pas réalisé dans un délai de 5 ans. «Nous allons donner un délai pour les investisseurs qui n'ont pas encore démarré leurs projets, mais la loi sera appliquée dans toute sa rigueur avec ceux qui ne respectent pas leurs engagements», a-t-il déclaré. Lors de son inauguration du projet d'investissement Arab Metal, réalisé dans le cadre d'un partenariat (51/49) au niveau de la commune d'Oued Harbil, le Premier ministre a instruit les walis de les appliquer scrupuleusement.

K. A.

EL MOUDJAHID

M. SELLAL HIER À MÉDÉA

LES ATOUTS DU DÉVELOPPEMENT

M. Abdelmalek Sellal a inspecté et inauguré plusieurs projets et équipements relevant des secteurs des travaux publics, de l'agriculture, de l'enseignement supérieur, de l'industrie et de l'urbanisme.

Il a amorcé sa tournée à partir de la commune d'El-Hamdania (14 km au nord de Médéa), par l'inspection du projet de dédoublement de la route nationale (RN) N° 1 reliant la Chiffa à Berrouaghia, et la visite du tunnel d'El-Hamdania, l'un des deux tunnels réalisés dans le cadre de ce projet routier structurant appelé à assurer une desserte rapide entre les localités du nord du pays et les régions du sud. Après avoir suivi un exposé détaillé sur le secteur des travaux publics et du projet de dédoublement de la RN N° 1, le Premier ministre a tenu à souligner le caractère hautement important de ce projet, notamment sur le plan économique, affirmant qu'un tel projet est en mesure d'apporter une plus-value économique pour les régions desservies par cet axe, et au-delà. M. Sellal a insisté, lors de l'inspection d'un des deux tunnels de la section Chiffa-Berrouaghia, sur la nécessité de respecter le délais de réalisation de ce projet, prévu, selon le directeur de l'Agence nationale des autoroutes (ANA), au courant du 2e trimestre de l'année 2018. Il a indiqué, en outre, que l'achèvement de cette section d'autoroute va permettre la mise en œuvre de la nouvelle base logistique de Boughezoul, actuellement en cours de réalisation, d'où l'intérêt de lui accorder une attention particulière, a-t-il ajouté. La section El-Hamdania-Berrouaghia du projet de dédoublement de la RN N° 1, confiée au groupement d'entreprises algéro-chinois (CSCEC-SAPTA-ENGOA), enregistre un taux d'avancement des travaux estimé à 75%. Cette section d'autoroute, considérée comme la plus complexe du projet, eu égard au relief accidenté de la région, est constituée de deux tunnels, l'un coté Blida, d'un linéaire de 4.717 mètres, réalisé à hauteur de 70% l'autre, côté Médéa, totalement achevé, est d'un linéaire de 4.784 mètres, en sus de deux imposants viaducs et de plusieurs ouvrages d'art qui affichent un taux d'exécution d'environ 81%.

Visite d'une unité de calcul intensif de l'université Yahia-Farès

Le Premier ministre a inspecté l'unité de calcul intensif de l'université Yahia-Farès de Médéa, où il a suivi un exposé détaillé sur ce projet dévolu au calcul scientifique à haute performance (High Performance Computing). Il a estimé primordial de rattraper le retard enregistré dans le domaine de l'enseignement scientifique, notamment la branche mathématique, appelant à fournir plus d'efforts afin de combler ce retard. «Nous ne pouvons pas continuer sur le même rythme et méthode d'enseignement, il faut s'adapter, au plus vite, aux nouvelles exigences de l'enseignement supérieur et se mettre au diapason des nouvelles technologies», a déclaré M. Sellal, insistant sur «l'impératif de maîtriser les sciences techniques et d'en faire un bon usage». Le Premier ministre a exhorté les responsables de l'unité de calcul intensif à «rentabiliser et optimiser les équipements mis à leur disposition par l'État, et penser à se projeter, dès à présent, dans une optique futuriste», car, a-t-il dit, «l'avenir du pays ne peut se faire sans maîtrise de la science». Ce projet d'unité de calcul intensif vise à créer, dans un proche avenir, un centre d'expertise exclusivement spécialisé dans le calcul scientifique à haute performance, au niveau du pôle universitaire de Médéa.

Partenariat agricole public-privé

M. Sellal a inspecté la ferme-pilote Dhaoui, dans la commune d'Ouamri, à 33 km à l'ouest de la wilaya. Il a mis l'accent sur la nécessité d'aller vers davantage de partenariat privé-public, dans le domaine agricole, soulignant que l'agriculture a grandement besoin de capitaux privés pour se développer et contribuer à l'essor économique du pays. M. Sellal a assuré que «l'État restera propriétaire des terres, mais l'option du partenariat privé-public doit être encouragée et soutenue», insistant sur «l'impératif de songer à produire localement, au lieu d'importer».

«Notre bataille, aujourd'hui, c'est la production. Il faut que nous parvenions à produire, ce que nous consommons ici en Algérie», dit-il. La ferme-pilote Dhaoui s'étend sur une superficie agricole totale de 811 hectares, dont 300 hectares dédiés à la culture en irriguée. Elle est spécialisée dans l'élevage bovin et la production laitière, disposant d'un cheptel bovin de 128 têtes, dont 17 vaches laitières et 83 génisses, destinées à la reproduction. Outre cette activité principale, la ferme-pilote Dhaoui s'est investie également dans la culture arboricole, notamment la production de pommes, de poires et de prunes, s'étendant sur une superficie de 69 hectares, alors que la culture céréalière et le fourrage, autres activités de la ferme, occupent une superficie de 458 hectares.

Inauguration d'une unité de fabrication de cuivre Arab Metal à Oued-Harbil

M. Sellal a inauguré l'unité de fabrication de cuivre Arab Metal, sise à la zone industrielle d'Oued-Harbil. Il a saisi cette opportunité, pour rappeler les efforts consentis par l'État en vue d'encourager l'investissement et de faciliter la création de ce type d'entreprise, tout en mettant en garde les investisseurs qui ont sollicité des terrains et tardé à concrétiser leurs projets. «Nous allons donner un délai pour les investisseurs qui n'ont pas encore démarré leurs projets, mais la loi sera appliquée dans toute sa rigueur avec ceux qui ne respectent pas leurs engagements», a-t-il déclaré. M. Sellal a procédé, sur le site de cette unité industrielle, à la remise d'arrêté de concession au profit d'investisseurs de la région. D'un investissement de 917 millions de dinars, Arab Metal est spécialisée dans la fabrication de câbles en cuivre et le recyclage de déchets ferreux. D'une capacité de production de 12.000 tonnes/an, l'unité de fabrication de câbles de cuivre Arab Métal emploie un effectif de 100 ouvriers et cadres gestionnaires.

Inspection du chantier de 2.332 logements LPL

M. Sellal a inspecté le chantier de réalisation de 2.332 logements publics locatifs (LPL) à Aïn-Djerda, dans la commune de Draâ-Smar, à 4 km du chef-lieu de wilaya. Après avoir suivi un exposé sur le secteur de l'habitat, le Premier ministre a mis l'accent sur la nécessité d'impliquer désormais le privé dans l'aménagement et la réalisation des structures annexes (commerce et services) à l'intérieur des cités. «Il faut mettre en compétition le capital privé et l'inciter à investir dans les futurs projets de l'habitat», a indiqué M. Sellal, précisant que «l'État demeurera engagé aux côtés des couches moyennes et continuera de financer les projets destinés à cette catégorie». Entamé fin avril 2016, ce projet de logements est confié à l'entreprise turque Atlas Génie Civil, pour une durée contractuel de 26 mois.

Le projet LPL d'Aïn-Djerda enregistre un taux d'avancement des travaux estimé à 60%.

LE PREMIER MINISTRE AUJOURD'HUI À SÉTIF

UNE RÉGION QUI SE PROJETTE DANS L'AVENIR

Le projet des grands transferts appelé à métamorphoser le paysage agricole dans cette wilaya et quintupler les rendements agricoles dans le domaine des céréales, avec l'irrigation de plus de 36.000 hectares, relève donc d'un acquis extraordinaire qui lui vaut le qualificatif de grand projet du siècle et fait déjà la fierté d'une wilaya à vocation essentiellement agricole, en dépit du tissu industriel qui est venu s'y greffer au lendemain de l'indépendance.

Un grand projet structurant qui connaît aujourd'hui de réelles avancées et permettra sur ses deux systèmes, «Est» et «Ouest», de transférer 313 millions de m³ par an à partir des barrages d'Erraguene (Jijel) et d'Ighil Emda (Béjaïa) vers les barrages de Draâ Eddiss par la grande réalisation de Tabelout et de Maouane.

Cimenterie d'Aïn El-Kebira : 3 millions de tonnes/an

Parmi tous ces grands projets, la mise en service de la seconde ligne de la cimenterie d'Aïn El-Kebira, avec une production additionnelle de 2 millions de tonnes de ciment par année, n'est pas sans s'inscrire dans cette même démarche qui tend à doter le pays de moyens à même de réduire l'importation, sinon d'aborder dans le sens de la couverture des besoins de l'Algérie et s'ouvrir à l'exportation dans un produit aussi important, au moment où le groupe GICA, duquel relève cette cimenterie, porte sa production de 11,5 à 23 millions de tonnes-an.

Le tramway sur la bonne voie

Le tramway de Sétif, dont les travaux se poursuivent à un rythme soutenu à l'effet d'être livré dans les échéances fixées, soit le premier trimestre de l'année 2018, se veut être un mode de transport en commun en site propre qui s'intègre harmonieusement dans le tissu existant et touchera des zones à forte mobilité.

Le gaz partout

Le volet social détient une place importante et permet aussi aux populations de cette wilaya de relever bien des acquis dans des secteurs aussi importants que ceux du raccordement en gaz naturel, dont le taux de couverture de la wilaya, qui n'excédait pas les 27% en 1999, et 40% en 2004, a atteint le taux record de 93,56% en 2016, au moment où des milliers de foyers sont en voie d'être raccordés et que le taux de couverture en électricité a dépassé les 99%.

Le logement dans ses différents segments n'échappe pas à cette évolution, quand on sait que le portefeuille actuel de la wilaya dépasse les 94.000 logements tous segments confondus, dont pas moins de 26.508 du genre public locatif, 11.840 logements aidés et plus de 37.000 logements ruraux. Pas moins de 10.285 logements sociaux, dont 3.678 à caractère rural, ont été attribués en 2016, alors que 21.968 logements, dont 4.827 ruraux sont en voie de réalisation.

3 grands pôles universitaires

L'enseignement supérieur et la recherche scientifique ne sont pas en marge de cette dynamique, quand on sait que la wilaya de Sétif, qui ne comptait pas plus qu'un centre universitaire en 1978 accueillant 250 étudiants, n'a pas attendu pour se mettre au diapason des grandes villes universitaires et compter aujourd'hui 2 grandes universités, Ferhat-Abbes et Mohamed-Lamine-Debaghine, qui accueillent plus de 58.000 étudiants, un potentiel non moins important dans le domaine de la recherche, et un troisième pôle universitaire à El-Eulma qu'est l'École supérieure de formation de professeurs d'enseignement.

Comme le secteur de la formation professionnelle, avec plus de 22.000 stagiaires, celui de l'éducation ne sera pas sans connaître de réelles avancées, au titre des investissements consentis.

L'investissement privé, maillon fort

L'investissement privé, impulsé par les mécanismes de facilitation injectées par l'État et des traditions de chefs d'entreprises qui se sont toujours impliqués dans la construction de leur wilaya, dont l'attractivité n'est plus à démontrer, constitue un autre maillon fort qui s'insert avec la démarche gouvernementale.

Dans ce contexte, 3.169 dossiers ont été transférés du CALPI vers le CALPIREF, dans différents secteurs, avec des prévisions de création de 54.000 postes d'emploi.

F. Zoghbi

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

ABDELMALEK SELLAL À MÉDÉA

"Il n'est pas possible de maintenir le rythme des dépenses"

Dans son intervention devant les représentants de la société civile réunis pour l'occasion dans la grande salle des conférences du nouveau pôle universitaire de Médéa, le Premier ministre Abdelmalek Sellal, après avoir entendu les nombreuses doléances exprimées par l'assistance, prendra la parole pour appeler à *"un changement des mentalités"*. Car, dira-t-il, il n'est plus possible de maintenir le rythme des dépenses enregistrées jusqu'ici à cause du recul des rentrées du pays, notamment la baisse drastique de la fiscalité pétrolière qui est passée en 2014, de 125 dollars à environ 52 dollars. Il exprimera son inquiétude sur la poursuite de la situation, craignant que les prix du pétrole risquent de ne pas bouger pendant quelques mois encore, et en dépit de la tenue de la réunion de l'Opep, ils oscilleront entre 50 et 60 dollars, juste l'équivalent de 50% de nos dépenses.

Aussi et pour dire que l'État n'est plus en mesure de continuer à assurer les dépenses d'infrastructure de tous les projets qui nécessitent de gros efforts financiers de l'État pour ne se consacrer qu'à la prise en charge des besoins du citoyen en matière d'enseignement, de santé, d'Internet, etc.

Il y a donc nécessité que les mentalités changent, dira-t-il, parce que certains besoins peuvent être ajournés et que d'autres sources de financement soient engagées dans les efforts d'investissement en rappelant qu'aucun État dans le monde ne réalise des logements sociaux.

Et pour cela, dira-t-il, il faut encourager l'investissement privé en mettant fin aux entraves bureaucratiques et éloigner les idées que certaines voix essaient d'accréditer et selon lesquelles le pays est au bord de l'éclatement.

Ce qui, martèlera-t-il, doit exclure les pseudo-investisseurs qui ont bénéficié de terrain sans réaliser leurs projets et contre lesquels des mesures seront prises pour leur restitution quitte à faire appel aux investisseurs hors wilaya. Et c'est *"de la sorte qu'on pourra satisfaire aux* besoins d'emploi des générations futures comme cela est préconisé dans le cadre du nouveau modèle de croissance économique qui fera de notre pays une économie émergente à l'horizon 2022.

À propos des libertés de culte auxquelles il a fait allusion quant à la secte Al-Ahmadiyya, espérant qu'il n'y a plus de frictions à ce sujet, il considère qu'il y a plus important à faire en accordant plus d'intérêt aux secteurs prioritaires tels que l'agriculture où des facilitations sont accordées aux petits fellahs dans une vision à court terme.

"Nous avons résisté à la baisse de la fiscalité pétrolière et au recul des rentrées, une situation qui a montré la résilience de l'économie nationale aux chocs extérieurs, nous espérons pouvoir maintenir le rythme des investissements prioritaires à un niveau satisfaisant jusqu'à une remontée des marchés pétroliers et le redressement des cours."

Au cours de sa visite, il se rendra sur le chantier de réalisation du dédoublement de la RN1 et du tunnel achevé, puis au Centre de calcul intensif de l'université où il demandera à ses interlocuteurs d'optimiser ses possibilités en s'ouvrant sur le monde extérieur.

Ce projet de dédoublement est, dira-t-il, de nature à donner une meilleure fluidité à la circulation et une plus-value à l'économie nationale et régionale, tout en insistant sur le respect des délais de réalisation du projet dont la livraison est prévue au second trimestre 2018.

M. EL BEY

LE PREMIER MINISTRE AUJOURD'HUI À SÉTIF

Inauguration de plusieurs projets

■ Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, effectuera aujourd'hui une visite de travail dans la wilaya de Sétif, où il inaugurera des projets et en inspectera d'autres en cours dans la capitale des Hauts-Plateaux.

Au programme de sa visite figurent plusieurs projets relevant des secteurs de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, de l'industrie, de l'habitat et des transports.

Dans la commune d'Aïn Kebira, le Premier ministre inaugurera la deuxième ligne de production de la Société des ciments.

Dans la commune d'Aïn Arnat, M. Sellal inaugurera la centrale électrique en cycle combiné d'une puissance globale de plus de 1 015 MW et le complexe sportif, dans la même commune, abritant un stade, une piscine semi-olympique et des salles omnisports.

Dans la zone industrielle de Sétif, le Premier ministre visitera l'unité de production de pneumatiques et inaugurera le Salon de l'investissement de la ville de Sétif, avant de présider la cérémonie de remise de contrats de concession au profit des investisseurs.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Cité universitaire *Ahmed Amrouche*

L'insécurité persiste !

En raison du climat d'insécurité qui règne ces dernières semaines au sein de la résidence Ahmed Amrouche, relevant de l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira, les résidents se disent livrés à eux-mêmes. Ainsi, depuis le début de l'année universitaire en cours, les résidents de cette cité se disent exposés à différents risques et périls. En effet, des actes de violences entre étudiants sont devenus, apparemment, une pratique courante. En plus de la violence, des vols sont signalés au niveau de cette cité U. Selon les témoignages recueillis sur les lieux, plusieurs dizaines d'étudiants ont été délestés de leurs objets par les voleurs qui, pour accomplir leurs forfaits, choisissent souvent des endroits à l'abri de tout regard pouvant les repérer. Un cambriolage a été même perpétré la semaine dernière, lors duquel un résident s'est vu délester de tous ses biens matériels, dont son ordinateur, son téléphone portable... et ce en plein jour. Les ravisseurs n'ont rien laissé, excepté les couvertures et les matelas. Quant à l'identité des auteurs de cette infraction, elles ne sont toujours pas connues. Malgré le dispositif sécuritaire, des actes de vols, d'agressions et de vandalismes sont souvent signalés. A ce sujet, un étudiant résident au sein de ladite résidence dira : «La méfiance est de mise. J'ai acheté deux vachettes pour doubler la sûreté de ma chambre. Les vols se font de jour comme de nuit». La question de l'insécurité est remise encore une fois sur le tapis et les résidents interpellent, une fois de plus, les responsables de la DOU, pour prendre les mesures qui s'imposent pour mettre un terme à cette situation et garantir un minimum de sécurité dans les cités universitaires. Pour rappel, la susmentionnée cité fait toujours face au problème d'hygiène, lequel se pose avec acuité, vu l'état de dégradation avancé constaté sur les lieux.

A. C.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Université Mohamed Boudiaf

Chercheurs et universitaires se penchent sur l'enseignement de l'architecture

K. Assia

«L'enseignement de l'architecture, quel modèle de formation ?» a été, hier, au centre d'une rencontre organisée au siège du département d'architecture de l'université Mohamed Boudiaf d'Oran. Cette conférence-débat, animée par les architectes M. Tahraoui et M. Madani, vient suite à la publication de la revue n°3 de Madinati, une revue consacrée à l'urbanisme, à l'architecture et à la construction, un véritable espace dédié à des professionnels venus d'horizons divers et dont l'objectif est de débattre plusieurs sujets d'actualité et d'enrichir l'espace d'échange d'expériences. «C'est une tradition, après chaque publication, les initiateurs de ce projet organisent une rencontre pour débattre la thématique retenue», a expliqué M. Tahraoui, architecte et directeur de publication de cette revue, en marge de cette conférence-débat. La parole est donnée à tous les acteurs entre enseignants, professeurs d'architecture, artistes, romanciers entre autres pour élargir ce carrefour d'idées, canaliser par conséquent toutes les réflexions allant dans l'intérêt de la ville et surtout vulgariser la discipline. Hier, la présentation du numéro et le débat autour du thème retenu souligne clairement la dimension du sujet et les différentes contributions apportées par des chercheurs, des universitaires et autres autour d'un thème à la fois riche, complexe et noble. Plusieurs expériences et projets ont été présentés par les deux conférenciers qui, par leur longue expérience, ont tenté d'enrichir le débat autour des méthodes pédagogiques, l'impact de la formation, l'échange d'expériences et tant d'éléments permettant un meilleur développement de cette discipline à la fois profonde et complexe. Par ailleurs, une autre conférence sur le thème «Une conception à vivre» a été animée par l'architecte Lounès Messaoudi (DPLG ENSA Paris) qui, pour la première fois, visite Oran et l'ouest du pays. Celui-ci a obtenu le prix du concours national d'architecture pour les travaux d'extension du lycée français à Alger, en collaboration avec l'architecte français Terneuve. Plusieurs projets ont été présentés par le conférencier qui n'a pas hésité à mettre en exergue ce savoir-faire en se référant même à des projets datant de plusieurs siècles d'avant J.-C., à l'exemple de la ville de Carthage en Tunisie. En Algérie, d'autres exemples illustrant cette conception à vivre ont été également présentées dans les villes de Ghardaïa, Batna, etc. Plusieurs invités ont pris part à cette conférence dont le consul de France à Oran.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

Sellal appelle de Médéa à l'utilisation optimale des infrastructures universitaires

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal a mis l'accent samedi à Médéa sur l'importance d'une optimisation des infrastructures et équipements universitaires appelant à un fonctionnement de 7h à 19h.

A l'université Yahi Fares où il a inspecté les projets de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique dans la wilaya de Médéa en compagnie du ministre du secteur par intérim, M. Mohamed Mebarki, M. Sellal a appelé à une utilisation optimale des équipements et places pédagogiques des établissements universitaires estimant qu'il faut valoriser les places pédagogiques et les équipements et utiliser l'université de 7h à 19h. Le Premier ministre a souligné, par ailleurs, l'importance des matières scientifiques et des mathématiques précisant que le gouvernement a fixé à 17% le taux d'intégration des matières scientifiques dans les programmes d'enseignement universitaire. «Nous enregistrons un grand retard dans les matières scientifiques alors de l'avenir du pays repose sur les sciences et les mathématiques», a déclaré M. Sellal. Le Premier ministre a appelé, dans ce sens, l'université algérienne à «une plus grande ouverture et coopération avec les entreprises des secteurs public et privé», soulignant la nécessité de mettre à profit les 17 centres de recherche du pays.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

Visite du premier ministre à la wilaya de Médéa

Sellal visite l'unité de calcul intensif de l'université Yahia Farés

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a inspecté hier l'unité de calcul intensif de l'université Yahia Farés de Médéa, dans le cadre de sa visite de travail dans la wilaya, où il a suivi un exposé détaillé sur ce projet dévolu au calcul scientifique à haute performance (High Performance Computing).

Accompagné d'une importante délégation ministérielle, le Premier ministre a estimé primordial de rattraper le retard enregistré dans le domaine de l'enseignement scientifique, notamment la branche mathématique, appelant à fournir plus d'effort afin de combler ce retard. «Nous ne pouvons pas continuer sur le même rythme et méthode d'enseignement, il faut s'adapter, au plus vite, aux nouvelles exigences de l'enseignement supérieur et se mettre au diapason des nouvelles technologies», a déclaré M.Sellal, insistant sur «impératif de maitriser les sciences techniques et d'en faire un bon usage». Le Premier ministre a exhorté les responsables de l'unité de calcul intensif à «rentabiliser et optimiser les équipements mis à leur disposition par l'état et penser à se projeter, dès à présent dans une optique futuriste», car a-t-il dit « l'avenir du pays ne peut se faire sans maitrise de la science». Ce projet d'unité de calcul intensif vise à créer, dans un proche avenir, un centre d'expertise exclusivement spécialisé dans le calcul scientifique à haute performance, au niveau du pôle universitaire de Médéa. L'unité de calcul intensif est dotée d'un cluster IBM et d'un supercalculateur équipés de processeurs de dernières générations et disposant d'une puissance de traitement de 8 Tarflops, soit l'équivalent de 8 mille milliards d'opérations par seconde. Le projet High Performance Computing (HPC) est un atout précieux pour l'ensemble de la communauté scientifique algérienne, appelé, non seulement à faciliter la recherche, mais également réduire le temps et le coût consacré pour chaque opération.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

Un séminaire sur le rôle des médias dans la préservation de la culture en mai prochain

Le département des sciences humaines de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou organisera les 22 et 23 mai un séminaire national sur le rôle des moyens de l'information et de la communication dans la préservation de la culture nationale, a rapporté mardi l'APS citant le recteur de l'université. Des chercheurs et des enseignants issus des différentes universités du pays prendront part à cette rencontre scientifique, première du genre, visant à mettre la lumière sur le rôle des médias nationaux dans la protection de l'héritage culturel local des invasions étrangères prônés par les grandes compagnies mondiales des technologies de l'information et de la communication, a expliqué Tessa Ahmed, président d'honneur de l'évènement. L'évolution des médias et des technologies de l'information et de la communication n'est pas sans conséquences sur les populations qui consomment le produit diffusé mettant ainsi en péril leurs spécificités et leurs propres identités culturelles, a-t-on indiqué dans l'argumentaire du séminaire. En Algérie, comme dans d'autres pays en développement, les médias locaux se trouvent dans l'incapacité d'engager de véritables actions capables de promouvoir et de préserver la culture locale, d'où la nécessité d'engager des réflexions sur les plans culturels, social et historique puisqu'è il s'agit également de préserver la mémoire collective des Algériens, a-t-on affirmé. Le principal objectif de ce rendez-vous consiste à converger les différents points de vue des chercheurs pour avoir une vision complète et globale sur le phénomène de l'invasion culturelle et les moyens de lutte contre sa propagation au détriment des cultures locales, a-t-on affirmé. C'est aussi une occasion de dégager des mécanismes de persuasion qui seront utilisés par les médias en direction du public dans l'espoir d'empêcher les cultures étrangères de prendre le dessous sur les références identitaires locales du peuple algérien. Les participants étudieront, par ailleurs, les expériences des médias étrangers et les moyens utilisés dans la diffusion de leur culture, tout en tirant profit des dispositifs techniques et organisationnels employés, en vue de jeter les bases d'une stratégie de sauvegarde de la culture historique et la mémoire collective de l'Algérie via les moyens de communication et de l'information et les nouvelles technologies dans le domaine. Les initiateurs veulent également sensibiliser les participants sur la nécessité d'investir sur l'enfant en tant que capital humain dans le processus de l'inculcation des valeurs culturelles de ses ancêtres et la lutte dans les invasions étrangères, a-t-on relevé. Tous ces points seront débattus dans le cadre de trois principaux axes, à savoir l'effet des moyens de l'information et de la communication sur le récepteur, la culture locale de genèse à la disparition et les médias et la culture locale, a-t-on fait savoir.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Sellal à Médéa

«La loi sera appliquée en matière de foncier industriel»

En visite, hier à Médéa, le Premier ministre a mis en garde les investisseurs qui ont sollicité des terrains et tardent à concrétiser leurs projets, comme il a mis l'accent sur la nécessité d'aller vers davantage de partenariat privé- public dans le domaine agricole.

Par Louiza Ait Ramdane

Ph /D. R.

Sellal a souligné que l'agriculture a grandement besoin de capitaux privés pour se développer et contribuer à l'essor économique du pays. Rassurant que «*l'Etat restera propriétaire des terres, mais l'option du partenariat privé-public doit être encouragée et soutenue*», il a insisté sur l'impératif de songer à produire localement au lieu d'importer. «*Notre bataille, aujourd'hui, c'est la production. Il faut que nous parvenions à produire ce que nous consommons ici en Algérie*», a-t-il déclaré en marge de son inspection à la ferme-pilote Dhaoui, dans la commune de Ouamri, à 33 km à l'ouest de la wilaya. Cette ferme-pilote s'étend sur une superficie agricole totale de 811 hectares, dont 300 hectares dédiés à la culture en irrigué. Elle est spécialisée dans l'élevage bovin et la production laitière et dispose d'un cheptel bovin de 128 têtes, dont 17 vaches laitières et 83 génisses destinées à la reproduction. Outre cette activité principale, la ferme-pilote Dhaoui s'est investie également dans la culture arboricole, notamment la production de pommes, de poires et de prunes, s'étendant sur une superficie de 69 hectares, alors que la culture céréalière et le fourrage, autres activités de la ferme, occupent une superficie de 458 hectares. Lors de l'inauguration de l'unité de fabrication de cuivre Arab Métal, sise à la zone industrielle de Oued-Harbil, à 17 km à l'ouest de la wilaya, le Premier ministre a saisi cette opportunité pour rappeler les efforts consentis par l'Etat en vue d'encourager l'investissement et faciliter la création de ce type d'entreprise, tout en mettant en garde les investisseurs qui ont sollicité des terrains et tardent à concrétiser leurs projets. «*Nous allons donner un délai pour les investisseurs qui n'ont pas encore démarré leurs projets, mais la loi sera appliquée dans toute sa rigueur avec ceux qui ne respectent pas leurs engagements*», a-t-il déclaré. A l'université Yahi-Fares où il a inspecté les projets de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique dans la wilaya de Médéa en compagnie du ministre du secteur par intérim, Mohamed Mebarki, M. Sellal a appelé à une utilisation optimale des équipements et places pédagogiques des établissements universitaires, estimant qu'il faut les valoriser et utiliser l'université de 7h à 19h. Le Premier ministre a souligné, par ailleurs, l'importance des matières scientifiques et des mathématiques, précisant que le gouvernement a fixé à 17% le taux d'intégration des matières scientifiques dans les programmes d'enseignement universitaire. «*Nous enregistrons un grand retard dans les matières scientifiques alors que l'avenir du pays repose sur les sciences et les mathématiques*», a déclaré M. Sellal. Le Premier ministre a appelé, dans ce sens, l'université algérienne à «*une plus grande ouverture et coopération avec les entreprises des secteurs public et privé*», soulignant la nécessité de mettre à profit les 17 centres de recherche du pays. Par ailleurs, le Premier ministre a inspecté à la commune d'El-Hamdania le projet de dédoublement de la route nationale (RN) N° 1 reliant la Chiffa à Berrouaghia et visité le tunnel d'El-Hamdania, l'un des deux tunnels réalisés dans le cadre de ce projet routier structurant appelé à assurer une desserte rapide entre les localités du nord du pays et les régions du Sud. Lors de cette tournée, il a insisté sur le strict respect des délais de réalisation du projet de dédoublement de la RN N° 1 conçu pour «*apporter une plus-value économique aux régions desservies par cet axe routier*». Le projet devrait être réceptionné au courant du 2e trimestre de l'année 2018. L'achèvement de cette section d'autoroute va permettre la mise en œuvre de la nouvelle base logistique de Boughezoul, actuellement en cours de réalisation, d'où l'intérêt de lui accorder une attention particulière, a-t-il ajouté. Enfin, en visitant le chantier de réalisation de 2 332 logements publics locatifs (LPL) à Ain-Djerda, dans la commune de Draa-Smar, à 4 km du chef-lieu de wilaya, le Premier ministre a mis l'accent sur la nécessité d'impliquer désormais le privé dans l'aménagement et la réalisation des structures annexes (commerces et services) à l'intérieur des cités. «*Il faut mettre en compétition le capital privé et l'inciter à investir dans les futurs projets de l'habitat*», a indiqué Sellal, précisant que «*l'Etat demeurera engagé au côté des couches moyennes et continuera de financer les projets destinés à cette catégorie*».

L. A. R.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Sécurité sociale

Programmes de formation continue au profit des cadres africains

■ *La directrice de l'Ecole supérieure de la sécurité sociale (ESSS), Assia Ababou, a annoncé le lancement, dès l'année prochaine, de programmes de formation continue au profit des cadres des caisses des assurances sociales des pays africains en vue de promouvoir les compétences pour une bonne gestion des systèmes nationaux de protection sociale selon les normes de l'Organisation internationale du travail (OIT).*

Ph.> D. R.

Par Salem K.

Des programmes de formation continue axés notamment sur la protection sociale, la prise en charge de la population vieillissante, les différents régimes de retraites et les attendus des médecins conseil seront lancés l'année prochaine au profit des cadres des caisses des assurances sociales des pays africains, a précisé Mme Ababou qui recevait, à l'ESSS de Ben Aknoun, la délégation africaine présente en Algérie dans le cadre de la 2e session du Comité technique spécialisé sur le développement social de l'Union africaine (UA). La directrice de l'Ecole a ajouté que son établissement proposait également une formation initiale sanctionnée par un master professionnalisant dans le domaine de la protection sociale, précisant que cette formation s'adressait aux titulaires d'un diplôme de 1er cycle (licence ou ingénieur) en adéquation avec les domaines de la sécurité sociale, dont la droit de la protection sociale, la gestion des systèmes d'information de la protection sociale et le management stratégique et opérationnel des organismes de protection sociale. L'ESSS reçoit aussi en formation initiale des étudiants issus de pays africains dans le cadre de l'accord de partenariat avec l'OIT, a souligné la responsable, précisant que trois étudiants de Mauritanie et deux du Cameroun suivaient une formation dans l'Ecole depuis 2016 et que d'autres du Niger et du Mali avaient déposé des dossiers de candidature au concours d'accès 2017-2018. Depuis 2014, l'Ecole a enregistré 170 étudiants, dont 58 diplômés en 2016 en droit, en management et en informatique, a-t-elle fait savoir. Créée il y a trois ans, l'Ecole supérieure de la sécurité sociale qui est spécialisée dans la formation des ressources humaines dans le domaine de la protection sociale est placée sous la double tutelle du ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale et du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Au terme de la visite, la délégation ministérielle, qui était accompagnée du secrétaire général du ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale, Mohamed Khiat, s'est rendue au Centre de personnalisation de la carte électronique «Chifa» à Alger où des explications ont été fournies sur la politique de modernisation adoptée par l'Algérie dans le système de la sécurité sociale. A ce jour, plus de 12 millions de cartes ont été produites au profit des assurés sociaux.

S. K./APS

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

POUR NON EXPLOITATION DU FONCIER ATTRIBUÉ POUR LEURS PROJETS

Sellal menace de sévir contre les investisseurs retardataires

De notre envoyé spécial à Médéa
Adel Boucherguine

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a menacé, hier à Médéa, de sévir contre les investisseurs ayant cumulé du retard dans la réalisation des projets prévus, après que le foncier industriel leur ait été attribué. *«Celui qui ne veut pas travailler qu'il le dise. Il est inadmissible qu'un projet soit bloqué en dépit de toutes les facilitations de l'Etat»*, s'est-il emporté lors de sa visite au projet d'investissement Arabs Métal de transformation du fer, dans le cadre de sa visite de travail et d'inspection dans cette wilaya. La récrimination du Premier ministre est venue après qu'il ait demandé l'état d'avancement du projet d'usine de médicament qui devait ouvrir ses portes. M. Sellal a exprimé un fort mécontentement quant à la situation de ce projet, *«vieux de cinq ans»*, a-t-il rappelé, avant d'évoquer la loi de Finances (LF) 2017 élaborée, justement, a-t-il souligné, dans le sillage de la crise financière, pour encourager l'investissement productif. *«Nous allons appliquer strictement la loi de finances 2017. Celui qui ne veut pas travailler, le foncier industriel lui sera retiré et une amende lui sera appliquée»*, a-t-il menacé.

Pour son premier point de visite, M. Sellal a insisté sur l'urgence d'achever les travaux du projet de dédoublement de la Route nationale n°1 reliant Chiffa à Berrouaghia sur 35 km, au niveau du tunnel d'El Hamdania, après l'exposé sur le taux d'avancement du projet fait par les autorités locales et l'entreprise réalisatrice. A cet effet, l'hôte de la wilaya de Médéa a lancé un ultimatum pour l'achèvement des travaux dans un délai *«ne dépassant pas le premier trimestre de l'année 2018»*. Le Premier ministre s'est également rendu à l'université Yahia-Fares dans le centre-ville du chef-lieu de wilaya. Après s'être entretenu avec les responsables, des enseignants et des étudiants, M. Sellal a insisté sur la nécessité de rentabiliser les équipements universitaires, se débarrasser de l'ancienne mentalité et de l'idée d'une université d'une certaine époque qui fonctionnait de 8h à 16h, *«l'université doit être ouverte de 7h à 21h»*, a-t-il recommandé. Dans le même sillage, M. Sellal a relevé *«un manque flagrant en matière de diplômés dans les spécialités scientifiques et mathématiques notamment»*. A cet effet, le chef de l'exécutif a exigé un taux de plus 17% de diplômés en sciences et technologies. *«Arrêtez de former les étudiants sur les poètes arabes... Il faut leur apprendre la science des algorithmes !»*, a-t-il lancé avec une pointe d'humour. Montrant un grand intérêt à la formation des mathématiciens dans nos universités, le Premier ministre dira que «c'est ce dont nous avons besoin aujourd'hui».

Le chef de l'exécutif a inspecté ensuite le chantier de construction de 2 332 logements dans la commune de Draâ Smar où il a reconnu *«l'incapacité»* de l'Etat à prendre en charge tous les édifices et infrastructures qui accompagnent nécessaires à l'amélioration du cadre de vie du citoyen. *«Il faut associer le privé pour l'implantation de grandes surfaces commerciales, centres de loisirs, voire même les petits commerces. L'Etat ne peut plus prendre tout en charge»*, a-t-il déclaré à l'adresse des autorités locales, avant de les féliciter pour le plan et l'architecture de cette nouvelle petite ville.

Dans le cadre de son périple à travers le territoire national, en visites de travail et d'inspection, mais aussi de sensibilisation citoyenne pour la participation au scrutin législatif de jeudi prochain, le Premier ministre est attendu, aujourd'hui, dans le même cadre de visite dans la wilaya de Sétif.

A. B.

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

APRÈS MÉDÉA, SELLAL HAUTE DE LA WILAYA DE SÉTIF AUJOURD'HUI

La production nationale en ligne de mire

Dans le cadre de la mise en œuvre et du suivi du programme du président de la République, Abdelaziz Bouteflika, le Premier ministre, Abdelmalek Sellal a entamé, hier, une visite de travail et d'inspection dans la wilaya de Médéa.
Le Premier ministre, qui était accompagné d'une importante délégation ministérielle, a amorcé sa tournée à partir de la commune d'El-Hamdania (14 km au nord de Médéa) par l'inspection du projet de dédoublement de la route nationale (RN) N 1 reliant la Chiffa à Berrouaghia et la visite du tunnel d'El-Hamdania, l'un des deux tunnels réalisés dans le cadre de ce projet routier structurant appelé à assurer une desserte rapide entre les localités du nord du pays et les régions du sud.
Après avoir suivi un exposé détaillé sur le secteur des travaux publics et du projet de dédoublement de la RN N 1, le premier ministre a tenu a souligné le caractère hautement important de ce projet, notamment sur le plan économique, affirmant qu'un tel projet est en mesure d'apporter une plus-value économique pour les régions desservies par cet axe, et au-delà.
M. Sellal a insisté, lors de l'inspection d'un des deux tunnels de la section Chiffa-Berrouaghia, sur la nécessité de respecter le délais de réalisation de ce projet, prévu selon le directeur de l'Agence nationale des autoroutes (ANA), au courant du 2e trimestre de l'année 2018.
Il a indiqué, en outre que l'achèvement de cette section d'autoroute va permettre la mise en œuvre de la nouvelle base logistique de Boughezoul, actuellement en cours de réalisation, d'où l'intérêt de lui accorder une attention particulière, a-t-il ajouté.
La section El-Hamdania-Berrouaghia du projet de dédoublement de la RN N1, confiée au groupement d'entreprises Algéro-Chinois (CSCEC-SAPTA-ENGOA), enregistre un taux d'avancement des travaux estimé à 75%.
Cette section d'autoroute, considérée comme la plus complexe du projet, eu égard au relief accidenté de la région, est constituée de deux tunnels, l'un coté Blida, d'un linéaire de 4717 mètres, réalisé à hauteur de 70%, l'autre, coté Médéa, totalement achevé, est d'un linéaire de 4784 mètres, en sus de deux imposants viaducs et plusieurs ouvrages d'art qui affichent un taux d'exécution d'environ 81%. Selon les prévisions de livraisons partielles établies par l'Agence nationale des autoroutes (ANA), maitre d'ouvrage du projet, un premier tronçon de cette section, en l'occurrence le contournement de la ville de Médéa, sur un linéaire de 5 km, sera livré au mois de juin prochain, suivi du contournement de la ville de Berrouaghia, sur une distance de 8km, prévue en septembre de l'année en cours, alors que la livraison de la totalité du projet est programmée pour le 2e trimestre 2018.

INAUGURATION DE L'UNITÉ DE FABRICATION DE CUIVRE ARAB MÉTAL...

Le Premier ministre, a inauguré, dans le cadre sa visite de travail à Médéa, l'unité de fabrication de cuivre Arab Métal, sis à la zone industrielle de Oued-Harbil, à 17 km à l'ouest de la wilaya.
Le Premier ministre, a saisi cette opportunité, pour rappeler les efforts consentis par l'Etat en vue d'encourager l'investissement et faciliter la création de ce type d'entreprise, tout en mettant en garde les investisseurs qui ont sollicité des terrains et tardé à concrétiser leurs projets.
"Nous allons donner un délai pour les investisseurs qui n'ont pas encore démarré leurs projets, mais la loi sera appliquée dans toute sa rigueur avec ceux qui ne respectent pas leurs engagements" , a-t-il déclaré. M. Sellal, qui est accompagné d'une importante délégation ministérielle, a procédé, sur le site de cette unité industrielle, à la remise d'arrêté de concession au profit d'investisseurs de la région.
D'un investissement de 917 millions de Dinars, Arab Métal est spécialisée dans la fabrication de câbles en cuivre et le recyclage de déchets ferreux.
D'une capacité de production de 12 000 tonnes/an, l'unité de fabrication de câbles de cuivre Arab Métal emploi un effectif de 100 ouvriers et cadres gestionnaires.

VISITE LA FERME PILOTE DHAOUI A OUAMRI ...

M. Sellal, a aussi, inspecté, la ferme pilote Dhaoui , dans la commune de Ouamri, à 33 km à l'ouest de la wilaya.
Le Premier ministre a mis l'accent, au cours de cette visite, sur la nécessité d'aller vers davantage de partenariat Privé-public dans le domaine agricole, soulignant que l'agriculture a grandement besoin de capitaux privés pour se développer et contribuer à l'essor économique du pays.
M. Sellal a assuré que" l'état restera propriétaire des terres, mais l'option du partenariat privé-public doit être encouragée et soutenue, insistant sur impératif de songer à produire localement, au lieu d'importer de l'extérieur".
"Notre bataille, aujourd'hui, c'est la production. Il faut que nous parvenions à produire ce que nous consommons ici en Algérie", a-t-il déclaré.
La ferme pilote Dhaoui, s'étend sur une superficie agricole totale de 811 hectares, dont 300 hectares dédiés à la culture en irriguée. Elle est spécialisée dans l'élevage bovin et la production laitière, disposant d'un cheptel bovin de 128 têtes, dont 17 vaches laitières et 83 génisses, destinées à la reproduction.
Outre cette activité principale, la ferme pilote Dhaoui s'est investie également dans la culture arboricole, notamment la production de pommes, de poires et de prunes, s'étendant sur une superficie de 69 hectares, alors que la culture céréalière et le fourrage, autres activités de la ferme, occupent une superficie de 458 hectares.

VISITE L'UNITÉ DE CALCUL INTENSIF DE L'UNIVERSITÉ YAHIA FARÈS ...

Le Premier ministre, a par ailleurs, inspecté l'unité de calcul intensif de l'université Yahia Farès de Médéa, ou il a suivi un exposé détaillé sur ce projet dévolu au calcul scientifique à haute performance (High Performance Computing).
Accompagné d'une importante délégation ministérielle, le Premier ministre a estimé primordial de rattraper le retard enregistré dans le domaine de l'enseignement scientifique, notamment la branche mathématique, appelant à fournir plus d'effort afin de combler ce retard.
"Nous ne pouvons pas continuer sur le même rythme et méthode d'enseignement, il faut s'adapter, au plus vite, aux nouvelles exigences de l'enseignement supérieur et se mettre au diapason des nouvelles technologies", a déclaré M.Sellal, insistant sur "impératif de maitriser les sciences techniques et d'en faire un bon usage" .
Le Premier ministre a exhorté les responsables de l'unité de calcul intensif à "rentabiliser et optimiser les équipements mis à leur disposition par l'état et penser à se projeter, dès à présent dans une optique futuriste", car a-t-il dit " l'avenir du pays ne peut se faire sans maitrise de la science".
Ce projet d'unité de calcul intensif vise à créer, dans un proche avenir, un centre d'expertise exclusivement spécialisé dans le calcul scientifique à haute performance, au niveau du pôle universitaire de Médéa.
L'unité de calcul intensif est dotée d'un cluster IBM et d'un supercalculateur équipés de processeurs de dernières générations et disposant d'une puissance de traitement de 8 Tarflops, soit l'équivalent de 8 mille milliards d'opérations par seconde.
Le projet High Performance Computing (HPC) est un atout précieux pour l'ensemble de la communauté scientifique algérienne, appelé, non seulement à faciliter la recherche, mais également réduire le temps et le coût consacré pour chaque opération.

VISITE AUJOURD'HUI SÉTIF

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, effectuera aujourd'hui, une visite de travail et d'inspection dans la wilaya de Sétif, indiquent samedi les services du Premier ministre dans un communiqué.
Cette visite, qui s'inscrit dans le cadre de la mise en œuvre et du suivi du programme du président de la République, "permettra au Premier ministre d'examiner l'état d'exécution du programme de développement de cette wilaya et de procéder à l'inauguration et au lancement de plusieurs projets
relevant notamment des secteurs de l'industrie, de la jeunesse et des sports et des infrastructures de base destinées à l'amélioration des conditions de vie des citoyens, précise la même source.
Le Premier ministre sera accompagné d'une délégation ministérielle, conclut le communiqué.
Les nombreux chantiers ouverts ces dernières années dans la wilaya de Sétif laissent presager un avenir prometteur pour une région en plein essor.
Aucun secteur n'échappe à la dynamique de développement tous azimuts insufflée à cette wilaya, où des chantiers relevant, entre autres, des secteurs de l'habitat, du tourisme, de l'agriculture et des transports sont actuellement ouverts pour lui permettre de poursuivre sa métamorphose.

Mohamed W.B.

LE JEUNE INDEPENDANT

TECHNOLOGIES DE L'INFORMATION ET DE LA COMMUNICATION

L'USTHB organise un séminaire sur l'intelligence artificielle

L'UNIVERSITÉ des sciences et de la technologie Houari-Boumediene de Bab Ezzouar a abrité samedi un séminaire sur l'intelligence artificielle. Initiée par l'Association de la traduction automatique d'Alger en partenariat avec Stanford, l'une des plus prestigieuses universités au monde, cette rencontre a pour principal objectif de sensibiliser les universitaires sur l'émergence de cette nouvelle discipline qui a révolutionné le monde des technologies de l'information et de la communication, affirme le professeur Yasmina Kerboua Ziari. «L'intelligence artificielle est utile pour la gestion, le traitement et la maîtrise des données dans le monde. C'est un outil important qui nous permet d'optimiser les masses d'informations qui nous parviennent quotidiennement», a-t-elle expliqué à la presse en marge de cette rencontre. Enseignante au département de physique de l'USTHB et coorganisatrice de ce séminaire, Mme Ziari a évoqué avec fierté la présence de l'un de ses anciens étudiants, le professeur Riad Hartani, qui a présenté une communication sur ce thème. «Je l'ai connu en 1991. Il était brillant et je suis contente de le voir aujourd'hui parmi les chercheurs de la Silicon Valley», s'est-elle félicitée avant de lui céder la parole. Sa thèse de doctorat délivrée par l'université de Paris avec mention très honorable avec félicitations du jury portait justement sur le thème de l'intelligence artificielle. Riad Hartani n'a jamais coupé ses liens avec le pays. Il travaille avec des start-up algériennes et des organismes techniques afin de soutenir l'écosystème d'incubation local et les laboratoires de recherche appliquée. Cet éminent chercheur considère que les progrès rapides en matière de technologies de l'information, conjugués à l'émergence de modèles d'entreprise innovants, permettront à l'Algérie de brûler les étapes et de dépasser les systèmes et infrastructures obsolètes.

Z. M.

InfoSoir
Quotidien national d'information

Inspection de chantiers

Sellal ce matin à Médéa

Programme ■ Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a entamé, ce matin une visite de travail d'une journée. Il se rendra sur plusieurs chantiers.

Le Premier ministre, qui est accompagné d'une importante délégation ministérielle, a amorcé sa tournée à partir de la commune d'El-Hamdania par l'inspection du projet de dédoublement de la RN1 reliant la Chiffa à Berrouaghia et la visite du tunnel d'El-Hamdania, l'un des deux tunnels réalisés dans le cadre de ce projet routier structurant appelé à assurer une desserte rapide entre les localités du nord du pays et les régions du Sud.

Après avoir suivi un exposé détaillé sur le secteur des travaux publics et du projet de dédoublement de la RN1, le Premier ministre a tenu à souligner le caractère hautement important de ce projet, notamment sur le plan économique, affirmant qu'un tel projet est en mesure d'apporter une plus-value économique aux régions desservies par cet axe, et au-delà. M. Sellal a insisté, lors de l'inspection d'un des deux tunnels de la section Chiffa-Berrouaghia, sur la nécessité de respecter le délai de réalisation de ce projet, prévu selon le directeur de l'Agence nationale des autoroutes (ANA), pour le courant du 2e trimestre de l'année 2018. Il a indiqué, en outre que l'achèvement de cette section d'autoroute va permettre la mise en œuvre de la nouvelle base logistique de Boughezoul, actuellement en cours de réalisation, d'où l'intérêt de lui accorder une attention particulière, a-t-il ajouté. Selon le programme de sa visite dans la wilaya, et outre sa tournée dans la commune d'El-Hamdania, M. Sellal se rendra ensuite au centre de calcul intensif de l'université Yahia-Fares de Médéa, puis visitera la ferme pilote «Daoui» de la commune d'Ouamri (ouest de Médéa) où il suivra une présentation sur le secteur de l'agriculture locale. Le Premier ministre procèdera également dans la commune d'Oued Harbil, située à 17 km à l'ouest de Médéa, à la visite de la zone d'activités et l'inauguration du projet d'investissement «Arab Metal», spécialisé dans le recyclage et la transformation des déchets ferreux. Il visitera également le chantier de réalisation de 2 332 logements publics locatifs (LPL), sis à la zone d'Aïn-Djerda, dans la commune de Draâ Smar, avant de clôturer sa visite d'inspection et de travail par une rencontre avec les autorités locales et les représentants de la société civile.

R. L.